الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2017

محاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

-دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: قياس نفسي وبناء الروائز

إعداد الطالبة: بوخالفة مبروكة

إشراف الأستاذ: د.طه حمود

مقدمة أمام لجنة المناقشة		
اسم و لقب الأستاذ(ة)	المؤسسة الجامعية	الصفة
بوعلاقة فطيمة	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	رئيسا
طه حمود	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	مشرفا و مقررا
ميمون حدة	جامعة محمد بوضياف- المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2016/ 2017


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه

نحمدك ربى حمد الشاكرين. نحمدك ربى حمد الذاكرين. نحمدك ربى حمداً كثير مباركاً فيه نحمدك على توفيقك لنا و مدنا بالقوة والعزم لإنهاء هذا العمل المتواضع والذى نتمنى أن تتقبله منا.

و اقتداءاً بقوله صلى الله عليه و سلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله

نتقدم بشكرنا الجزيل الى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد فى انجاز هذا العمل المتواضع وإتمامه ولو بنصيحة ونخص بالذكر الأستاذ المشرف طه حمود لما قدمه لنا من توجيهات ونصائح.

واعترافاً منا بالجميل وتقديراً لحسن الصنيع نتقدم بفائق الشكر والامتنان الى أساتذة قسم علم النفس

كما لا ننسى أن نشكر كل طلبة القياس النفسى و بناء الروائز

مقدمـــة :

تعتبر المدرسة ثاني وسط في حياة الفرد بعد الأسرة، يواصل هذا الأخير ترسيخ ما تلقاه من مبادئ اجتماعية وتربوية داخل أسرته، حيث أن نجاحه في حياته وتكوين شخصية سوية اجتماعية من أهم نواتج التفاعل بين الأسرة والمدرسة، فالتربية كما هو معروف عملية اجتماعية، لأن تعلم الطلبة ليس معرفياً فقط بل هو اجتماعي أيضاً. بمعنى آخر إن الطلبة لا يطورون قدراتهم العقلية بالإلمام بالمفاهيم وتذكّر الحقائق المنهجية فقط، ولكنهم في الوقت نفسه يتعلمون الاتصال بالآخرين ليصوغوا محاكماتهم العقلية ويطوروا استقلالهم اجتماعياً و يطور شخصياتهم، خصوصا مع مراحل نموه المختلفة التي تعتبر المراهقة أشد المراحل حيث تضطرب فيها شخصيته نتيجة التغيرات المختلفة، و هذه التغيرات تجعل الشخصية بصفة عامة من الموضوعات المهمة في علم النفس و اعقدها، حيث اهتم كثير من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها تقوم بتفسير سلوك الإنسان في إطار منطقي منظم، وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصية إلا أن هذا التنظيم لا يزال مثيراً للجدل ويكتنفه الغموض بحيث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الأساسية التي تشتمل عليها العوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها تبعاً لاختلاف منطلقاتهم النظرية، مما أعاق ظهور نظرية متكاملة للشخصية، كما تختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند "كاتل" ستة عشر عاملا، اعتبرت سمات، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، بينما في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل حافلة بالتغييرات في الجوانب الجسمية والاجتماعية والعقلية والوجدانية، و مع كثرت الاختبارات و المقاييس التي تدرس الشخصية و المصمم علي بيئات مختلفة تجعلنا نشك في مصداقية نتائجها لو طبقت علي بيئة أخري غير البيئة الأصلية ، لها ثقافتها

الخاصةواغلب المقاييس المطبقة علي البيئة الجزائرية إما منقولة او مترجمة دون مراعاة لثقافة و خصائص المجتمع الجزائري، لهذا

جاءت فكرة تكييف الاختبارات لتصبح اختبارات مكيفة علي البيئة المحلية لها معايير خاصة و خصائص سيكومتريةمقبولة.

وتأتي أهمية الدراسة الحالية في كونها من الأبحاث التي تناولت موضوع من المواضيع الهامة في مجال القياس النفسي لمحاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدي تلامذة السنة الثانية من التعليم الثانوي.

اشتملت هذه الدراسة على جانبين أحدهما نظري وآخر تطبيقي، حيث شمل الجانب النظري على أربعة فصول:

الفصل التمهيدي: خصص للإطار العام للدراسة و تضمن إشكالية الدراسة، الفرضيات الدراسة،أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوانالتكييف، تطرقنا فيه إلى مفهوم القياس وحركة القياس، تعريف نعص الاختبارات النفسية و تصنيفها، تعريف التكييف، مراحله، أهميته،

الفصل الثالث: تحت عنوان الشخصية تناولنا فيه: مفهوم الشخصية،بعض النظريات المفسرة، تاريخ العوامل الخمسة الكبرى لشخصية،

الفصل الرابع: تحت عنوان المراهقة، تناولنا فيه مفهوم المراهقة والخصائص العامة لفترة المراهقة وحاجاتها النفسية ومشكلاتها.

أما الجانب التطبيقي فإنه اشتمل على فصلين:

الفصل الخامس: خصص لمنهجية الدراسة،بدءا بالدراسة الاستطلاعية، المنهج المستخدم، مجالات الدراسة، أدواتها والأساليب الإحصائية.

والفصل السادس:تضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1-إشكالـــية الدراســـة:

تعتبر الشخصية جوهر الوجود الإنساني، ومصدر لمعرفة مظاهر السلوك البشري الذي يرتبط باستجابة الآخرين،ونظاما لجميع أشكال السلوك المختلفة وهذا ما جعل اغلب العلماء يتفقون علي أن الشخصية من اعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن فتعرف الشخصية حسب موسوعة علم النفس بأنها : (التنظيم المتكامل الديناميكي لصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تبين للآخرين خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية وتظم الشخصية الدوافع المورثة والمكتسبة والمعتقدات والاهتماماتوالعقد والعواطف والمثل والآراء).

(الحفني، 1994: 04)

وهي كل معقد متعدد الجوانب والسمات ولكل إنسان سمات فردية تميزه عن غيره من الناس، هنالك إنسان ينفعل بسهولة وأخر لا ، فالمنبسط يتحكم في انفعالاته وعلاقاته طيبة مع الناس ومن هوحالم حساس متعاطف مع الناس وديع، كل هذه الاختلافات تولد لنا شخصية منفردة عن غيرها بسماتها المميزة وأي اختلال في هذه السمات قد يحدث اضطرابات فيها ويرى البورت ان السمة هي :(نظام عصبي نفسي مركزي عام يختص بالفرد ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك ألتكيفي والتعبيري).

(كاظم، 1997:25)

ويرى (أحمد عبد الخالق، 1992: 81) أن السمة هي: إطار مرجعي ومبدأ لتنظيم بعض جوانب السلوك والتنبؤ به، وهي مستنتجة فيما نلاحظه من عمومية السلوك البشري.

والسمة ليست أبدًا علة السلوك، بل هي مجرد مفهوم يساعدنا على وصفه. وفي محاولة لفهم السلوك البشري.

وتستخدم السمة بهدف وصف السلوك أوالتنبؤ به كان نقول فلان مرح مثلا هذا وقد أوضحت الدراسات ان السمات ترتبط بالمهن فالعمال لهم سمات تختلف عن الطلابأورجال الإدارة، كما كشفت الدراسات عن تعدد السمات وتنوعها عبر الثقافات حني وصل عددها ألي ألاف.

(خليفة، 1998 :22)

فكانت الحاجة ملحة لطريقة يسهل فيها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات فظهرت فكرة البحث عن السمات الأساسية ، أوالمركزية التي تشكل حجر الزاوية في بناء الشخصية ولتعدد المداخل النظرية لدراستها ظهر مدخل حديث نتيجة تكرار خمس سمات في عدد كبير من الدراسات سمي بمدخل العوامل الخمسة الكبرى لشخصية الذي أطلقها جولدبيرج، كما اختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوئها وصف أية شخصية، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند "كاتل" ستة عشر عاملاً اعتبرت سمات، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد،

بينما في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري خمسة عوامل فقط جمعت شتات السمات المتناثرة في فئات أساسية ومهما أضافنا أوحذفنا تبقي محافظة علي وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها وهذه العوامل الخمسة هي:الانبساطية، العصابية،الانفتاح علي الخبرة، الصفاوة، الطيبة، وتوصل عدد كبير من الباحثين إلي هده العوامل رغم تعدد طرائق القياس واختلاف العينات.

(الأنصاري، 1997 :163)

واثبت دراسات من عديد دول العالم صدق هذا النموذج مثل: هولندا، كندا، ايطاليا، البرتغال،سويسرا، كما أوضحت الدراسات صلاحية هذا النموذج علي الأطفال، والمراهقين وعبر عدد كبير من اللغات، غير ان هذه قوائم الشخصية مصممة لثقافات غربية لها خصوصيتها وطبيعتها وتكوينها الذي لا يتلاءم مع طبيعة وثقافة المجتمعات العربية والمجتمع الجزائري خاصة.

(بوسالم، 2015: 21)

غير أنها تطبق في مجتمعاتنا مما يؤدي إلى إيجاد مشكلات مستعصية علي مستوي الإفراد والجماعات أهمها أنها غير متحررة ثقافيا في المجتمعات الغربية نفسها فكيف عند تطبيقها علي المجتمعات العربية والإسلامية فإنها تظهر تمايزات عنصرية وثقافية ودينية أكثر من إظهارها لسمات وخصائص الشخصية المراد قياسها.

(كاظم، 2001 :55)

وهذا ما ذهبت إليه أمينة محمد كاظم في دراستها العبر ثقافية حيث قالت بوجود العديد من المشكلات منها اللغة، واختلاف نسب التعليم واختلاف دافعتيها للإنجاز عند

الإفراد من مجتمع لأخر، ونتيجة لهذه المشكلات وغيرها أصبح نقل وتكييف الاختبار النفسي من بيئة وتطبيقه في بيئة أخري مختلفة يتطلب الاهتمام باعتبارات سيكولوجية، قياسية، ثقافية أولا وهذا ما ذهبت إليه الجمعية العالمية للقياس النفسي في دليلها الصادر عام (1996) والمحرر من طرف عديد علماء النفس والقياس المهتمين بتكيف الاختبارات للاستعمال عبر الثقافي، وبغية إيجاد اختبارات نفسية مقننة ومكيفة لجوانب مختلفة لسمات الشخصية قام بعض علماء النفس العرب بجهد لتكيف عدد من الاختبار علي البيئة العربية،والجزائر تستعمل اختبارات نفسية معربة أومترجمة مباشرة، مما يجعلنا في حاجة إلي التكييف لكي

تتلاءم مع خصوصية المجتمع ومن هنا جاءت فكرة تكيف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

وعليه فقد تمحورت إشكالية دراستنا حول التساؤل العام:

هل يمكن تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية في صورته الجديدة المكيفة علي البيئة الجزائرية واعتبارها قائمة جديدة في يد المتخصصين؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام أسئلة فرعية نحاول من خلالها الإجابة عن التساؤل العام وهي:

1-هل يمكن تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة، الوداعة)علي البيئة الجزائرية؟

2-هل تتمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة، الوداعة) بصدق عالي ؟

3-هل تتمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة، الوداعة) بثبات عالي؟

4-ماهي المعايير جديدة خاصة بالمجتمع الجزائري ؟

2)فرضيات الدراســــــــــــة:

تعد الفروض الإجابة المؤقتة والمحتملة لتساؤلات الدراسة، فهي التي تختبر ميدانيا وعليه تمت صياغة فروض هذه الدراسة على ضوء مشكلة الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة كإجابات محتملة لتساؤلات الدراسة وهي:

الفرضية العامــة:

يمكن تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية بعد تكييفها علي البيئة الجزائرية.

الفرضيات الجزئيــة:

- تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير الانفتاح علي الخبرة، الوداعة) علي البيئة الجزائرية.
- تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير الانفتاح علي الخبرة، الوداعة) بصدق عالي.
- تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظةالضمير الانفتاح علي الخبرة، الوداعة) بثبات عالي.
- تحديد المعايير جديدة خاصة بالمجتمع الجزائري

3) أهمية موضوع الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع في حد ذاته ومن نوع المشكلات المطروحة للبحث، وعليه تتجلى أهمية وأسباب هذه الدراسة في تناولها للجوانب التالية:

- تناولها لمصطلح عوامل الشخصية والذي يعتبر من المصطلحات المهمة في علم النفس.
- رغبة الباحث في تكييف هذه القائمة علي المجتمع الجزائري وهي ضمن تخصص المطلوب.
- فتح المجال للباحثين لمحاولة التكييف اختبارات أخرى.

تناولها لفئة عمرية هامة هي مرحلة المراهقة والتي تحتاج إلى نوع من الاهتمام والتوجيه المستمر.

- قلة الدراسات في هذا الموضوع – على حد علمنا واطلاعنا – والتي حاولت تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية عند المراهقين.

4)أهـــداف الدراســـة:

إن تحديد أهداف الدراسة خطوة مهمة لأي دراسة علمية، حيث تعتبر إحدى العوامل المؤثرة في اختيار موضوع الدراسة، وعليه فأهداف دراستنا لهذا الموضوع تمثلت في:

- تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية علي البيئة الجزائرية.

- معرفة الخصائص السيكومترية للقائمة بعد تكييفها تحديد المعايير جديدة خاصة بالمجتمع الجزائري.

5) تحديد مفاهيم الدراســـة:

قد يعترض المتصفح لدراستنا بعض المفاهيم الواردة فيها والتي يصعب فهمها،إما لتداخل المعنى مع غيرها أوالمتمايزمنها، لذا يجب علينا إزالة هذا الغموض بتحديد المفاهيم التي وردت في دراستنا على النحوالآتي:

- **التكـــــــــــــــــــــــــيف**

اصطلاحا:تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية أي إدخال عليه تعديل، نغير بعض بنوده أوتعليماته، دون إن يكون تغيير جوهري للقائمة مبادئه وأسسه وهذا من اجل ان يكون مناسبا مع الإفراد المختلفين علي عينة التقنين.

(يوسف، 2011 :25)

إجرائيا:هوالقيام بتعديلات علي قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية من حيث شكل البنود وتعليماته ، و حساب الخصائص السيكو مترية بالإضافة إلي إعادة بناء معاير لتفسير النتائج حتى يصبح مناسب لخصائص البيئة الجزائرية.

التعريف الاصطلاحي للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية:

يشير الأنصاري إلي قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصيةالتي تعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلي قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ويتكون

نموذج العوامل الخمسة من خمسة مكونات فرعية (الانبساطية، العصابية، الانفتاح علي الخبرة الوداعة)كما أوردها الأنصاري

(الأنصاري، 2002 : 715)

وفيما يلي استعراض لهذه الإبعاد وذلك علي النحوالتالي:

الانبساطية: أحد عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وتتصف بسمات الشخصية التي تركز علي كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالفة، والسيطرة الانفعاليةالايجابيةومستوي الطاقة، والبحث عن الإثارة، ويقابلها الانطوائية التي تتصف بالانعزالية والسلبية.

العصـــــــابية:أحد عوامل الخمسة الكبرى لشخصية،وتتضمن سمات عدم التوافق مثل: العصبية، وسرعة التهيج،إضافة للسمات الانفعالية والسلوكية السلبية، من قلق واكتئاب وتوتر وتقلب المزاج وعدم الاستقرار الوجداني والإشفاق علي النفس، ويقابله الاتزان الانفعالي.

(الأنصاري، 2002: 488)

الانفتاح علي الخبرة/ الصفاوة: أحد عوامل الخمسة الكبرى لشخصية، ويتصف بسمات مثل: الخيال وحب الاستطلاع،والإعجاب الشديد بالخبرات الجديدة،الذكاء المتوقد والانفتاحية والحساسية الجمالية وقيم التسلطية،إضافة للانفتاح علي مشاعرالآخرين وخبراتهم الانفعالية، ومن ثم الانخراط في استجابة تعاطفيهويقابله الانغلاق وضحالة التفكير والجمود.

التفاني/يقظة الضمير: أحد عوامل الشخصية الكبرى، ويتصف هذا العامل بسمات مثل: التنظيم والسلوك الموجه نحوهدف من قبيل الفعالية، ومراعاة القانون، وسمات الضبط والوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل، والكفاح من اجل الانجاز، وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم وغياب الإهمال وعدم الموثوقية ويقابله اللامبالاة وعدم الجدية والتأجيل

(الأنصاري، 2002 : 159)

الوداعة / الطيبة: أحد عوامل الشخصية الكبرى وتتضمن سمات الشخصية التي تركز علي نوعية العلاقات البين شخصية من قبيل التعاطف والدفء والحنووالتسامح والتعاون وحب الغير ويقابله الفظاظة والميل للتحكم والسيطرة.

(الأنصاري ، 712 :2002)

التعريف الإجرائي:

تعرف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي كل مقياس فرعي لمقياس العوامل الخمس الكبرى لشخصية.

6)الدراســات السابقــة:

تعتبر الدراسات السابقة مرجعا مهما لكل باحث سواء كان مبتدئا أم له خبرة سابقة فمن نتائج الدراسات السابقة المتوصل إليها تبنى دراسات جديدة تساهم في إثراء البحث

العلمي،وعليه فلقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات هذه الدراسة وهي:

الدراســـة الأولى:

عنوان الدراسة: تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية علي المجتمع الكويتي لبدر محمد الأنصاري (1997).

وتحقق بدر الأنصاري (1997) من مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-FFI من إعداد " كوستا وماكرى " (1992) في المجتمع الكويتي وتشتمل القائمة في صورتها النهائية على (60) عبارة، ويجاب عن كل منها على أساس خمسة بدائل، وتقيس القائمة خمسة عوامل للشخصية : العصابية، والانبساط، والانفتاح، والطيبة، ويقظة الضمير، والمقبولية .

وبتطبيقها على ثـــلاث عينات مستقلة : الأولى من الشباب الجامعي وقوامها (200) طالب وطالبة، والعينة الثانية قوامها (1005) طلاب وطالبات من طلاب جامعة الكويت، وأخيراً، العينة الثالثة وقوامها (2584) فرداً من الراشدين.

وبحساب معامل ارتباط العبارات بالدرجـــة الكلية للعوامل التي تنتمي إليها ومعامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية للثبات، والتحليل العاملي الاستكشافي، بالإضافة إلى استخدام استخبار أيزنك للشخصية كصدق محك للقائمة.

أظهرت النتائج أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على مقياس فرعي واحد منخفضة، وتتفاوت معاملات ثبات المقاييس الفرعية بين مرتفع ومنخفض، حيث كانت معاملات الثبات مقبولة لمقياس العصابية ويقظة الضمير فقط، مما يشير إلى عدم تجانس بنود المقاييس الفرعية الخمسة ووجود ارتباطات موجبة وسالبة دالة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعوامل أيزنك " الذهانية، والانبساطوالعصابية، والكذب "، وهذا يؤكد أن المقاييس المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة واستخبار أيزنك متداخلة، وخاصة فيما يتعلق بمقياس العصابية والانبساط وكشف التحليل العاملي للقائمة عن استخلاص (20) عاملاً لدى العينة الأولى، و(16) عاملاً لدى العينة الثانيةو(11) عاملاً لدى العينة الثالثة، وبإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية تشبعت عوامل الدرجة الأولى على ثلاثة عوامل هي : يقظة الضمير، العصابية، الانبساط مقابل العصابيةوبذلك تقدم نتائج هذه الدراسة نتيجة مختلفة عن الدراسات السابقة، تبرهن عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية، كما أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية غير صالحة من الناحية السيكومترية فى المجتمع الكويتي.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: ترتيب القيم النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدي طلبة جامعة السلطان قابوس.

استهدف البحث معرفة ترتيب القيم النفسية لدي طلبة جامعة السلطان قابوس والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لديهم، فضلا عن معرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى، لتحقق ذلك طبق اختبار البورت وفيرنون ولندزي للقيم تعريب هنا (1987)، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري تعريب الأنصاري(1997) عينة مكونة من 73 طالب وطالبة، وباستخدام البرنامج الإحصائي . SPSS

كشفت النتائج عن نسق قيمي مكون من:القيم الدنية،والسياسية،والنظرية، والاجتماعية، والاقتصادية وأخيرا الجمالية، وأما العوامل الخمسة الكبرى فقد كشف التحليل العاملي عن الحصول علي ثلاثة عوامل ثنائية القطب (يقظة الضمير /الانبساط والطيبة /التفتح والعصابية /الانبساطية)، وعاملين أحاديي القطب (العصابية، والطيبة).

أما ما يتعلق بالهدف الثالث معرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى، فقد كشفت مصفوفة معاملات الارتباط عن دلالة معامل واحد فقط وهوالارتباط بين القيم الدينية والعامل الأول (يقظة الضمير –الانبساط)، وقد فسرت هذه النتيجة علي استقلال القيم النفسية عن العوامل الخمسة الكبرى، حيث يرجع ذلك إلي الطبيعة النفسية لكل مفهوم.

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعبد المجيد وفرج (2001).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، والانفتاح على الخبرة،والمقبولية، ويقظة الضمير). كما حاولت الدراسة الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على حده، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي

واستخدمت الدراسة حساب معاملات الارتباط (بيرسون) وحساب الفروق (اختبارT)، تكونت العينة من 400 طالب وطالبة جامعية(200 ذكر) و(200 أنثى (متوسط أعمارهم 19 سنة، وقد طبق على المبحوثين مقياس اختبار الذكاء الوجداني، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وعامل المقبولية لدى كل من الذكور والإناث، ووجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني وكل من المقبولية والانبساط لدى الإناث، وغياب الارتباطات الدالة بين الذكاء الوجداني والعوامل الثالثة الأخرى (العصابية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير) لدى الجنسين. مما يشير إلى أن الذكاء الوجداني كقدرة مفهوم مستقل عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك وجد ارتفاع متوسطات درجات الإناث مقارنة بمتوسطات الذكور على عامل العصابية من بين العوامل الخمسة الكبرى.

الدراسة الرابعة:

بعنوان الدراسة: البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة لمحيسن.

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى وهي (العصابية،الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية ويقظة الضمير).

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة من) 111) طالباً و(410) طالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمت ترجمة قائمة العوامل الخمسة التي أعدها كوستا وماكري (1991)، وقد أظهرت

القائمة قدراً مناسباً من الثبات والاتساق الداخلي وأجري التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية.

وأشارت النتائج الخاصة بالتحليل العاملي إلى استخلاص خمسة عوامل للشخصية هي يقظة الضمير، العصابية، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، كما كشفت النتائج عن بعض التشابه والاختلاف في البنية العاملية للقائمة في عينة كل من الذكور والإناث.

7) التعليق على الدراساتالسابقـــة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتبين للباحث ان الدراسات تباينت فيما بينها من حيث:

الهدف والموضوع: تعددت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف المتغيرات والمواضيع التي تناولتها هذه الدراسات، حيث هدفت دراسة الأنصاري الي تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرىلشخصية، وهدفت دراسة عبد المجيد وفرج (2010) الي دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

وفي حين تناولت دراسة عمان ترتيب القيم النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى لشخصية (توظف في الجانب النظري)، حيث اختلفت مع الدارسة الحالية في المنهج واتفقت من حيث الأداة، تشابهه دراستنا مع دراسة بدر محمد الأنصاري في محاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى علي البيئة الجزائرية مع اختلاف العينة، أما دراسة محيسن فتناولت خصائص السكومترية بالدراسة وهذا تتشابه مع دراستنا من حيث الأهداف واختلفت معها في المنهج .

المنهج المعتمد:تنوعت الدراسات السابقة في استخدم المنهج فمنهم من استخدم المنهج الوصفي ألارتباطي مثل دراسة عمان ودراسة عبد المجيد وفرج، وهناك من استخدم المنهج لوصفي التحليلي مثل دراسة محيسن والأنصاري، في حين انفردت دراستنا بالمنهج الوصفي المقارن وهوالمنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

- **العينة:**

أما بالنسبة لعينة الدراسة فلقد كانت كلها علي طلبة الجامعة وانفردت دراستنا في اختيار عينة من تلامذة السنة الثانية ثانوي ومرحلة المراهقة الوسطي.

- **أدوات الدراسة :**

تناولت كل الدراسات المتعلقة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها كوستا وماكري (Costa & MCcrae)(1991).

معظم الدراسات المتعلقة بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) .

وأبرز الأساليب المعتمدةهي:

معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت (Test)، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سيبرمان – برأون ومعادلة جيتمان

الفصل الثاني : التكييف

تمهيد

1- تعريف القياس:

2- تطور القياس النفسي:

3- تعريف الاختبار النفسي

4- أنواع الاختـــــــــــــــــــــــــــــــبارات النفسية

5- – مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد

6- أهمية المعايير في القياس النفسي

7- مفهوم تكييف الاختبارات النفسية

8- مراحل التكييف

- 9- العناصر اللازمة في تكييف اختبار ما

10- الانحياز في البيئة المكيفة

11 العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات المكيفة

خلاصة

تمهيد

إن عملية تكييف الاختبارات لا تتوقف عند النقل الثقافي فقط، وإنما تتعداه إلى المراجعة والتغيير، فأغلب الاختبارات قد تمت مراجعتها من طرف مصمميها، أومن طرف باحثين آخرين من نفس البلد أومن بلدان أجنبية.فتكييف الاختبارات هي عملية مستمرة بسبب التغيير الذي يحدث على الأفراد والجماعات، وبسبب تدخل عوامل أخرى جديدة مؤثرة في الظاهرة المدروسة مما يستدعي ضرورة النظر في الاختبارات المصممة من حين لآخر ومن بلد لآخر، بمعنى تكييف الاختبارات النفسية.

01- تعريفالقياس:

يقصدبالقياستعيينأرقامعلىبعضالخصائصأو الأشياءبناءعلىقانونأو معيارمحددوقانونتعينالأرقامخاصةيتضمنمقياس، فالمقياسالطولمثلاهو المترومقياسالوزنهو الكيلوغراموهكذافإذاأردناأننقيسطولالسبورةفإنناحتاجإلىمقارنةطولالسبورةبمقياسالطول "متر" ثمنقرأالرقمالذييمثلذلكالطولوتعتبرهذهالطريقةبسيطةلأنناستعملمعيارمعروفاومحددا، وتوجدموافقةعامةعلىالمقياسالمستعملكمقياسطولالسبورةسواءكانذلكالمقياسهو المترأو القدمكوحدةللقياسمعالإشارةإلىأنهناكاختلافاتبينمنيقيسبالمترومنيقيسبالقدمفكلاهمايعطيأرقامامختلفةوعليهفلابدمنالاتفاقعلىالمقياسالمستعمل.

(مقدمعبدالحفيظ، 2003: 18)

–

يتضمنالقياسفيعلمالنفسوالتربيةتعيندرجاتعلىسلوكياتالفردبتطبيقالمقياسالمدرجةالتيتسمىعادةالاختبارات.

أنالقياسفيالتربيةوعلمالنفسليسدقيقمثلماهوعليهفيالعلومالفيزيائيةوتتوقفدقةالقياعلىشرطين

:

1- أنتوجدموافقةعامةعلىالمقياس.

2- أنتوجدموافقةعامةعلىالصفةالمقاسة.

وتكمنمشكلةالقياسفيعلمالنفسعلىعدمتوفرهذينالشرطينبالدقةالمطلوبةمثلا:

فمقاييسالذكاءمازالتمعموضعنقدوشكمنحيثموضوعيتهاوصدقهافيقياسصفةالذكاء.

02- تطورالقياسالنفسي:

فينهايةالقرن 19 وبدايةالقرن20

بذلتالتطوراتالحديثةجهودلقياسوظائفأكثرتعقيداكاختباراتالقراءة، والتداعياللفظي،الذاكرة، الحسابالبسيط،ففيألمانيامثلااهتمكربيلين)(Kreeplineبالفحصالإكلينيكيلمرضىالعقولوقدانشأبطارياتمناختباراتالقياسماكانيعتقدعواملأساسيةفيتشخيصالفرد،

واستخدمتهذهالاختباراتأوالعملياتالحسابيةلقياساثرالتدريبوالتذكروالقابليةللتعبوالتشتت،فيايطاليا اهتمفيراري 1896

()Ferrariباستخداماالاختباراتعلىالمرضىبالأمراضالنفسيةوأنشألهذاالغرضعددامنالاختباراتلقياسماكانيعتقدعواملأساسيةفيتشخيصالفردواستخدمتهذهالاختباراتبعضهامقاييسفسيولوجيةوالبعضالأخراختباراتفيالفهموتفسيرالصور،أمافيفرنسافيعتبربنيه (b Binet)وزملائهسيمونهنريمنالمساهمينالأوائلفيقياسالذكاءلهذاالغرضجميعالوسائلوالمناهجحتى قياسالسماتالجسميةوتحليلاالعقليةالمنحدرةبطريقةمباشرة.

(عبدالرحمان، 1991:18)

وفيسنة 1904

كلفةوزارةالمعارفالفرنسيةكلامنبينيوسيمونبدراسةخطواتتعليمالأطفالالمتأخريندراسياوفيسنة 1905 اخرجامقياسايعرفبالمقياسبينيسيمونيتكونمن 30 بندامتدرجافيالصعوبةللأطفالمابين 3 و11

سنةللتميزبينالعادينوالشواذفيالذكاءوكانتالبنودتشملعلىوظائفمتعددةمعالتأكيدعلىالحكموالفهموا

لاستدلالالتياعتبرهابينيمكوناتأساسيةللذكاءوكانالاختبارفياغلبهلفظيا،

عدلهذاالاختبارعدةمراتوترجمإلىعدةلغاتومنبينأهمالتعديلاتعلىذلكالذيقامتيرمانوتشايلدز (Terman 1914) (Childsفيجامعةستانفوردفيو.م.أحيثأصبحمنذذلكالتاريخيعرفباسماختبارستانفوردبينيوحسبفيه نسبةالذكاءوهيالنسبةبينالعمرالعقليوالعمرالزمنيالتيسبقأناقترحهاشترن(Stenrn 1914)فيألمانيا

(مقدم، 2003: 18)

عرفالقياسالنفسيخلالالحربالعالميةالأولىدفعاجديدحيثاتجهتأنضارالعلماءإلىإنشاءاختبارا تخاصةللانتقاءالجنودوالضباطالصالحينللخدمةالعسكريةواستبعادغيرالصالحينمنهمومنبينأشهر الاختباراتالتيأعدتلهذاالغرضاختبار "ألفا" واختبار "بيتا" فيأمريكاوقدوضعالأولللجنودالذينيعرفونالقراءةووضعالثانيللأميينوالأجانبالذينلايعرفونااللغةالانجليزية.ولقدكانمننتيجةنجاحتطبيقالاختباراتالنفسيةأثناءالحربالعالميةالأولىأناكتسبتسمعةطيبةمماساعدعلىانتشارهابعدالحربفيدوائرالأعمالوالصناعةحيثتستعملفياختياروتوجيهالأفرادنحو الأعمالالتيتناسبقدراتهمومويولهموهذافيكلمنأوروباوأمريكا.

وعندماجاءتالحربالعالميةالثانيةركزالعلماءجهودهممرةثانيةعلىالاختباراتومدتالمصالحا لعسكريةأخصائيينفيعلمالنفسوذلكلوضعالاختباراتالمناسبةلاختيارالأفرادالصالحينوالقادرينعلىأ داءالخدمةالعسكريةوقدنجمعنهذاالتحسينفيوسائلالاختباراتالتيأصبحتتشملمقاييسالذكاءوالقدراتالـ خاصةوبعضالسماتالشخصيةكصفةالقيادةوالاتزانالعاطفيوالاستعدادللتعبوغيرذلكمنالسماتالنفسي ةذاتالأثرالظاهرعلىالروحالمعنويةللجنود.

(مقدمعبدالحفيظ، 2003: 91)

واستمرتالاختباراتتساير التطور الذييحدثفيالعلومالتقنيةبصورةعامةوعلمالنفسبصورةخا صةحيثأصبحتتستعملفيميادينعديدةولأغراضمتعددةوبتقنياتآليةعاليةفيالدقةكاختباراتالمهاراتالحـ

ركيةوالقدراتالحس-

حركيةبالإضافةإلىاستعمالاختباراتالاستعداداتالتيأصبحتتستعملبشكلواسعفيعملياتالاختبار التوجيهالمهنيوالمدرسيوكذاإنشاءالمعاييروتطويرطوقالتسجيلوالتحليلواستعمالالإعلامالآليفيالقياسوالتحليل.

03 - أنواع الاختبارات :

هناك أنواع كثيرة من اختبارات الشخصية منها المقنن (التجريبي)وتستهدف التصنيف والتفسير ومنها المقاييس الإكلينيكية وتستهدف دراسة وفهم شخصية فردية بعمق.ومن أهم اختبارات الشخصية الاختبارات الاسقاطية والتي تهدف إلى قياس الشخصية ككل من خلال تقديم مثير غامض للشخص يثير لديه استجابات تشير إلى سمات وأبعاد شخصية معينة، كتقديم بقعة حبر أوصورة أو كلمة أوجملة ناقصة الخ ويقوم المفحوص وبطريقة لاشعورية بإقحام ذاته وإسقاط استجابات داخلية كثيرة تعتبر كمؤشر للعديد من التفسيرات في هذا المجال بالذات.

ولابد من الإشارة هنا إلىأن تعدد أساليب قياس الشخصية حسب النظرية التي بني في ضوئها الاختبار أوالمقياس وحسب وظيفة الشخصية المراد قياسها، ونمط المثير المعروض في القياس ونمط الاستجابة المطلوبة وظروف الإجراء وطريقة التفسير وهدف القياس،إلى جانب أن قياس الشخصية صعب ومعقد نسبيا وبعضها مشبع بدرجة عالية من الذاتية ونذكر بعض من الاختبارات النفسية كتالي :

- بطارية مقاييس مينسوتا متعددة الأوجه MMPI سنة 1939.
- قائمة أيزنك للشخصية.
- اختبار بقع الحبر لهرمن روشاخ.
- اختبار تفهم الموضوع للكبار TAT .

- اختبار تفهم الموضوع للصغار CAT .
- اختبار سأكس لتكملة الجمل.
- اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص.
- اختبارات التحصيل الدراسي بأنواعها التشخيصية والتنبؤية والتدريبية.
- اختبارات ومقاييس الشخصية بأنواعها المختلفة من استفتاءات ومقاييس تقدير والاختبارات الاسقاطية.
- اختبارات الميول.
- اختبارات القيم.
- اختبارات ومقاييس الاتجاهات.
- اختبارات ومقاييس التشخيص

(نادية ، 2009 : 20)

- اختبارات التوافق النفسي.
- اختبارات ومقاييس الصحة النفسية.
- قائمة البيانات الشخصية (قائمة وودوورث سنة1917 لفحص المجندين والتعرف على العصابيين من بينهم والتي عدلها هوس لتصبح معروفة بقائمة الصحة النفسية سنة 1927.
- قائمة الشخصية لثرستون للكشف عن اختلال التوافق في المجالات الشخصية والاجتماعية في سن الشباب المبكر.

(نادية ، 2009 : 24)

04- مواصفات الاختبار السيكولوجي الجيد:

04-1-**الموضوعية**:وتعني إخراجرأي المصحح وحكمه الشخصي من عملية التصحيح كم تعني ايض عدم ارتباط درجة المفحوص بمن يصحح ورقته كما تعني أيضا عدم اختلاف درجة المفحوص باختلاف المصححين كما تعني أيضا ان تكون الإجابة محددة سلفا بحيث لايختلفعليه اثنان كما هوالشأن في الاختبارات الموضوعية.

والموضوعية صفة أساسية من صفات الاختبار الجيد يتوقف علها ثباته وصدقه كما أنها ضرورية لجميعأنواع الامتحانات خاصة المقالية منها لتشبعها بدرجة عالية من الذاتيةوتأثرها بتصميم وتصحيح صاحبها كان يختار الفاحص أوالمعلم جزء معين يعتقد انه مهم أكثر من غيره ويضع أسئلته منه وقد لا يشاركه في هذا الرأي احد فيؤثر ذلك لمحال عن الإجابات كما انه عند التصحيح قد يتأثر الفاحص أوالمختبر بعوامل خارجية لها علاقة بخط المفحوص أوأسلوبهأونظافة كتابته ....الخ من العوامل الخارجية وقد يشكل هذا كله اما محاباة للمفحوص أوظلما له.

(نادية ، 2009 :18)

04-2 - الشمولية:إن مفردات أوفقرات أوأسئلة الاختبار يجب أن تغطي وتشمل جميع عناصر الموضوع المراد قياسه.

04-3-الصدق:ان الاختبار الجيد هوالاختبار الذي يقيس فعلا ما صمم لقياسه ، أي يقيس الوظيفة التي اعد لقياسها ولا يقيس وظيفة أخرىأوشيئا آخر، ويرتبط صدق الاختبار بصدق كل فقرة أوسؤال فيه كما ان الاختبار الصادق هوالاختبار الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من التلاميذ وقد لا يكون صادقا للقياس على مجموعة أخرى وذلك لتدخل مجموعة من العوامل لها علاقة بمستوى المفحوص والمعلم الذي يدرس لهأوالمدرسة التي يدرس بها ...الخ كما أن تجريب الاختبار في مراحل إعداده وتطبيقه وتعديله عدة مرات

يرفع من معامل صدقه بغرض تنقيته من العوامل المؤثرة على صدقه ويحدد معامل صدق الاختبار بعدة طرق نذكر منها :

(بعيبع، 2016 : 33)

صدق المحتوى أوصدق المضمون- صدق المحك - صدق البناء أوصدق التكوين الفرضي - صدق عاملي.

04-4- الثبات :يعبر الثبات على درجة الاتساق أوالتجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أوسلوكما وبمعنى ابسط يقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الإفراد في نفس الظروف ويعبر عنه إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليه المفحوص في المرة الأولى وبين النتائج التي حصل عليها في المرة الثانية، ويمكن حساب الثبات بعدة طرق منها :

(بشري ، 2004 :81)

طريقة التجزئة النصفية - طريقة التطبيق وإعادة التطبيق - طريقة الاتساق الداخلي .

04-5- المعايير :يعني المعيار مستوي قياسي نرجع إليه لفهم دلالة الدرجة التي حصل عليها فرد ما في الاختبار، سواء أكانت هذه الدرجة تشير إلي درجة الفرد الكلية في إجابته علي أسئلة الاختبار أي عدد الإجابات الصحيحة، أوإلي الزمن الذي استغرقه في الإجابة علي هذه الأسئلة

متطلبات استخدام المعايير:

عندما يحاول الباحث استخدام جداول التعيير فإنه يلزمه الحصول على معلومات أساسية عن هذه الجداول، هذه الجداول تتناول مايلي:

- **طرق المعاينة:**

حجم العينة المرجعية من حيث:العمر الزمني، النوع البشري، العرق، المستوى التعليمي، الحالة الاقتصادية، المنطقة الجغرافية، نوع المدارس.

شروط إعداد المعايير وتتضمن كيفية تطبيق الروائز، شروط التطبيق،وأساليب الحث الدافعي التي استخدمت عند التطبيق وما إلى ذلك من شروط.

(الأنصاري، 2000: 167)

04-6- أهداف التعيير:

تهدف أساليب التعيير إلى جعل استعمال مجموعة الملاحظات أكثر دقة وأكثر موضوعية، ويطينا فحص الأشخاص بواسطة الروائز درجة أونتيجة معينة لا تحمل أي دلالة في حد ذاتها، إلا إذا استطعنا مقارنتها بالدرجات المتحصل عليها من طرف أفراد آخرين على نفس الرائز، هؤلاء الأفراد يطلق عليهم اسم "المجتمع"، فعندما نقول بأن هذا الشخص له معامل ذكاء (100=10)، فإن هذا لا يحمل أية دلالة إلا إذا استطعنا معرفة مكانة الفرد داخل المجتمع الإحصائي، وكيفية توزيع هذا المعامل، مثلا كأن نقول بأن معامل الذكاء (01) يتوزع ما بين 40 و140 في هذا السلم، وبالتالي نستطيع من خلال هذا السلم ترتيب الأفراد وتصنيفهم، ومن شروط ذلك أن يكون لمجتمع متجانسا.

(فرشيشي، 2000 :112)

04-7- أنواع المعايير:

توجد عدة أنواع من المقاييس لتفسير درجة الفرد وهي:

4-7-1 العمر العقلي:

يستعمل هذا النوع من المعايير بشكل خاص في روائز الذكاء، والفكرة الأساسية هي أن العمر العقلي (الذكاء) يزداد بازدياد العمر الزمني. والرائز الذي يستعمل العمر العقلي

يطبق أولا على عينات من مختلف الأعمار تمثل المجتمع الأصلي بالأعمار المقصودة، ثم يحسب متوسط درجات أومتوسط إجابات كل سؤال وكل سن على حدة، ويعتبر هذا المتوسط هومعيار العمر العقلي لهذا السن، فإذا تحصل فرد على درجة معينة، فإننا نبحث على العمر الزمني الذي كان متوسط درجات أفراد العينة فيه مساويا لهذه الدرجة.فإذا كانت درجة الفرد الخام هي 50 مثلا فإننا نبحث في معايير الأعمار عن الفئة العمرية التي كان متوسط أعمار أفرادها هو50.وليكن عمرها الزمني هو15.فيصبح العمر العقلي لهذا الفرد هو15.أي أن العمر العقلي للفرد هوالعمر الذي تتساوى فيه درجته مع متوسط درجات أفراد هذا العمر من عينة تقنين رائز الذكاء المعين. وبمعني آخر إذا كان العمر العقلي لفرد في الخامس عشرة من العمر هو15، فمعنى ذلك أن هذا الفرد متوسط من حيث القدرة العقليةوإذا كان 16 سنة فهوفوق المتوسط، أما إذا كان عمره العقلي13 سنة فهودون المتوسطوهكذا يشير العمر العقلي إلى درجة النضج العقلي للفرد في وقت معين. ومن عيوب العمر العقلي مايلي:

- عدم تساوي وحدات العمر العقلي في الأعمار المختلفة.
- العمر العقلي يفقد مدلوله في حالة الراشد المتفوق.
- لا يستخدم إلا في السمات التي تتباطئ بتقدم السن.

(مقدم، 2003، :164)

4-7-2 المتوسط الحسابي:

يشيع استخدام هذا النوع من المعايير في المجال الإكلينيكي برغم عيوبه، ويتلخص في استخراج مدى للدرجات التي يمكن أن تعد سوية عن طرق جمع الانحراف المعياري وطرحه من المتوسط، فإذا كان متوسط رائز العصابية مثلا هو14، والانحراف المعياري

له هو4 فيكون مدى الاستجابة السوية تبعا لعينة التقنين أي التي يمكن أن تصدر عن ثلثي الأفرادأوبالتحديد 28.26 منهم يتراوح من 10 إلى 18.

(عبد الخالق، 1993:123)

4-7- 3 الدرجة المعيارية:

الدرجة المعيارية هي المسافة التي تبتعد بها الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي معبرا عنها في وحدات من الانحراف المعياري.

وتسمى هذه الدراجة بـــ "الزائية" وتعتبر هي الدرجة المعيارية الأساسية التي تستخدم لحساب الدرجات المعدلة الخطية الأخرى ولحساب الدرجة الزائية تستخدم المعادلة التالية:

حيث أنxتعبر عن الدرجة الخام التي نود استخراج الدرجة الزائية لها، - أما x فهوالمتوسط الحسابي للدرجات التي حصل عليها أف ا رد العينة على الاختبار، وبالنسبة لـــ s فترمز إلى الانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة التقنين على الاختبار.

يعاب على الدرجة المعيارية أنها قد تكون على شكل قيم سالبة أوعلى شكل كسور مما يجعل من الصعب اعتمادها كمعيار وقد تمكن ثورندايك من معالجة هذا المشكل بواسطة إيجاد الدرجة المعيارية المعدلة. والشكل التالي يوضح منحنى الدراجات الزائية.

(حبيب ، 1996 :341).

بشكل عام تتصف الدرجات الزائية بالخصائص التالية:

- الفرق بين أحد درجتين زائيتين في أي موقع في التوزيع يقابل فرقا ثابتا في الدرجات الخام.

- مجموعة الدراجات الزائية يساوي صفرا، والانحراف المعياري لها يساوي (1)،ويساوي عدد أفراد المجتمع ناقص واحد.
- تحوي الدراجات الزائية قيما موجة وسالبة وكسورا، الأمر الذي لا يكون يسبرا على أولياء الأمور أوالعامة من الناس استخدامها أوتفسيرها.

4-7- 4-الدرجة التائية:

لتخلص ما أمكن من التعامل مع القيم السالبة والسكرية للدرجات الزائية يتم اللجوء إلى تحويها إلى درجات معيارية أكثر عملية وسهولة تعرف بالدرجة التائية، وذلك بضرب الدرجة الزائية بمقدار (10) وإضافة (50).

والدرجة التائية هي درجة معيارية في توزيع متوسط الحسابي يساوي(50) وانحرافه المعياري يساوي(10)، وتمتد القيم التائية للتوزيع الواحد بين الصفر و(100)، ولما كان (99%) من الدرجات تقع ضمن ثلاثة انحرافات معيارية في التوزيع الإعتدالي، فإنه لا يتوقع وجود درجات متطرفة خارج خمسة انحرافات معيارية.وللحصول على الدرجات التائية لدرجة خام، لا بد من تحويلها أولا إلى درجة معيارية زائية(Z)، ومن ثم التعويض في المعادلة.

(النبهان، 2004 :324).

4-7- 5 - الدرجة التساعية:

هي درجة معيارية في توزيع يتألف من تسع فئات، كل منها يسمى تساعي ويضم نسبة معينة من القيم(درجات أوالصفات)، ولا يخضع هذا التوزيع إلى قاعدة رياضية أوقانون إحصائي، بل يتند إلى معطيا تعتمد على مصلحة المؤسسة المستفيدة من هذه الدرجات.

(النبهان، 2004 :325).

ويتم إيجاد الدرجة التساعية عن طريق تحويل كل درجة خام إلى رتبة مئينية، ومن ثم تصنيف الرتب المئينية في فئات، حيث أن كل واحدة تقابل تساعيا معينا ويقابل كل تساعي نسبة معينة من القيم ويمكن تحويل درجات الخام إلى درجات زائية، ومن ثم يتم إيجاد رتبتها المئينية التي تصنف في فئات، والتي يقابل كل منها تساعيا وهكذا، وبالنظر إلى الجدول أن أعلى 4% من الدرجات تقع في التساعي التاسع وأدنى 4% تقع في تساعي الأول، كما يتضمن التساعي الثاني والثامن7% من الدرجات ، وأن 7% من الدرجات تقع دون التساعي السادس.

(حسابي ، 2014: 55)

4-7- 6-الدرجة المعيارية المعدلة:

تظهر مشكلة مهمة عند استخدام الدرجة المعيارية والتي يكون متوسطها الحسابي صفر وانحرافها المعياري واحد وتظهر المشكلة في أن أغلب الدرجات المعيارية المختلفة ستكون كسورا عشرية ، وقد تحمل الإشارة السالبة ، مما يشكل صعوبة في التناول العلمي لهذه الدرجات، كما أن الشخص المتوسط في المجموعة تكون درجته المعيارية صفر، وقد ألف الناس أن الصفر تعبير عن درجة أقل من المتوسط لذا من الضروري إجراء تعديل على الدرجة المعيارية بحيث يقضي على المشكل ويحافظ على خصائصها.

(فرج ، 2007:229).

5- أهمية المعايير في القياس النفسي:

تعتبر المعايير في القياسات مرجعية المعيار ذات أهمية لسببين هما:

أ/ عينة التقنين Normative Sample تستخدم في معظم الأحيان للحصول على القيم الإحصائية المختلفة التي يبنى عليها الاختبار النهائي لفقرات الاختبار، يذكر "وكسلر" في هذا الخصوص أن الاختيار النهائي لفقرات الاختبار وإجراءات تقدير

الدرجات تصبح ثابتة بعد تحليل بيانات التقنين وتقويمها. وعلى ذلك فإن مقاييس الاتساق الداخلي- الارتباط بين درجة السؤال ودرجة الاختبار كله- ومؤشرات صعوبة الفقرات واختيار هذه الفقرات وإجراءات التقدير تتأثر جميعها بمدى ملائمة عينة التقنين.

(بدر ، 2000، :143)

ب/أهمية معايير الاختبارات قد يكون الأكثر مباشرة يتم أداء الفرد عادة بناء على أداء الأفراد الآخرين، وقد تصبح درجات الفرد في اختبار ثابت وصادق مضللة Misleading إذا كانت المعايير التي تقارن بها هذه الدرجة غير صحيحة. ويعتمد صدق المعايير على ثلاثة عوامل هي على النحوالتالي:

- درجة تمثيل العينة للمجتمع الذي اشتقت منه.
- عدد أفراد عينة التقنين.
- ملائمة المعايير بالنسبة للهدف من الاختبار.

(بدر ، 2000 :144)

6- مفهوم تكييف الاختبارات النفسية:

يشير مفهوم تكييف الاختبار النفسية إلي كل الإجراءات التي يتبعها الباحث بداية من تقديره عما إذا كان باستطاعة الاختبار تقدير التركيبة نفسها عند نقل الاختبار من ثقافة إلي آخري وصولا إلى محاولته الحصول علي مفاهيم مفردات وتعابير متعادلة ثقافيا لغويا ونفسيا مع الثقافة الجديدة للاختبار فالتكييف يأخذ أبعاد أكثر من ترجمته محتويات الاختبار من لغة إلي أخري ليشمل جملة من التعديلات المنطقية المدروسة والمرحلية والتي تحتاج إلي أدلة عملية لتؤكد إن الاختبار بصورته الحالية صالح للتطبيق ونتائجه تنطبق علي العينة الجديدة وفق خصائصها الثقافية.

(بوسالم، 2015: 22)

يستعمل بعض الباحثين عبارات تكييف وإعادة تكييف، تقنين وإعادة تقنين وتعييرويعتبرون أن مصطلح " التكييف" لا يصلح إلا على التطبيق الأول للاختبار المصمم أول مرة على المجتمع الأصلي، وأن التقنين والتعيير يدخلان في عملية تكييف هذه الأداة، حيث يأخذ هنا التكييف معنى حقيقي يتمثل في حذف الأسئلة الغير مفهومة، حتى يلاءم الاختبار في صورته الأخيرة مع المستوى العام للأفراد، ويسمح بالتمييز بين الأفراد فيما بعد.

(بوطاف، 2008: 21)

أما دعاة مصطلح إعادة التكييف (Réadaptation)، إعادة التقنين (Réétalonnage)،والذي يفرق بينه وبين التعيير(Etalonnage) فيعتبرون إعادة التعيير بمثابة إعادة التقنين الذي يرافقه في الفرنسية مصطلح (Standardization) ومعناه توحيد ظروف الاختبار، وتدخل فيها أيضا ولذلك هم يعتبرون(Réétalonnage)كمرادف لإعادة التقنيين، حيث تستعمل هذه المصطلحات للدلالة على إعادة تطبيق الاختبار المصمم (من مجتمع أصلي ما) على المجتمع الجديد، وبذلك يعتبرونه تكييفا ثانيا بشرط أن تتم التغييرات اللازمة ليتحصل الأفراد الجدد على متوسطات متشابهة لمتوسطات المجموعة الأولى الأصلية من جهة، أوالتحصلعلى جداول تعيير جديدة وقيم جديدة من جهة أخرى، وهناك أيضا من الباحثين من لا يفرقون بين العبارتين، فيعتبرون التكييف أوإعادة التكييف عملية واحدة، الهدف منها تكييف أوملائمة الاختبار على المجتمع الجديد أوالقديم، ولا فرق في ذلك فالعملية كلها (التكييفيةأوإعادة التكييف)هي محاولة البحث عن مدى تعبير الأداة عن المستوى العقلي للأفراد والتمييز بين هؤلاء الأفراد.

(قدوري ، 2007: 25)

أن عملية تكييف الاختبارات النفسية لا يعني فقط عملية ترجمة لمحتوياتها في رمز لغوي جديد، وذلك بسبب مختلف عمليات التحوير والإبدال والإضافات والتحويل والتغيير ويضاف إليها مختلف التبريرات النظرية والعمليات الإحصائية والتطبيقية، إذ تخضع البنود الناتجة عن الإبدال وفقا لقيمتها البنائية للتخريب داخل المجتمع الجديد في شكل تقنين قبلي ثم يأتي في الأخير " التقنين " على مجتمع أكبر.

7 – مراحل التكييف:

وهي تقترب جدا من مراحل البناء والتصميم، لأن التكييف يعتبر بناء من جديدوالفرق الوحيد بينها هوأن الباحث في عملية التكييف أوإعادة التكييف لا يحمل هم الأطر التفسيرية ولا النظريات التي يستند إليها الاختبار، بل يعتبر كل ذلك من الأمور المسلمة والمحسومة ولا يبحث فيها، وعموما يتبع الخطوات التالية:

- اختيار عينة من الأفراد بهدف التمثيل
- تطبيق أولي للاختبار،وهدفه التقنين القبلي وبناء الفرضيات حول البنود الواجب تفسيرها والبحث عن العناصر التكيفية في الاختبار.
- تغيير الاختبار في شكله الجديد، وهوما يقال مرحلة اختيار عينة الأسئلة أثناء بناء الاختبار الأول مرة.
- التطبيق النهائي للصبغة الجديد وهوالتقنين الفعلي ومنة تتحصل على التعيير (جدأول التعيير ونحسب المعايير والمتوسطات) (قدوري ، 2006 : 32)

8- العناصر اللازمة في تكييف اختبار ما:

شكل البنود، هيئة الفاحص، المكان، الأدوات المستعملة، تنقيط النتائج، الجوالملائم.

- **شكل البنود** : ويقصد منه طريقة طرحها، أسلوبها، نوعها، وهومهم أيضا إذ يجب المحافظة عليها في الشكل المكيف، وبنفس الأسلوب في كل مرة يعطي فيها الاختبار .

- **هيئة الفاحص** : مهمة أيضا لأنها تؤثر على المفحوصين إلى جانب إيماءاته ودرجة صوته ونبراته ولباسه.....
- **المكان** : لابد من الحفاظ على شروط عامة للمكان، حتى نستطيع أن نثق في النتائج، فالمكان المملوء بالضوضاء، أوبالألوان أوفيه موسيقى من شأنه أن يؤثر على نتائج المفحوصين.

(نادية ، 2009 :23)

- **الأدوات المستعملة:** التي تساعد في بناء الاختبار ذاته ويقصد بها مادة الاختبار إذ لا يسمح بتغيير مادة الاختبار من لوح إلى بلاستيك أوتبديل المكعبات بالأهرام وهكذا.
- **التعليمات** : يقصد منها الأوامر والشروح التي تقدم للمفحوصين، قصد مساعدتهم على إجراء الاختبار، إذ يجب أن تقدم التعليمات بشكلها وبنفس الأسلوب.

تنقيط النتائج : يقصد به تنقيط الإجابات المتحصل عليها بنفس الأسلوب وفقا لقواعد موحدة.

9- الانحياز في البيئة المكيفة :

إن انحياز بنود الاختبار إلى إفراد ينتمون إلى ثقافة معينة علي حساب الآخرين ينتمون إلي ثقافة مختلفة قد ينتج عن عوامل تسمح بتحديد ثلاث فئات أساسية من انحياز وهي انحياز البيئة وانحياز المنهج وانحياز الموضوع :

- **انحياز البيئية** :يقصد بانحياز البيئة التباين والاختلاف في البنيات الثقافية بين مختلف المجموعات التي يطلق عليها الاختبار، فالعوامل التي تشكل بنية الاختبار مثل السلوكياتوالمواقف والمعيار الاجتماعية، القواعد التي تحكم علي ادوار الإفرادومكانتهم في المجتمع، كل هذه الجوانب ليست واحدة في مختلف المجتمعات حيث أن انحياز

البنية هوالقاعدة في مختلف أنواع الانحياز في علم النفس عبر الثقافي ويمكن تلخيص أبعاد انحياز بنية الاختبار في الجوانب التالية :

(بوسالم، 2015 :22)

أ-عدم التماثل في تعريف بنية السمة المراد قياسها عبر الثقافات فالسمة نفسها قد تكون لها معاني مختلفة من ثقافة إليأخري، فالعزلة الاجتماعية قد تأخذ عدة مؤشرات باختلاف الثقافات، ففي مقياس للانطواء الاجتماعي بني في فرنسا يسأل الفرد عن مدى حضوره للحفلات الليلية ودعوات عشاء العمل، ويشير معيار تفسير النتائج إليأن عدم مشاركة الفرد في مثل هذه المظاهر الاجتماعية يعتبر انطواء وسمة من سمات الشخصية غير الاجتماعية، في حين أن المظهر نفسه قد يأخذ معني مختلف تماما في بيئة أخري عربية إسلامية حيث يقل وجود هذا النمط من السهرات، ويكاد يقتصر علي فئة محددة جدا ولا تمثل سوى نسبة قليلة من المجتمع، والتالي لا يمكن اعتبار هذا البعد صالحا لكل الثقافات .

ب- تفاوت المؤشرات الدالة علي السمات حيث هنالك مهارات وأنماط سلوكية ، تكون بارزة في ثقافة معينة وضامرة في أخري .

ج- تفاوت الألفة مع الاختبار في حد ذاته وطرق الاستجابة من جماعة ثقافية إلىأخري.

ه- ترجمة غير سليمة للبنود مع وجود البعض منها غامض بالنسبة للغة أوالثقافة الجديدة.

ومنالأمثلة علي انحياز البنية ما يحدث في اغلب اختبارات الذكاء المطبقة اليوم في البيئة الجزائرية بدون إخضاعهالعملية التكييف حيث تميل الكثير منها إلي توظيف تعريف

ضمني للذكاء يشير إلى حسن المحاكمة والتفكير المنطقي، والبعض الأخر يشير إلى كمية المعلومات المكتسبة والذاكرة، في حين أن بعض الدراسات أكدتإن المفهوم الشائع للذكاء في بعض المجتمعات الشرق أسيويةوالإفريقية يتضمن الكثير من المظاهر الاجتماعية ففي دراسة مندي وكاستل حول مفهوم الذكاء حسب رأي الأمهات في عدة دول افريقية تبين أن الطفل الذكي هوطفل المطيع والذي لا يسبب مشكلات للآخرينويتبع الطرق الملائمة في مخاطبة الغير.

(بوسالم، 2015 :23)

فعندما نطبق اختبار يقيس سمة أومفهوم معين فان البعد الثقافي لا يمكن عزله أوالتغاضي عنه وهذا ما لا يحدث بصفة عامة في مختلف الممارسات الواقعة اليوم في ميدان علم النفيس في الجزائر حسب عبد العزيز بوسالم ، فمحدودية تمثيل بنية الاختبار للعوامل الثقافية من شانه أن يقلل من مصداقية تفسير النتائج وصلاحياتها لاتخاذ مختلف القرارات

- **انحياز المنهاج** :عادة ما يكون المنهج المتبع في بناء الاختبارات في تطبيقها من العوامل التي تؤثر في مصداقية النتائج، ويشير تحيز المنهج إلي جانبين الأول متعلق بخصائص الأداة التي لا علاقة لها بهدف الدراسة ومع ذلك تسبب في تحيز في تفسير نتائج الاختبار، أما الجانب الثاني من تحيز المنهج فيشير إلي انحياز الإداريوادم الباحث لغة غير لغة الذي يقصد به اختلاف درجات التي يحصل عليها الإفراد ليس لتباين السمة التي تقيسها الاختبارات وإنمالطبيعة التعليمات ومختلف مشكلات التواصل بين مطبق الاختبار والمفحوص، ويحدث هذا عندما يستعمل الباحث لغة أولهجة غير لغة الأم.

فالانحياز المنهج اختلاف تأثير بالغا على اختلاف معني الدرجات والذي يرجع إلى ما يسمي بخداع القياسات.

(بوسالم، 2015 :25)

والمعني المتضمن في ذلك خطير علي طبيعة القرارات التي تتخذ بشائني الإفراد فلباحث أوالممارس الذي يقارن الدرجات نفسها عبر ثقافات سواء من خلال اختبار الدلالة الإحصائية للنتائج أومن خلال الجدول الدرجات المعيارية الذي يعده الباحث وهويضمن انه تجاوز إشكالية المعاير من خلال هذا النوع من المعاير، وهوفي حقيقة الأمر قد وقع في مشكل نابع من انحياز المنهج، فالمعايير الإحصائية التي يتم اقتراحها ليس الحل القياسي النفسي لهذا المشكل.

- **انحياز البند** :لقد تساءلت اناستازي (anastasi1961) كيف يمكن إن نترجم صورة منصور اختبار معين،أوننقلها من ثقافة إلىأخرى، وهي إشارة ضمنية إلى ما يعرف بانحياز البند حيث يتضمن هذا النوع من الانحياز مجموع النقائص التي تؤثر علي صحة البنود فقط، فبينما يتناول انحياز البنية والمنهج المظاهر العامة للاختبار، فإن انحياز البند يهدد صدق البند ويمنع التعميم والمقارنة المباشرة للدرجات بين مجموعات ثقافية ولغوية مختلفة، فأهم أسباب انحياز البند هوالترجمة السيئةواختلاف المعاني الضمنية للكلمات فعندما نترجم كلمات قد نركز علي المعني الحرفي لها،وحتى إذا حاولنا ترجمة المعني لابد أن يكون المعني متضمن في الثقافة التي نترجم لها الاختبار، وفي هذه الحالة يحدث انحياز البند علي اعتبار أن ما يقيسه البند من سمات لا يتضمن المعني نفسه في جميع الثقافات.

10- العوامل المؤثرة في صدق الاختبارات المكيفة :

هنالك عوامل تقنية تؤثر في صدق الاختبارات المكيفة للاستخدام في لغات وثقافات آخري، اختبار وتدريب المترجمين، عملية الترجمة خطط عقلانية لتكييف الاختبار وخطط لجميع المعطيات وتحليلها لتثبيت التكافؤ.

(هاملتون ، 2006: 29)

سيجري بحث كل من هذه العوامل بشكل مختصر ومن هذه العوامل مايلي :

أ- **الاختبار:** إذا كان الباحث يعرف انه سيستخدم الاختبار للغة أو ثقافة مختلفة، المفيد أن يضع ذلك في الحسبانفي بداية عملية تطوير الاختبار، وإذا اخفق في ذلك فسينتج عن ذلكصعوبات في عملية التكييف التي تؤدي بدورها إلي تخفيض صدق الاختبار المكيف إن اختبار شكل الاختبار من مواد محفزة له، المفردات تركيب الجمل ونواح أخري يمكن إن تشكل صعوبة في الترجمة الجيدة التي يجب أن تؤخذ جميعها بالحسبان عند إعداد مواصفات الاختبار.

يمكن لذلك العمل الوقائي التقليل من المشكلات اللاحقة، علي سبيل المثال أسئلة عن النقود يمكن حذفها لان العملات مختلفة في العالم ومن الممكن صعوبة إيجاد تكافؤ في ترجمتها لوضعها في الاختبار، كذلك نص القراءة عن موضوعات خاصة بإحدى الثقافات مثل: الهوكي تبدوا غير مألوفة في عدة ثقافات أخريويمكن رفضها والاستعانة بمقاطع عن المشي في الحديقة أونشاطات أخرى يمكن أن يكون لها معني في لغات وثقافات مجموعات أخري، وتنشأ صعوبة أخري في تكييف النصوص من الانجليزية الي لغات أخري وهي وجود المبني المجهول في النص لان هذا الزمن في القواعد موجود في اللغة الانجليزية ولكنه غير موجود في لغات أخري.

(هاملتون ، 2006: 34)

أما في الاختبارات الشخصية ، فيجب أن يؤخذ الحذر في اختيار المواقف المفردات والتعابير التي يمكن تكييفها بسهولة عبر الثقافات.

ب- **اختيار وتدريب المترجمين** : إن أهمية الحصول علي خدمات مترجمين مؤهلين واضحة، ان عمل الترجمة الكفء لا يمكن إن يعتبر امرأ مفروغا منه، كذلك استخدام مترجم واحد مؤهل أوغير مؤهل لا يسمح بالحصول علي تفاعل ذي،قيمة بين المترجمين المختلفين لإيجاد الحلول لنقاط عديدة تنشا عند القيام بعملية تكييف الاختبار،يجب ان يكون المترجمون أكثر من أشخاص مؤهلين ومتآلفين مع اللغات المستخدمة في الترجمة، يجب ان يعرفوا الثقافات جيدا وبشكل خاص الثقافة التي يترجم إليها،إن هذا المعرفة أساسية في فعالية التكييف، كذلك من المفضل جدا معرفة مواد الموضوعات في تكييف اختبارات الأداء، إن دقة وفروق المعني في موضوعستخفى عن مترجم ليس لله معرفة في ذلك الموضوع وغالبا يعود المترجمون الذين يجهلون المعرفة التقنية إلى الترجمة الحرفية التي تؤدي بدورها إلياإحداث صعوبات للطلاب الذين يجرون الامتحان في اللغة الثانية وتهدد صدق الاختبار.

(برمدا، 2006 :29)

أخيرا إن المترجمين سوف يستفيدون من بعض التدريب في تكوين الاختبار مثلا يجب ان يعرف المترجمون عندما يقومون بتكييف اختبارات الأداء والأهلية عدم إحداث قوافي لغوية تقود الممتحنين إلي الإجابات الصحيحة وترجمة البنود المتشابهة في الأسئلة ذات الإجابات المتعددة بشكل يجعلها ذات معني واحد، إن المترجم الذي ليست لديه أي

معرفة في مبادئ الاختبار وبناء المقاييس يمكن بسهولة ان يجعل الاختبار أقل أوأكثر صعوبة بدون قصد وذلك بدوره يؤدي إلي عدم صدق الاختبار في المجموعة المستهدفة .

ج- **عملية الترجمة:**قد تهدد اللهجات في لغة ما صدق تكييف الاختبارات أي لهجة هي الأهمأوهي الهدف المستخدم في التكييف الذي يمكن تطبيقه داخل اللغة الواحدة يجب البحث في هذه المسالة قبل البدء في تكييف الاختبار ويجب استخدامها ضمن المواد لتدريب المترجمين،إنإحصاء تكرار الكلمات قد يكون قيما في الحصول علي ترجمة اختبار، علي وجه العموم من الأفضل ترجمة الكلمات وتعابير مكونة من عدة كلمات بذات التواتر في اللغتين وذلك لمحاولة السيطرة علي الصعوبات عبر اللغات، إن المشكلة هي أن لوائح تواتر الكلمات والتعابير ليست متوفرة دائما وهذا سبب أخر لتفضيل المترجمين الذين لهم اطلاعهم الكامل علي كلتا الثقافيتين المصدرة والمستهدفة وليس معرفة اللغتين فقط.

(هاملتون ، 2006: 36)

تستعمل اللامركزية في بعض الأحيان في تكييف الاختبارات من الممكن إن لا يكون لبعض الكلمات أوالتعابير مرادف في اللغة المستهدفة حتى انه من الممكن إن لا توجد تلك الكلمات أو التعابير في تلك اللغة، ان علمية اللامركزية تتضمن مراجعة اللغة الأصلية المترجم منها الاختبار وبذلك يتم استخدام أساس لغوي مترادف في لغة لنسختين المصدر والمستهدفة، أن اللامركزية ممكنة عندما يكون الاختبار الأصلي في ترجمة التحضير في ذات الوقت الذي يتم فيه انجاز نسخة اللغة المستهدفة، وهذا يكون موجودا عند إعداد اختبارات التقويم العالمية، وبعض الاختبارات المعتمدة التي أعدت للاستخدام في العالم.

11-معايير صلاحية الاختبارات المنقولة ثقافيا

ان واقع الممارسة السيكولوجية في الجزائر يعج بالاختبارات النفسية، علي اختلاف درجات موضوعيتهاوصلاحيتها للتطبيق، مما يعني ان المختص في علم النفس بمختلف مجالاته يجب ان يكون علي دراية بالشروط والخصائص الواجب توافرها في الاختبارات، وبالتالي اعتبارها معايير يحتكم إليها لقبول اختبار أو عدم قبوله، وأهم هذه المعايير هي:

01-يجب أن يتوفر للاختبار دليل يوضح كيفية استخدامه وأهدافه ، ودراسات الصدق والثبات التي أجريت عليه ، وتوفر التعليمات ومفتاح التصحيح ومعايير تفسير نتائجه .

02- النظر في حداثة الاختبار من حيث تاريخ إعداده والدراسات التي أجريت عليه من اجل التحقق من صلاحياته في مختلف البيئات (بوسالم، 2015 :27)

03- الاهتمام بالجانب الثقافي عند نقل الاختبارات من ثقافة إلي أخري أوترجمتها من لغة إلي أخري اذ يجب أن تترجم ترجمة ثقافية وليس ترجمة حرفية لتجنب التحيز الثقافي ووجوب أعادة دراسات الصدق والثبات والمعايير وصياغة التعليمات ومفاتيح التصحيح وإعادة تقنينها علي عينات جديدة تمثل المجتمع الجديد الذي سوف تطبق فيه

04-تحديد مسؤولية من يقوم بتطبيق الاختبارات ووجوب توفره علي التأهيل العلمي والكفاءة الميدانية التي تسمح له بتطبيق الاختبار والاستفادة من نتائجه

05-حماية حقوق من يطبق عليهم الاختبار من حيث التفسير الخاطئ للنتائج وضمان سرية المعلومات

06-تهيئة الظروف الفيزيقية المناسبة لتطبيق الاختبار حسب الخصوصية المميزة له بما يتطلبه من شروط وعوامل تسهيل عملية التطبيق

(بوسالم، 2015 :22)

12- إجراءات عملية لتحسين عملية تطبيق الاختبارات النفسية :

01- تقنين عدد من المقاييس والاختبارات النفسية علي المجتمع الجزائري، ومحاولة توحيد الجهود بين الباحثين الجزائريين وذلك بهدف الوصول الي اختبارات ملائمة للتطبيق والاستخدام وفقا لثقافة وخصوصية المجتمع المحلي.

02- دراسة الصفات والخصائص السيكومتريةللاختبارات والمقاييس النفسية المستخدمة في مختلف المجالات، المستشفيات والعيادات والوحدات المتخصصة ومخابر البحث في الجامعات للخروج بقائمة للاختبارات ذات صلاحية جيدة .

03- استخراج معايير محلية للاختبارات والمقاييس النفسية الأكثر تطبيقا في الجزائر.

04- توسيع عينات تقنين بعض الاختبارات والمقاييس النفسية بحيث تكون شاملة لجميع مناطق الثقافات الفرعية في الجزائر وليس مناطق معينة.

05- عدم الاعتماد علي مقياس واحد فقط أثناء عملية التشخيص وتنويع الاختبارات

06- الاستفادة من المحاولات الفردية لبعض الباحثين أو الأساتذة لتقنين بعض هذه المقاييس في البيئات المحلية، إذ أن استخدامها يكون أفضل من استخدام مقاييس غير مقننة محليا

(بوسالم :2015، 25)

خلاصة

من خلال عرضنا المبسط حول فصل التكييف تطرقنا فيه لجملة من العناصر أهمها : تعرف القياس وتطوره وتعريف الاختبارات وأنواعها ثم التكييف بينا فيه أهمية هذه العملية في مجال القياس النفسي وعلم النفس والشخصية بصفة عامة في الحصول علي اختبارات غير متحيزة ثقافيا ويمكن الوثوق في نتائجها عند تطبيقها علي البيئات المختلفةونسعي من خلال هذه الدراسة لمحاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية علي البيئة الجزائرية، التي سنفصل في مكنونات هذه القائمة في الفصل التالي.

الفصل الثالث : الشخصية

تمهيد

I- الشخصية

1- مفهوم الشخصية

2- بعض النظريات المفسرة لشخصية

2 -1 -نظرية الأنماط في الشخصية

2-2 - نظرية السمات

2-3 - نظرية التحليل النفسي للشخصية

2-4- النظرية العاملية

3- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

4- تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

5- مضمون نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

5-1 – العصابية

5-2- الانبساطية

5-3- الطيبة

5-4- الصفاوة

5-5- يقظة الضمير

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الشخصية من الموضوعات التي أسال فيه الباحثون وعلماء النفس الحبر الكثير، فتناولوا كل جوانبها بالبحث والتقصي، وظهرت نظريات تفسرها، ووضعوا مقاييس لقياسها، لكنهم بالمقابل لم يتفقوا على عوامل محدد تصفها وتقيسها.

ومع التطور العلمي والتكنولوجي ظهرت الحاجة لبلورة فكرة جديدة تجمع شتات العوامل والسمات المختلفة في معالم أساسية سمية فيما بعد بالعوامل الخمسة الكبرى لشخصية التي سنحاول إلقاء الضوء على كثيرا من جوانبه كمعرفة ماهيته والعوامل المكونة له.

01-تعريف الشخصية في علم النفس

01-01- التعريف الاصطلاحي:

تتعدد تعريفات الشخصية واختلفت بحسب الخلفيات والنظريات والمنهجية، وعلى ذلك فعددها يناهز الخمسين (50) تعريفا أو أكثر، مما جعلنا لا يمكن تناول تعريفا شاملا إلا في ضوء مرجعية إيديولوجية أو أبستمولوجيا معينة ويمكن تناول التعريفات التالية:

"أن الشخصية " هي مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية تمكن من إعطاء معلومات دقيقة وثابتة، بمعني آخر فان الشخصية هي الناتج النهائي لأنظمة عاداتنا. (الحفني، 2005: 113)

- **جوردون البورت (Allport Gordon) :**

الذي يرى أن الشخصية "ذلك التنظيم الدينامي للأنساق النفس جسمية في الفرد، التي تحدد تكيفانه الخاصة مع البيئية" وفي سنة (1961) استبدل البورت عبارة "تكيفانه الخاصة مع البيئة "بعبارة" خصائص سلوكه وفكره" وفي شرحه لهذا التعريف يشير إلى أن الشخصية ليست مرادفة للسلوك أو النشاط وإنما هي الشيء القائم وراء أفعال الفرد.

(بنى جابر،2002: 196)

- **احمد عبد الخالق :**

الذي يعرف الشخصية بأنه " نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تظم: القدرات العقلية والإرادة والانفعال، والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفيزيولوجية، والأحداث التاريخية الحياتية، التي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة.

(عبد الرحمن، 2002 :22)

- **تعريف بيرت Burt:**

هي ذلك النظام المتكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبيا التي يتحدد بمقتضاها أسلوب الفرد الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية.

(بنى جابر،2002: 196)

تعريف حامد عبد السلام زهران:

جملة السمات الجسمية والعقلية الانفعالية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة التي تميز الشخص عن غيره.

(زهران،2005 :53)

- **تعريف ألحفني:**

بأنها مجموع تأثيراتها في الآخرين، أو مجموعة استجاباتها لمختلف المؤثرات والمواقف وأسلوب الفرد في التعامل مع البيئة والمجتمع، وهي التنظيم الشخصي الذي يجتمع فيه

عقلية وجسمه ومهاراته وخلقه واتجاهاته، والذي يحدد مواقفه مع البيئة ويتميز به دون غيره من الناس.

(ألحفني، 1995 :515)

-تعريف شقفة:

الشخصية هي مكون معقد ومتشابك من السمات النفسية والعقلية والاجتماعية، تتداخل لتشكيل السلوك الفرد سواء كان السلوك مستجيبا أي رد فعل للمثيرات أو سلوكا فعالا، أي سلوكي يؤثر في المتغيرات الخارجية قبل أن يتأثر به.

(شقفة، 2011: 83)

ويمكن تعريف الشخصية مما سبق من تعريفات بأنها: "كل معقد نتاج حصيلة تفاعل مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية سواء كانت موروثة أم مكتسبة، وحاصل جميع الاستعدادات والميول والغرائز والاتجاهات والمعتقدات والقيم، وتتميز بالثبات النسبي وقابلة للتغيير والتغير وتشكل نظام متكامل ينتج عنه مجموعة خصال وطبائع تميز الشخص عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله وذلك على مستوى الفهم والإدراك والسلوك والتصرفات مما يعطي طابعا محددا للكيان المعنوي للشخص.

تعقيب على ما سبق من التعريفات:

من خلال سردنا لجملة من التعريفات حول الشخصية اتضح انه ليس هناك اتفاق وتباين علي تعريف واحد للشخصية نظرا لاختلاف وجهات النظر لدي علماء النفس كلا حسب اهتماماته العلمية وفلسفته وكيف ينظر إلى طبيعة الإنسان، فهنالك من يعرف الشخصية ويركز علي المظاهر الخارجية للفرد، ويركز البعض الأخر علي تكوينات الداخلية له وهناك من يري بضرورة التفاعل بين المظاهر الخارجية والتكوينات الداخلية، وهذا عدم

الاتفاق لا ينكر ان الجميع يتفقون علي ان الشخصية نظام متكامل وثابت تسمح بتنبؤ بسلوك الفرد.

2. بعض نظريات الشخصية

للشخصية في علم النفس مكان بارز، إلا أن مفهوم الشخصية لم يلق كثيرا من الاتفاق حول زاوية التناول وكيفيتها، مما أنتج نظريات مختلفة المناحي في التيار الواحد، مثل نظريات الشخصية العاملية . (

الرويتع،2007: 2)

وتحتل الشخصية مساحة كبيرة متزايدة من الاهتمام، فمعظم العلماء والفلاسفة والمفكرين منذ وعي البشرية وحتى الآن كان لهم آراء أو نظريات خاصة أو إرهاصات لنظريات مختلفة، تعكس تصور كل منهم لها وتفصل آراء فيها.

(شقفة، 2011 : 87)

وتعد دراسة الشخصية دراسة للفرد بكل جوانبه الجسمية والانفعالية، والعقلية والاجتماعية، وما يتعلق بها من أنشطة ذهنية وحركية واتجاهات نفسية واجتماعية تتعلق بتفاعل الفرد مع البيئة، كما أنها تتناول الفرد والعوامل المؤثرة في نموه، فالشخصية موضوع واسع وشامل، بحيث فيه العديد من الفلاسفة عبر العصور، وتعمق فيه أبرز علماء النفس بمختلف مدارسهم.

(السامرائي وآخرون، 1990 : 108

)

أ. نظرية الأنماط في الشخصية حسب (ايزنك وويلسون 1975)

ظهرت نظرية أنماط الشخصية لمحاولة جمع سمات متشابهة في نمط محدد بحيث نتوقع بشكل أكثر دقة السلوك المستقبلي للشخصية، فالنمط هو عبارة عن مجموعة من السمات تتجمع لدى الفرد.

(شقفة، 2011 : 90)

وتعد نظرية الأنماط كأسلوب لدراسة الشخصية قديمة العهد وهي ما تزال قائمة ليومنا هذا رغم الرفض المتواصل لها من العلماء، ويعود ذلك لكون هذه النظريات تمثل محاولات جادة وهادئة لإيجاد نسق عام لشخصية الفرد من بين كل المظاهر المتناقضة أو المتشعبة التي يتصف بها سلوكه، فمحاولة تصنيف الأشياء إلى أنماط هي نقطة البدء في كل يوم.

ب. نظرية السمات:

تستند نظرية السمات إلى دأب علماء النفس خاصة المهتمين بدراسة سيكولوجية الشخصية على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعيا لتصنيف الناس، والتعرف على السمات التي تحدد سلوكهم، والتي يمكن قياسها والتنبؤ بها، ومن أهم ما يميز نظريات السمات هو تركيزها على العوامل التي تفسر السلوك البشري، حيث يفترض أصحاب النظريات أن الناس يختلفون في عدد من الخصال أو الصفات، بحيث يمثل كل منها سمة كالاستقرار الانفعالي، الاندفاع، العدوان، السيطرة، ولذلك تعتبر نظريات السمات متعارضة في بعض الجوانب مع نظريات الأنماط، فبدل من تصنيف الناس وفق أنماطهم السلوكية يكون تصنيفهم بناء على درجة توفر بعض السمات عندهم تقوم هذه النظرية على أساس أنه يمكن تفهم شخصية الفرد من خلال السمات المميزة له والتي تجعله يختلف عن أي شخص آخر وهذه السمات تتصف بالثبات النفسي وتمثل الركيزة في بناء الشخصية، وتعتبر الدليل المرشد للسلوك الفردي .

(العميان، 2008 : 130)

ويذكر داوود(1990) أن مفهوم السمات ومفردها سمة يشير إلى جوانب متعددة من الشخصية تتضمن القدرات والدوافع والمزاج... الخ، ويميل إلى تناول الجوانب المتعددة أو ضيقة من الشخصية، وتمثل كل سمة بعدا متصلا يمكن إدراكه ويمتد بين صفتين متناقضتين ويربط بينهما كاجتماعي ومنعزل وصادق وكاذب.

(القيق، 2011 : 36)

ومفهوم السمة من المفاهيم الهامة في نظريات الشخصية، والفروق بين الأفراد تظهر في سمات شخصياتهم، وسمات الشخصية هي الطرق المميزة لسلوكهم، وهي التي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره، وتعتمد السمات على كل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية

✓ **عرف ألبورت السمة:**

على أنها تركيب نفسي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع التساوي الوظيفي وإلى أن يعيد إصدار توجيه أشكال متكافئة ومتسقة في السلوك ألتكيفي والتعبيري "وذكر أن كاتل يرى السمة على "أنها جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي لاختبارات أي للفروق بين الأفراد وهي عكس الحالة "

(عبادو، 2013 : 42)

ومن الانتقادات الموجهة إلى هذه النظرية قصورها من الناحية التحليلية، فهي لم تبين دوافع وأسباب السلوك الإنساني، وكذلك لم تقدم تبصرا يذكر في ديناميكية الشخصية وتطورها وإنما اكتفت بذكر الصفات والخصائص الشخصية للأفراد، كما أنها لم تكن

ناجحة في التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، لذلك مازالت هذه النظرية بعيدة عن كونها نظرية متكاملة لتفسير الشخصية.

(العميان، 2008 : 130)

ج. نظرية التحليل النفسي للشخصية:

اهتم فرويد بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنساني أكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد، وأعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية.

(عويضة، 1996 : 74)

أن فرويد ذهب إلى وجود ثلاث قوي أساسية في مكونات الشخصية وتعمل مع بعضها \البعض بصورة تفاعلية هي:

ألهو: تتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.

الأنا: وتمثل العقلانية حيال اندفاعية الهو وتهورها، وتعمل وسيطا مصاحبا بين الهو والمحيط الخارجي.

الأنا الأعلى: وتمثل الضمير والمعايير الصحيحة، وتعتبر أعلى وأرقى جانب في الشخصية، وتعمل على بلوغ كمال الشخصية، وأن هذه القوى غير منفصلة عن بعضها البعض، بل تتعاون فيما بينها وتساهم في التفاعل مع البيئة في إشباع الرغبات الأساسية، وبعكسه سيحصل سوء التوافق مع المحيط .

(شيبي، 2005 :33)

آما الفرد ادلر (1870) فيختلف مع فرويد حول أهمية الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية، ويرى أن الشخصية تتأثر بأحداث المستقبل، كما ويؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تحديد السلوك وليس القوى البيولوجية أو الغرائز.

استخدم كارل يونغ (1875) مفهوم النفس الإشارة إلى العقل الذي يتكون من ثلاثة مستويات: الشعور، واللاشعور الشخصي، واللاشعور الجمعي

ويصف "يونخ" الناس حسب أسلوبهم واهتمامهم في الحياة إلى منطويين ومنبسطين، فالمنطوي هومن يفضل العزلة ويتحاشى العلاقات الاجتماعية، أما المنبسط فهو المنفتح على الآخرين، ويقيم صلاته معهم.

(شقفة، 2011 : 89)

وأعتبر موراي الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى التقدير الاجتماعية، والحاجة إلى الحرية والاستقلال، والحاجة إلى تأكيد الذات من المحددات الجوهرية لسلوك الفرد

إيرك أريكسون: تأثير العوامل الاجتماعية العوامل الشخصية ممثلة في فاعلية الأنا في بناء الشخصية، وتشكل نظريته واحدة من النظريات الحديثة في التحليل النفسي.

(الوقفي، 1998 : 584)

د. النظرية العاملية:

رغم اشتراك نظريتي السمات والعوامل في عدة جوانب أو اعتمادهما على أسماء السمات وأوصافها إضافة إلى استخدامها التحليل العاملي كمنهج إحصائي لاختزال البيانات الا أنهما يختلفان في مستوى التحليل الذي يتوقفان عنده.

نظرية السمات تتوقف عند مستوى العوامل المباشرة أي السمات الأولية ويكون عددها في هذه الحالة كبيرا فيها تستمر نظرية الأبعاد صاعدة إلى مستوى أرقى من العوامل أي

العوامل من المرتبة الثانية، ويؤدي هذا الإجراء الإحصائي التحليل العاملي (إلى عدد أقل من العوامل).

(الزبيدي، 2007 :25

)

ومنهج التحليل العاملي منهج إحصائي يستهدف معرفة أنواع السلوك التي تترابط مع غيرها، وعن طريق هذا المنهج أمكن تجميع يؤدي إلى البساطة بدال من التعدد.

(العيسوي، 2002 : 130)

ويعد التحليل العاملي منهجا إحصائيا لتحيل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، ويتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقا لإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به.

(الأنصاري، 2000: 87)

وبهدف التحليل ألعاملي إلى تحليل الملاحظات التي تم الحصول عليها من عينة أفراد عن طريق استخدام مجموعة من المقاييس والاختبارات من خلال العلاقات بينها، لتحديد ما إذا كانت التغيرات التي تدل عليها البيانات التي نحصل عليها من عدد كبير من الاختبارات والمقاييس العقلية في ضوء عدد أقل من المتغيرات المرجعية.

(أبو حطب، 1992 : 43)

عرف (باطة، 2000: 25) العامل بأنه "مفهوم رياضي يفسر سيكولوجيا ومستمدا من استخدام منهج التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس السلوكية"

ويعرفه (المليجي، 2001: 43) بأنه " التعبير الإحصائي الكمي عن إحدى السمات الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية ويذكر أحمد أن العامل "ما يكشف عنه التحليل

العاملي أو ما يصل إليه، وذلك على نحو ما، ذهب البعض بتعريفهم للذكاء بأنه ما تكشف عنه اختبارات الذكاء".

ومن أبرز النظريات التي اعتمدت التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في اختزال السمات المتعددة نظرية كاتل ونظرية أيزنك ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

يرى كاتل أن السمات هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية، وتعد السمة بالنسبة له بيانا عقليا أو استنتاجا تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير النظام أو اتساق السلوك (احمد، 2003: 449)

ويرى كاتل أن السمات تأخذ ثلاثة أشكال هي:

1. سمة القدرة: تنعكس في نوع الاستجابة لدرجة تعقد الموقف وهذه تختار بعد أن يحدد الفرد الأهداف التي يريد أن يحققها في هذا الموقف
2. سمات المزاج: وهي خصائص الشخص التي تحدد وراثيا وتحدد أسلوب العام وإيقاعه، وتحدد سمات المزاج السرعة التي يستجيب بها الفرد للمواقف والطاقة والانفعال. (جابر، 1990: 289)
3. السمات الديناميكية " الدينامية": وهي التي تتعلق بالدوافع والاهتمامات، وهذه الفئة الفرعية تحظى بالاهتمام الأكبر، حيث أنها معقدة وتتكون من ثالث فئات فرعية مترابطة. (الين بيم، 2010: 656)

ه. نظرية إيزنك:

يشير (ليندزي، 1978: 499) أن مفهوم السمة Trait والطراز Type احتلا مكانا مركزي في نظرية أيزنك(Eysenck) وهو يعرف السمة ببساطة شديدة على أنها تجمع

ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة، أما الطراز فيعرفه بأنه تجمع من السمات، وهكذا فإن الطراز نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولية، ويضم السمة بوصفها جزءا مكونا.

(القيق، 2011: 46)

وقد حاول أيزنك الربط بين نظرية أنماط والسمات، والسلوك ويرى أن الشخصية تأخذ شكل هرمي، فكل فرد يملك عدد أكبر أو أصغر من سمات محددة، وهكذا تميل هذه السمات إلى التجمع في أنماط نفسية وتحدد هذه التجمعات درجة أعلى في وصف الشخصية أو أنماط الشخصية ويرى أيزنك أن هناك ثالث عوامل أو أبعاد أساسية للشخصية:

- ✓ العامل الممتد من العصابة إلى قوة الأنا.
- ✓ والعامل الممتد من الانطواء الانبساط.
- ✓ العامل الممتد من الذهانية للسوداء

(عبد الله، 1990: 10)

وتتقرر سمات الشخصية بشكل رئيسي كما يرى أيزنك، في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثالثة، وقد ارجع أيزنك التنوع في الشخصية لدى الأفراد إلى الفروق الموروثة في الدماغ.

(القفي، 2003: 529)

وافترض أيزنك أن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها البعض، بمعنى أن وضع الفرد على بعد الانبساط–الانطواء الذي يحدد وضعية على بعد العصابية–الاتزان الوجداني، أو بعد الذهانية–الواقعية والعكس صحيح.

(السيد وآخرون، 1990: 518)

ويدافع أيزنك عن هذه العوامل لدرجة أنه يعتبرها عالمية، بمعنى تواجدها في أي مجتمع وثقافة، مما دفع أيزنك إلى اقتراح أن تكون نموذجا في علم النفس وبحوث الشخصية.

(الرويتع ، 2007 : 417)

ومن هنا يتضح لنا أن نظريات الشخصية تختلف من حيث التناول والتركيز فمنها من يركز علي التحليل النفسي ومنهم من اعتمد التحليل العاملي كأسلوب إحصائي اختزل فيه عدد من السمات منها نظرية ايزنك ونظرية كاتل، ومن بين أهم نظريات التحليل العاملي الحديثة نجد نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ثانيا: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يضم هذا النموذج خمسة عوامل مختلفة لوصف الشخصية، ويشار الي هذه العوامل الخمسة المختلفة بعوامل الشخصية الكبرى، وتعتبر العوامل الخمسة واحدة من احدث النماذج التي تم تطويرها لوصف الشخصية، حيث أنها أكثر النماذج وصفا وشمولية للشخصية الإنسانية وقدره على تحديد اضطراباتها، وتحتوي على أعداد كثيرة من السمات الشخصية للأفراد، وكذلك تسهم في تحسين الفهم العام للشخصية، وتتجلى أهميتها كذلك في قدرتها على التنبؤ بالسلوك عموما ونتائج هذا السلوك، وأثبتت نتائج الدراسات التي أجريت بهدف استخراج العوامل الخمسة الكبرى، توافر بناء عام أبعاد الشخصية على المقاييس الخاصة بهذه العوامل، والتي تميزت بدرجة عالية من الصدق والثبات. كما وان العوامل الخمسة الكبرى اعتمدت في بناءها لغة مبسطة ومفهومة لدى الناس بصورة عامة، حيث أنها تضمنت السمات المألوفة والمتداولة في اللغة المستخدمة في التعامل اليومي بين الناس. وتعد أكثر شمولا وتوسعا وعمقا مقارنة بالطرائق الأخرى، وأنها ترمى في النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي برغم تباين المواقع والثقافات، أو على المستوى الأفقي داخل بناء

شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها هذا الفرد، ويظهر هذا النموذج إمكانية أن يكون أكثر النماذج تطبيقا من الناحية العلمية في مجال علم النفس الشخصية

(أبو هاشم،2005 : 18)

1. تاريخ العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

نشأ نموذج العوامل الخمسة للشخصية نتيجة التقدم المذهل في علم النفس الإحصائي، حيث استطاع علماء نفس الشخصية استخدام التحليل العاملي كتقنية لاختزال السمات الشخصية الأكثر تكرارا، مما أدى إلى ظهور نظريات سمات الشخصية، وكان من أبرزها نموذج العوامل الخمسة، والتي ترجع نشأتها إلى فيسك الذي أستخرج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية وتقديرات الملاحظين والأقران.

(كاظم ،2001 :9)

مرت نظرية العوامل الخمسة بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية، وبدأت بطريقة تحليل السمات عن طريق المعاجم اللغوية على يد البورت و اودبرت في الثلاثينات من القرن الماضي

حيث قاما بجمع قائمتهم الأولية بما يقارب (18000) مصطلح معجمي من قاموس وبستر الدولي غير المختصر "الطبعة الثانية"، ثم قاموا بتقسيم هذه الصفات إلى أربعة قوائم حيث اشتملت القائمة الأولى على (4504) مصطلح من سمات الشخصية الأساسية، القائمة الثانية شملت (4541) مصطلح يختص بالحالات والأمزجة المؤقتة، وتشتمل القائمة الثالثة على (5116) مصطلح تختص بالتقييمات الاجتماعية، بينما يتكون القسم الرابع من (3682) مصطلح من الأوصاف التي يصعب فرزها ضمن أقسام الثلاث و أولى،

ويعتقد ألبورت و أدوبرت أن القائمة الأولى هي فقط التي تمثل السمات الشخصية الحقيقية.

(نضال، 2015 : 37)

ثم قام كاتل باستخدام قائمة ألبورت وأدبرت كنقطة بداية لنموذجه المتعدد الأبعاد للشخصية، ورأى كاتل أن حجم قائمة ألبورت كان كبير جدا ليصلح لأغراض البحث، بدأ بتركيبة من (4500) مصطلح، وباستخدام كل من الإجراءات التجريبية والدلالية "معاني الكلمات" إضافة إلى استعراضاته الخاصة لأدب الشخصية اختصر كاتل (4500) مصطلح إلى (35)متغير وبذلك ألغي كاتل 99 % من المصطلحات، وباستخدام التحليل العاملي تمكن كاتل من تشخيص (12) عاملا في الشخصية.

إلا أن البدايات الأولى لظهور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فكانت على يد فيسك (Fiske)(1949) حيث قام باستخراج خمسة عوامل من 22 سمة للشخصية، والتي ضمنها قائمة كاتل، وهذه العوامل التي استخراجها فيسك (Fiske) تشبه إلى حد كبير ما سوف يعرف فيها بعد بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

إلا أن العوامل الخمسة لم تلق اهتماما كبيرا حتى عقد الثمانينات، بعد استخدامها على يد عدد من الباحثين من أهمهم جولدبيرج وكوستا وماكري.

(الرويتع ،2007: 4)

حيث أجري جولدبيرج (Goldberg 1981) بعد ذلك دراسة استخدام فيها قائمة نورمان المنقحة والتي تضم 1710 صفة الاختبار مدى استقرارها و عموميتها، وباستخدام طرق مختلفة من التحليل العاملي توصل جولدبيرج (Goldberg 1981) إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بقيت ثابتة عمليا بعد تدويرها أكثر من خمسة مرات.

وأكد جولدنبيرج (Goldberg 1981)على أن كل عامل فيها عبارة عن عامل مستقل تماما بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، فيندرج تحت العاملين أول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية، والتحكم في الدوافع، في حين العامل الرابع يتكون من سمات الاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر في المزاج المتقلب والحزن والقلق، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية .

(الأنصاري،1997 : 279)

وقام كل من كوستا وماكري بتطوير النموذج السابق حيث أضافا عام 1985 بعدا جديد أسمياه الانفتاح على الخبرة كما طوروا عام 1989 مقياسين لكل من المقبولية ويقظة الضمير، كما استبدال بعد العصابية ببعد الثبات الانفعالي المنخفض

ويفسر (أبو هاشم 2007: 24) هذا التغير في التسمية بان تاريخ العوامل الخمسة الكبيرة للشخصية يرجع إلى أسماء عديدة، فتوصل فيسك (Fiske) إلى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل لدى عينات مختلفة باستخدام التقارير الذاتية والتقديرات الملاحظين وأقران، كما توصل كل من ثيوبس وكريستال عن طريق التحليل العاملي لقائمة كاتل إلى خمسة عوامل للشخصية أطلقا على العامل أول الانبساط أو الاستبصار (Surgency)، والثاني الطيبة (Agreeableness)، والثالث الاتكالية (Dependability)، والرابع الاتزان الانفعالي (Emotional Stability)، والخامس التهذيب (Culture) وأطلق عليها جولدبيرج بالعوامل الخمسة الكبرى، إذ أكد أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل أخرى، بحيث يلخص هذه العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، وقد يعكس ترقيم العوامل من واحد إلى خمسة اتفاق الباحثين على ظهور العوامل الخمسة في دراساتهم الامبريقية فيندرج

تحت العاملين أول والثاني السمات ذات الطابع تفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع وكان العاملان أخيران أصغر العوامل من ناحية عدد السمات المندرجة تحتهما، فقد تكون العامل الرابع من السمات المرتبطة بالاتزان الانفعالي كالهدوء والثقة مقابل العصبية والتوتر والمزاج المتقلب والنزعة إلى القلق والحزن، ويصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد، ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية.

كما قام كوستا وماكر (Costa & McCrae 1985) ببناء قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهي العصابية والانبساط والتفتح، والطيبة، ويقظة الضمير، وأطلقا على المقياس الجديد اسم استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والصفاوة.

ثم قاما سميث وسنل (Smith& Snell) بتطوير قائمة من الصفات اشتقت أساسا من قائمة جولدبيرج للصفات ثنائية القطب، حيث استخراجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ويمكن القول بوجود نموذجين للعوامل الخمسة الكبرى، أحدهما طوره كوستا وما كرى وتم بناء قائمة للتحقيق منه، ولآخر مرتبط بدراسات مستندة للمنحى النفسي المعجمي Psycho lexical ومقاس إجرائيا بعدد من الاختبارات العاملية طورها جولدبيرج0991 والنموذجان يتشابهان في عدد العوامل، وفي محتوى العامل الثالث الضمير الحى، والرابع الاتزان الانفعالي لكنهما يختلفان في موقع العاملين الأول والثاني إذا أن الدفء من صفات الانبساطية فيNEO ومن صفات المقبولة في نموذج جولدبيرج، والعامل الخامس تم اعتباره الانفتاح على الخبرة في NEO والعقلية في نموذج جولدبيرج.

2. مضمون نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثانة هيكل هرمي من السمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء" ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات أكثر تحديدا

وفيما يلي وصف وتعريف هذه العوامل:

العامل الاول: العصابية(N) Neuroticism

يعتبر عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنصح أو الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق أو العصابية، والعصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الضغوط والمواقف العصابية، والعصابية عكس الاستقرار العاطفي ويعكس هذا العامل أن أفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق

وترتبط العصابية سلبا بالرضا عن الحياة وايجابيا بالتعبير الذاتي عن الجهاد، كما أن أشخاص العصابيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكما في اندفاعاتهم.

(عبد الخالق، 1998 :180)

ويصف كوستا وماكري الشخص العصبي بأنه شخص لدية خبرات غضب عالية واشمئزاز وحزن وارتباك وانفعالات سالبة الانعصاب والقابلية الانجراح، عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل العصابية في الجدول التالي:

يمثل الجدول (01) السمات الممثلة لعامل العصابية

العامل	السمـــات
العصابية	**القل ق Anxiety:** الخوف، النرفزة، الهم، الانشغال، الخواف، سرعة التهيج. **الغضب: Ange** حالة الغضب الناتجة عن الاحباطات **العدائية: Hostility** الناحية عن كبت المشاعر. **الاكتئاب Depression:** انفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتعيير. **الشعور بالذات Self-consciousness:** الشعور بالإثم والإحراج والخجل والقلق الاجتماعي من عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة. **الاندفاع Lmpulsiveness:** عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستشارة.

(الأنصاري، 2002: 712)

ولعامل العصابية أوجه ستة حددها كوستا وماكري (Costa & MCrae)(1992)
ويصف هوارد 1992(Haward) مستويات عامل العصابية كالتالي: على أحد طرفي البعد يوجد الشخص المنفعل الذي يشعر بقدر أكبر من الانفعال السلبي بالمقارنة مع معظم

الناس، ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى البعد الأخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة، وعلى البعد الأخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، ويظهر القليل من الرضا عن الحياة، وعلى البعد الأخر يوجد الأشخاص المرنون على التكيف، والذين يميلون إلى معايشة الحياة وفق مستوى أكثر عقلانية مقارنة مع معظم الناس، والذين يبدون غير متأثرين بما يدور حولهم، فمثل هذا الطرف يمثل الأساس للعديد من الأدوار الاجتماعية مثل "طياري الخطوط الجوية والمهندسين" بينما يحتوي هذا العامل بين طرفيه مدى واسعا من المستجيبين الذين يمثلون خليطا من سمات الانفعالية والمرونة، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم حسب متطلبات الحياة .

(السليم، 2006: 76)

العامل الثاني: الانبساطية: Extraversion(E)

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته الانبساط–الانطواء يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجد اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لدية حاجة كبيرة للسرية "الخصوصية" يميل أن يكون نظري فكري ويذكر كوستا وماكري أن المنبسط هو شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالا ثارات والتعبيرات في حياته

(نضال، 2015 :44)

يمثل الجدول (02) السمات الممثلة لعامل الانبساطية

ل	السيم
	الدفء والمودة: ودود حسن المعشر، لطيف يميل إلى الصداقة. **الاجتماعية:** يجب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم ويتصرف بسرعة دون تردد. **توكيد الذات:** حب السيطرة والسادة، والخشونة وحب التنافس، وكذلك الزعامة، يتكلم نفسه، ومؤكد لها. **النشاط:** الحيوية، وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحيانا ما يكون مندفعا. **البحث عن الإثارة:** مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية، ويحب الألو المزدحمة والصاخبة. **الانفعالات الايجابية:** الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة والسرعة، والضحك وا

ويشير هوارد (1992) إلى الانبساطي يميل إلى ممارسة مزيد من القيادة والتمتع بمزيد من النشاط البدني واللفظي والألفة والرغبة في المشاركة الاجتماعية، وهذه الصورة الاجتماعية تمثل الأساس لأدوار اجتماعية المتمثلة في المبيعات، السياسة، الفنون، العلوم الاجتماعية، وعلى الطرف الأخر يميل الشخص الانطوائي إلى الاستقلالية والتحفظ، ويشعر بالراحة مع الوحدة، وذلك مقارنة مع أشخاص آخرين، وهذه الشخصية الانطوائية تمثل أساس لبعض أدوار مثل "الكتاب، علماء الطبيعة"، وبين هذين الطرفين

(الانبساط– الانطواء) يوجد عدد كبير من متكافئين (الانبساط والانطواء) القادرين على التحرك بسهولة بين حالات الانفتاح الاجتماعي.

(السليم،2006: 78)

العامل الثالث: الطيبة" المقبولية"

يعد هذا العامل الأكثر ارتباطا بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان (Hogan) فإن المقبولية تجعل الفرد قادر على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق الوئام اجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرون الآخرين وعلى ما يبدو فإن أفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل الإجهاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، أصدقاء والأسرة وينقسم عامل المقبولية ويرتبط عامل الطيبة بمتغيرات إيجابية في الشخصية كالإنجاز والمثابرة، والمسؤولية، والتنظيم، وهؤلاء الأفراد يسعون وراء الانجاز من خلال التطابق الاجتماعي . (السليم ،2006: 80)

ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الطيبة في الجدول التالي:

الجدول (03) يمثل السمات الشخصية لعامل الطيبة/الوداعة

العامل	السمات

ـــــــل	ـــــــــات
الطيبة /السيطرة والتحكم Agreeableness	**الثقة:** يشعر بالثقة في نفسه، ويشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية غير متركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين. الاستقامة: مخلص، مباشر وصريح، مبدع وجذاب. **الإيثار:** حب الغير، والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، مشاركة الوجدانية في السراء والضراء. **الإذعان والقبول:** قنع المشاعر العدوانية، والعفو والنسيان تجاه المعتدين، والاعتدال أو اللطف والتروي في المعاملة مع الغير. **التواضع:** متواضع، غير متكبر ولا ينافس الآخرين. **معتدل الرأي:** متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الإنسان، وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.

(الأنصاري، 2002: 715)

يذكر كل من هورد و هورد (Howard& Howard 1995) أن عامل الطيبة ينقسم إلى المستويات الآتية: يأتي في أحد طرفي بعد الطيبة الشخص المتكيف، الذي يميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل، شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات، وتعد صورة الشخص الأكثر طيبة أساس

أدوار اجتماعية هامة مثل التدريس، الخدمة الاجتماعية، علم النفس وعلى الطرف الأخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر تركيزا على معاييره وحاجاته الخاصة منه على معايير وحاجات الجماعة، ويكون أكثر ميلا لاكتساب السلطة وممارستها، ويصبح في الحالات القصوى شخص نرجسي، أناني، متسلط، غير اجتماعي، أو شخص كثير الشك، فاقد الإحساس بروح الزمالة، وتمثل صورة المتحدي المتحكم أساس أدوار اجتماعية هامة مثل التدريس، الخدمة الاجتماعية، علم النفس وعلى الطرف الأخر من البعد يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر تركيزا على معاييره وحاجاته الخاصة منه على معايير وحاجات الجماعية، ويكون أكثر ميلا لاكتساب السلطة وممارستها، ويصبح في الحالات القصوى شخص نرجسي، أناني، متسلط، غير اجتماعي، أو شخص كثير الشك، فاقد الإحساس بروح الزمالة، وتمثل صورة المتحد ي (المتحكم) الأساس لادوار اجتماعية هامة مثل : الرعاية والإعلان، الإدارة القيادة العسكرية، وبين هذين الطرفين يوجد الأشخاص المفاوضين والقادرين علي الانتقال من القيادة إلي التبعية حسب متطلبات الموقف .

(علوان، 2012: 489)

العامل الرابع: الانفتاح على الخبرة/الصفاوة:

يشير الانفتاح على الخبرة إلى كيفية تغيير أصحاب الإدارة أفكارهم وأنشطتهم وفقا للأفكار أو المواقف الجديدة. ومدى استجابة وتقبل الفرد للأفكار الجديدة أو مستويات المرونة العقلية لدى الأفراد، ويتصف بالخيال، وحب الاستطلاع، والإبداع، كما يشمل مدى انفتاح الفرد للتعليم، ونتيجة لذلك الشخص المنفتح عل الخبرة (المستكشف)، وكما يشير (1995) أنه يتميز بعدد أكبر من الاهتمامات بالخيال الخلاف، ويمكن القول بأنه

متحرر، قادر على التفكير والانتقاد، كما أنه يتمتع بمبادئ، ولكنه يميل إلى دراسة الأساليب الجديدة وأخذها في الاعتبار.

(العنزي، 2007: 83)

وفي الطرف الآخر، يتميز المتحفظ بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكا بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة، ولكن ليس بالضرورة أن يكون المتحفظ متسلطا، وتمثل صورة المتحفظ الأساس لعدد من الأدوار المهمة مثل: المدراء المشروعات، وعلماء العلوم التطبيقية.

ويوجد بين طرفي هذا البعد عدد كبير من المعتدلين القادرين على استكشاف الاهتمامات عند الضرورة، ولكن الإفراط في ذلك يرهقهم، كما أنهم قادرين على التركيز على الأشياء المألوفة لفترة طويلة، لكنهم في نهاية المطاف يلجئون للابتكار والتجديد.

وبشكل عام تعتبر العوامل الخمسة عوامل تنبؤ عامة نسبيا بالأفعال السلوكية الفردية، ولكنها عوامل تنبؤ أفضل بالاتجاهات العامة لسلوك الشخص، والتنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل، وبشكل عام فان انخفاض الوداعة وضعف التفاني يمكن أن يتنبأ بجنوح الأحداث. والعصابية وضعف التفاني يمكن أن يتنبأ بالاضطرابات الداخلية (مثل الاضطرابات العقلية). (هريدي وشوقي،2008: 22)

كما يتنبأ الانفتاح والتفاني بالأداء المدرسي. ويعتبر التفاني عامل تنبؤ عام بالأداء في العمل، بينما السمات الخمس الكبرى الأخرى تتوقع الأداء في أنواع معينة من الوظائف، على سبيل المثال، تتنبأ الانبساطية بالنجاح في المبيعات والوظائف الإدارية. كما يرتبط الانفتاح على الخبرة بالسلوكيات المرتبطة بالأداء الإبداعي.

يمثل الجدول (04) السمات الممثلة لعامل الصفاوة

العامل	السمـــــــــــــــــــات
الانفتاح على الخبرة/الصفاوية Openness to Experience	• الخيال:Fantasy /لديه تصورات قوية وكثيرة، وحياه مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثيرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع، وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد بأن هذه الخيالات تشكل جزءا مهما في حياته، تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة. • جمالي: Aesthetics/ حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات. • المشاعر: Feelings /التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين، والتصرف في الحالة حيث يشعر الفرد في قمة السعادة، ثم ينتقل فجأة

	إلى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية، كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. • الأفعال:Actions / الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق، ويحب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة. • الأفكار:Ideas / الانفتاح العقلي والفطنة، وعدم الجمود، والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر. • القيم:Values / الميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها، على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح مساير للأحزاب.

(صاري، 712:2002)

العامل الخامس: التفاني/يقظة الضمير

يمثل عامل التفاني المورد النفسي الرئيسي في المواقف التي يشكل فيها الإنجاز قيمة مهمة، كمواقف التعليم والتعلم والعمل، كما يمثل الدافع لإنجاز عمل ما، وهو عامل ذو معنى سلوكي، وأهمية فردية واجتماعية.

ويشير هورد (Howard 1995) إلى أن التفاني العالي يعنى التركيز على عدد من الأهداف وإظهار انضباط الذات المصحوب بمثل هذا التركيز، وفي المقابل يشير التفاني المنخفض إلى الشخص الذي يتابع عددا كبيرا من الأهداف، ويظهر قدرا من التلقائية والسهو وعدم التركيز والتأني، من الإنتاج إلى البحث، وصورة الشخص المتوازن قادرا على خلق أشخاص ذوى اهتمامات مركزة، دون أن يؤدى ذلك إلى تنفيرهم ومساعدتهم على الاسترخاء بين الفينة والأخرى للتمتع بالحياة أحيانا.

يمثل الجدول (05) السمات الممثلة لعامل يقظة الضمير

العامل	السمـــــــــــــــــــــات
التفاني/يقظة الضمير	• الاقتدار أو الكفاءة: Competence بارع، كفء، مدرك، متبصر أو حكيم ويتصرف • بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة. • منظم: Order مرتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة. • ملتزم بالواجبات: Dutifulness ملتزم بما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة. • مناضل في سبيل الانجاز: Achievement striving مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة، مخطط، جاد. • ضبط الذات: Self-Discipline القدرة على البدء في

	عمل ما أو مهمة ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل والقدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين.

خلاصة:

في هذا الفصل تناولنا تعريف الشخصية من وجهات مختلفة وبعض النظريات المهمة في تفسير الشخصية والتي كان لها الأثر في ظهور هذه القائمة ثم تحدثنا عن العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وتاريخها والعوامل المكونة للقائمة وهي: العصابية، الانبساطية الطيبة، الصفاوة، يقظة الضمير غير أن هذه العوامل تتطور مع كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان ومن أهم هذه المراحل مرحلة المراهقة.

الفصل الرابع :المراهقة

تمهيد

1- تعريف المراهقة

2- أنماط المراهقة

3- مراحل المراهقة

4- الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقة

5- خصائص النمو في المراهقة

6- الحاجات النفسية العامة لفترة المراهقة

7- مشكلات المراهقة

خلاصة

تمهيد:

نظرا لكون دراستنا أجريت على عينة من طلاب الثانوية وبالتحديد طلبة السنة الثانية ثانوي وترتبط هذه المرحلة الدراسية بمراحل النمو بمختلف جوانبه، فإننا نجدها موازية لمرحلة المراهقة لذلك وجب علينا تسليط الضوء في هذا الفصل على هذه المرحلة الحرجة بما فيها من خصائص ومميزات ومختلف ما يتعلق فيها من تغيرات في ذلك كل ما يحدث في مرحلة المراهقة.

1- تعريف المراهقة :

1-1- لغة :

تعني المراهقة لغويا المقاربة، ورهقته بمعنى أدركته، وراهقته تعني دانيته ورهقت الصلاة رهوقا تعني دخل وقتها، وأرهق الشيء معناه قاربه، وأرهق البلوغ معناه قارب البلوغ. (الداهري، 2008: 91).

1-2- اصطلاحا :

المراهقة هي مرحلة العمر التي تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة والأنوثة وذلك بمعنى النمو الجسمي، وتحسب بدايتها عادة ببداية البلوغ الجنسي الذي يتفاوت الأفراد فيه تفاوتا واسعا يصل في الأحوال العادية إلى نحو خمس سنوات بين أول المبكرين وآخر المتأخرين.

(زيدان، 2001 : 149).

كذلك تعني المراهقة الدنو من الحلم وهي مرحلة نضج بين نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد، فهو لم يكن طفلا وكذلك لم يصبح راشدا.

(الداهري ، 2008: 91).

وتدل مرحلة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أخرى من النمو يتأهب فيها لمرحلة الرشد، وهي تبدأ غالبا من سن البلوغ أي من 11 سنة أو 12 سنة من العمر وتنتهي عند سن 21 أو 22 سنة من العمر.

(الوافي، 2006: 161).

مرحلة المراهقة مرحلة عنيفة في الناحية الانفعالية حيث تختلج نفس المراهق ثورات تتميز بالعنف والاندفاع كما تساوره من وقت لآخر أحاسيس بالضيق والتبرم والزهد.

(غالب، 1991: 29).

والمراهقة هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ، ثم الرشد، ثم الرجولة، والمراهقة بمعناها العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي عملية بيولوجية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

(تركي، 1982: 206).

2- أنمـــاط المراهقـــــة :

يرى الدكتور صموئيل مغاريوس أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-1 - المراهقة المتكيفـــة :

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة، وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما

يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية، أي أن المراهقة هنا تميل إلى الاعتدال .

(زيدان،2001 : 155)

2-2- المراهقة الانسحابية المنطويـــة :

وهي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، وينصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه، وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق للهواجس وأحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرؤها.

(زيدان، 2001: 157).

2-3 - المراهقة العدوانية المتمردة :

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة لكن بصورة أقل مما سبقها.

2-4 - المراهقة المنحرفـــة :

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو غير متكيفة إلا أن مدى الانحراف لا يصل إلى خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي، وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي.

(زيدان،2001: 156).

3- مراحـــل المراهقـــة :

3-1- المراهقة الأولى :

ويطلق عليها أيضا اسم المراهقة المبكرة وتبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر، وفيها حسب علماء النفس الطفل والمراهق يتضاءل السلوك الطفلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية والأخلاقية الخاصة بالمراهق في الظهور والبروز، ومن المؤكد في هذه المرحلة الأولى أن أهم وأبرز مظاهر النمو فيها والبلوغ الجنسي ونمو الأعضاء التناسلية.

(الوافي، 2006: 162).

3-2- المراهقة الثانيـــة :

وتعرف أيضا بالمراهقة الوسطى وهي تبدأ من سن 14 سنة إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي

3-3- المراهقة الثالثـــة :

وتسمى أيضا بالمراهقة المتأخرة وهي تبدأ من السن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وقد تعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب التي يلتحق فيها المراهقون – ليس كلهم- بالجامعة (التعليم العالي)، وبعدها يتخذون القرار النهائي لحياتهم، أي أنهم يتخذون قرار التوجه إلى الحياة المهنية ثم الزواج، ومنهم من يتخذ قرار مواصلة الدراسة العليا، ومنهم من يغترب.

أما بالنسبة للنمو ففي هذه المرحلة يكتمل نموه بصفة عامة ويزداد صحة وقوة بدنية. (الوافي، 2006 : 167).

4- الاتجاهات المختلفة في دراسة المراهقـــة :

4-1- الاتجـــاه البيولوجي :

مؤسس هذا الاتجاه هو ستانلي هول (G.Stanloy Hall) الذي وضع مؤلفين كبيرين عن المراهقة سنة 1904، هذا الاتجاه في صورته المتطرفة يذهب إلى القول بأن التغيرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع كلية لسلسلة من العوامل الفيزيولوجية التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد، ويمكن تلخيص نظرية هول على النحو التالي:

- إن هناك فروقا ملحوظة بين سلوك المراهق وسلوك طفل المرحلة السابقة وسلوك أبناء المرحلة التالية، ومن هنا يمكن النظر إلى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد، فهناك التغيرات السريعة الملحوظة التي تظهر في ذلك الوقت والتي تحول شخصية الفرد إلى شخصية جديدة كل الجدة مختلفة كل الاختلاف.

- هذه التغيرات تعتبر نتيجة النضج والتغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على الغدد ومن حيث هي كذلك فإن نتائجها النفسية تكون متشابهة وعامة عند جميع المراهقين.
- ولما كانت هذه الفترة بمثابة ميلاد جديد للمراهق فإن التغيرات التي تحدث تكون غير مستقرة ولا يمكن التنبؤ بها بسلوكه، كما تكون الفترة كلها فترة ضغط وتوتر أو فترة عاصفة وشدة نتيجة السرعة في التغيرات والطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة. (زيدان، 2001 : 151).

4-2- الاتجاه الاجتماعي :

نظرية هول ضيقة محدودة من ناحية العوامل الثقافية والبيئية، فالأنماط الخاصة للسلوك ومحتوياته اختلافا كبيرا باختلاف البيئات الاجتماعية والثقافات.

وقد أظهرت أهمية البيئة والثقافة في تنويع دوافع السلوك المحدد تحديدا بيولوجيا في ميدان الدراسات الأنثروبولوجية مثل دراسة مرجريت ميد سنة 1925 على قبائل السامو التي أوضحت أن المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة إلى أخرى بشكل يجعل الانتقال إلى مرحلة الشباب والرجولة يتم بصورة أكثر أو أقل تعقيدا، أكثر أو أقل صراعا، كذلك دراسة الدكتور مصطفى فهمي الذي لاحظ في دراسته لقبائل الشلوك والذبكا أن هذه الجماعات البدائية لا تعرف ما هو معروف عادة باسم أزمة المراهق.

(زيدان، 2001 : 152).

وإزاء هذه الحقائق ضعفت وجهة نظر الاتجاه البيولوجي وأصبح من الواضح بعض مظاهر المراهقة ليس من الضروري أن يتصف بالعمومية وأن درجة الضغط والصراع

التي يتعرض لها المراهق ترجع في ناحية منها إلى الفروق الثقافية في المعايير والقيود المفروضة على سلوك المراهق ومستوى طموح المراهقين بالنسبة ككبار ناضجين.

4-3- التفاعل المتبادل بين العوامل البيولوجية والاجتماعية :

غير أن هذا الاتجاه الاجتماعي والثقافي يدعونا إلى كثير من التأمل والبحث، فقد بين الأثر القوي الذي تحدثه العوامل الاجتماعية والثقافية كما بين أن العوامل البيولوجية لا يمكنها أن تفسر المحتوى الخاص لسلوك المراهق، لكن هل معنى ذلك أن التغيرات البيولوجية لا قيمة لها البتة أو لا تأثير لها على سلوك المراهق، فإن كان ذلك هو ما تعنيه فإنها تكون قد تخطت حدود التجارب والخبرات المشاهدة، وبذلك تكون قد أغفلت أحد المتغيرات الهامة الأساسية ونعني بها الكائن الحي نفسه، فالعوامل البيولوجية تساهم بنصيب كبير في نمو وتطور السلوك البشري، أما إذا كان ما تعنيه هو أن السلوك يتحدد ليس فقط بالحالة البيولوجية للفرد وإنما أيضا بالعوامل الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، فإذا كان للظواهر والتأثيرات الاجتماعية دورا واضحا فإن الكائن الحي نفسه يلعب دورا لا يقل أهمية عن دور البيئة، ويعد أحد المتغيرات الهامة التي لا يمكن إغفالها، وهذا الاتجاه الأخير عبر عنه بوضوح سولنبرجر (SOLLENBERGER) في مقالة نشرها سنة 1939 بعنوان مفاهيم عن المراهقة حيث يقول: "أمام هؤلاء الذين يهتمون بتوافق المراهقة مع الدور الاجتماعي الذي يفرضه عليه المجتمع، مع إعقال علاقة ذلك بحالة الفرد الفيزيولوجية فإننا نقترح لهم تسمية جديدة لموضوع بحثهم هي علم النفس الاجتماعي للمراهق".

وباختصار يمكن القول ان المجتمع نفسه لا يعطي المراهق فرصة كافية للقيام بالدور الذي يتفق ومستويات نضجه الجسمي والعقلي ونزعته إلى التحرر والاستقلال

(زيدان، 2001: 154).

5- خصائص النمو في المراهــقة :

5-1- النمو الجسمي:

تمتاز مرحلة المراهقة بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج، حيث يزداد الطــول والوزن وتنمو العضلات والأطراف، ولا يتخذ النمو معدلا واحدا في السرعة في جميــع جوانب الجسم كذلك تؤدي سرعة النمو هذه إلى فقدان المراهق القــدرة علــى الحركــة، ويؤدي إلى اضطراب السلوك الحركي لدى المراهق، كذلك يلاحظ زيادة إفرازات بعــض الغدد وضعف بعضها الآخر، فالغدة النكفية يزداد إفرازها ويؤدي ذلك إلى سرعة النمــو في العضلات وخلايا الأعصاب.

كذلك تبدأ الوظائف الجنسية في الظهور في هذه المرحلة نتيجة لنضج الغدد الجنسية، ويصاحب نمو الوظائف الجنسية هذا نمو الشعر تحت الإبط وفوق العانة ونمــو الشــارب والذقن وكذلك ضخامة صوت المراهق، وبالنسبة للفتاة يأخذ الثديان في البروز في الصدر كذلك تنمو الأرادف ويتسع الحوض وتظهر نعومة الصوت وتؤدي هــذه التغيــرات إلــى إحساس المراهقة بأنها أصبحت شابة كبيرة وإلى أن المراهق أصبح رجلا بالغا.

(العيسوي، 1998: 46).

5-2- النمو العقلي:

يصاحب النمو الجسمي النمو العقلي، ويتميز النشاط الذهني عند المراهق باستمرار النمو العقلي بسرعة فائقة من حيث اكتساب القدرة العقلية وتقويتها وازدياد القابلية علــى التعلم وإدراك العلاقات بين الأشياء وحل المشكلات الصعبة بطرق ذكية، كما يتميز كذلك لا سيما في أواخر المراهقة باكتمال الذكاء وتبلور الاستعدادات الذهنية المختلفة حتى يبلغ الذكاء أوجه في حوالي 18 سنة، وفي هذه الفترة يصبح المراهق يفكر بشكل مجرد ويقوم بالعمليات الدمجية والتحويلية بشكل نظري مجرد دون النظر إلى مضامينها المحسوسة.

(الديرمي، 1995: 164).

5-3- النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي السوي الصحيح في المراهقة بالتنشئة الاجتماعية من جهة وعلى النضج من جهة أخرى، وكلما كانت بيئة الطفل ملائمة كلما ساعد ذلك على أن يكون علاقات اجتماعية ملائمة عندما تتسع دائرة معاملاته، ويتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية وتبدو هذه المظاهر في تآلف المراهق مع الآخرين أو نفوره منهم وعزوفه عنهم.

(زيدان،2001: 160).

5-4- النمو الانفعالي :

إن الاهتمام بالنمو الانفعالي عند المراهق مهم جدا للتعرف على كيفية تفكيره وعلى مدى إحساسه وشعوره، فقد أوضحت الدراسات المختلفة التي تناولت المراهقين بصورة خاصة بأن اهتماماتهم كانت تتصل أمتن الاتصال بانفعالاتهم بدلا من الإشارة إلى سماتهم الجسمية والعقلية.

ومن بين الحالات المحتملة لإثارة الانفعال عند المراهق تلك الحالات التي تتعارض وما يحمله عن نفسه من انطباعات حسنة التي يعتز بها أو التي تصطدم والآمال والتوقعات العريضة حول نفسه، أو تلك التي تثير الشكوك والريب حول ما يعلقه من آمال وأحلام ينشد تحقيقها.

إن انفعالات المراهق فريدة من حيث مميزاتها وخصائصها، إذ تعتبر فترة الزيادة في حدة الانفعالات والثورات العاطفية وتتسم بالقلق الدائم نتيجة التغيرات الطارئة ونتيجة الصراع القائم في نفسية المراهق وانتقاله من حالة انفعالية إلى أخرى فيتأرجح ما بين

الغيرة والأنانية والمثالية والواقعية، وأحيانا بين الحب والكره، وبذلك يتميز بشخصية مضطربة وغير مستقرة والصراع في تفكيره ناتج عن الصراع في انفعالاته.

(زيدان، 2001: 170).

6- الحاجات النفسية العامة لفترة المراهقة :

6-1- الحاجة للحب والتعاطف :

المراهق الذي يحظى بعطف الوالدين وحبهم أقدر من نظيره الذي يفتقد ذلك العطف على مواجهة مطالب الحياة خارج المنزل، ولكن هذا الحب في البيت ليس ضمانا كافيا لنجاح المراهق في حياته، ينبغي أن يكون عطفا وحبا مستنيرا واعيا، الحب الذي يساعد على نمو الثقة بالنفس، ويخلق في الفرد إحساسه الطيب نحو نفسه ويؤدي إلى الشعور والرغبة الصادقة في أن يحاول ويغامر في حياته دون خوف من نتيجة الفشل

6-2- الحاجة إلى الانتماء :

إن الإنسان اجتماعي بطبيعته، ويؤكد علماء النفس أن الإنسان يحتاج دائما إلى الانتماء إلى جماعة يحس بانضمامه تحت لوائها بدوره، ويتأكد خلال هذا الدور شخصيته وذاته ويكتسب مكانة اجتماعية يحس معها بالراحة والسعادة.

(فهيم ، 2005: 45).

6-3- الحاجة إلى الأمن والاستقرار:

يشعر المراهق في حماية والديه بالأمن على حياته ووجوده ضد أي أخطار يشعر أنها تهدده، كما يستمد استقراره النفسي من خلال الجو الأسري والعلاقات الطيبة التي تسود بين الأم والأب... حيث ينعكس سلام المنزل وتمتد ظلاله الوافرة لتحمي حياته من المشكلات التي تواجهه خارجه

6-4- الحاجة إلى التقدير:

إن الفتى المراهق في حاجة إلى أن يعترف الكبار به وأن يعاملوه كفرد له أهميـــة، لذلك على الذين يتعاملون مع المراهق أن يحترموه عند نجاحه في أي عمل وينصتون إليه عندما يتكلم ويكافئوه عند القيام بشيء يستحق المكافأة.

6-5- الحاجة إلى النجاح :

النجاح دائما يدفع الشخص إلى مواجهة التقدم نحو تحسين سلوكه وتحسين ما يقوم به من أعمال، كما أن النجاح ينمي الثقة بالنفس أما الفشل فيؤدي إلى فقد الثقـــة بـــالنفس ويدعو إلى القلق.

لذلك يجب على الوالدين عدم المغالاة في الأهداف التي يتوقعانهامن الابن المراهق، فـــإذا طلب المستحيل فسوف تكون النتيجة الفشل وفقد الثقة في النفس.

لذا يجب طلب الأهداف المتوقعة المعقولة لقدرة المراهق، كما يجـــب علـــى الوالـــدين أن يشجعا الناجحين دائما ومكافأتهم وفي نفس الوقت عليهما أن يساعدا الابـــن المراهـــق إذا فشل في عمله، وذلك بتوجيهه بدلا من لومه فربما يكون هذا الفشل سببا لنجاح عظيم فيما بعد عليه

(فهيم ، 2005: 47).

6-6- الحاجة إلى الحريـــة :

تظهر هذه الحاجة في أبسط صورها في حاجة المراهق إلى حرية التعبيـــر عـــن آرائه وتبقى الحاجة إلى الحرية قوية طول العمر بحيث لا يطيق الإنسان بطبيعة الشـــعور بأن هناك أي قيد يمنعه عن حرية الحركة والتعبير عن النفس والحريـــة والرغبـــة فـــي الاستقلال في التصرفات الشخصية تساعد الفتى المراهق على النمو والتقـــدم بشـــرط ألا

تكون الحرية مطلقة، ولذلك يصاحب الحاجة إلى الحرية عادة إلى وجود سلطة موجهة أو ضابطة.

(فهيم، 2005: 47).

6-7- الحاجة إلى التوجيه وضبط السلوك :

يشعر المراهق بحاجته إلى من يوجهه ويبصره بالأمور ويرد على تساؤلاته المتعددة التي تسبب له القلق النفسي بعدم الحصول على إجابات لها، وكذا في تحيزه إلى أنواع معينة من السلوك يثاب عليها، وترهيبه من أنواع أخرى من السلوك يعاقب عليها، ويكتشف بعد ذلك أضرارها فيعرف طريقه ويزول الغموض الذي يغلق مواقف حياته ويساعد ذلك على نمو ذلك الضمير وهو السلطة الذاتية العفوية التي يخشاها الفرد وتكون في نفس الوقت محببة إلى نفسه لأنها نابعة من ذاته وليست دخيلة مفروضة عليه .

(فهيم ، 2005: 48).

6-8- الحاجة إلى المعرفة :

إن الحاجة إلى المعرفة من الحاجات المهمة لدى المراهق ويظهر ذلك منذ الطفولة بمحاولة الطفل أن يتعرف على بيئته، وإذا عولجت بحكمة أمكن عن طريق ذلك تنمية مـــا يمكن أن يكون لدى الطفل من إمكانات وقدرات حيث يستمر هذا النمو إلى أن يصل إلـــى درجات واضحة ومواهب ظاهرة في مرحلة المراهقة.

(غالب،199: 41).

6-9- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

(الوافي ،2006: 172).

7- مشكلات المراهقـــة :

هناك عدة مشاكل تواجه المراهق في هذه المرحلة التي من شأنها أن تعصـــف بـــه وتدفعه الى الانحراف أو السلوكات الشاذة والعدائية منها ، وأن مشكلات المراهقـــة غيـــر نمطية وذلك أن كل مراهق تواجهه مشاكل من نوع يختلف عن مشاكل مراهق آخر وذلك حسب سمات شخصيته ومحيطه الاجتماعي وتنشئته ، ويمكن حصر هذه المشاكل بصـــفة عامة فيما يلي :

7-1 مشاكل ذاتية :

وهي مشكلة تتعلق أساسا بالمراهق و شخصيته حيث أن المراهق يعاني فـــي هـــذه الفترة من صراعات تؤدي به الى فقدان الثقة بالنفس وانعدام التوازن النفسي وهو ما يؤدي الى عدم تقدير الذات وعدم الاحساس بالقيمة الذاتية، فسرعة وفجائية هذه المرحلة تجعـــل المراهق غير قادر على مسايرتها وتحمل مسؤوليته وهو ما يفسر لجوءه إلى أحلام اليقظة والاستمرار فيها والعادة السرية لتخفيف القلق والتوتر الناجم عن التغيرات التي تحدث في مختلف الجوانب النمائية.

بالإضافة الى هذا فأننا نجد أن تعارض الميول والرغبات التي تنشط أثناء هذه الفترة وبشكل ملفت للانتباه مع القيم و التقاليد الاجتماعية السائدة تخلق جـــو مـــن الصـــراعات النفسية بين الضمير والأنا الأسفل وهذا ما يؤدي الى مشكلات نفسية و بالتالي اللجوء الى ميكانيزمات الدفاع والاعتماد على اللاشعور المســـاعد علـــى ظهـــور العقـــدة النفســـية والسلوكات العدوانية وهذا ما يخلف الأثر السيئ في نفسية المراهق وما يتبعه من تأنيـــب للضمير وعدم الاستقرار النفسي والشعور الدائم بالذنب .

(زيدان ، 1986 :288) .

7 – 2 – مشاكل اجتماعية :

عندما يبلغ الطفل مرحلة المراهقة يشعر بأنه صار قادرا على تحمل المسؤولية والاستقلالية بنفسه والقدرة على حياة ك مستقبلية بعيدا عن سلطة الأهل التي غالبا ما نجدها تقف عائقا في وجهه بأوامرها ونواهيها التي يراها بأنها تقيد حريته و مفروضة عليه هذه المشكلة من شأنها تعقيد أمور المراهق وجعله ينفر من البيت ويعاني عدم التوافق الأسري وكذلك رفضه في الوسط الاسري كراشد ومعاملته على أنه طفل ومازال غير قادر على القيام حتى بأدنى المسؤوليات ونجد هذه الظواهر شائعة خاصة عند الأسر التي تعاني من التسلط التربوي .

ومن المشكلات الأسرية نجد المشكل الاقتصادي للأسرة فالأسرة ذات الدخل الضعيف أو عديمة الدخل لا تستطيع أن توفر للمراهق ضرورياته و بذلك يتولد لديه الشعور بالحرمان والنقص وهو ما ينعكس سلبا عليه.

(غالب ، 1982 :62) .

فالمشكلات الاجتماعية كثيرة ومتعددة حيث أن المراهق يواجه المجتمع و يتصادم معه في العادات والتقاليد الالزامية التي تتعارض مع رغباته وميوله حسب اعتقاده لذلك نجده دوما يعاني من مشكلة عدم التوفق الاجتماعي والتفاعل و صعوبة ذلك عليه .

كذلك مشكلة الشعور بعدم المكانة الاجتماعية والتي تنجم عن رفضه وعدم السماع لرأيه وعدم السماح له بالمشاركة في الحوار الاجتماع على أساس عدم نضجه وأنه لم يعد راشدا بعد وهذا ما يؤدي به الى فقدان قيمته الذاتية أو تشوهها لديه.

(طلعت، 1986 :277) .

7 – 3 مشاكل مدرسية :

يواجه المراهق عدة مشاكل في الوسط المدرسي ففي هذه المرحلة من التعليم يتصادم مع أساتذته باعتبار أنه أصبح يرفض كل ما يتعارض مع اتجاهاته و يقبل كل ما يتماشى معها و أهم هذه المشكلات هي :

ارغام المدرس للمراهق على تقبل و تمثل آراء و اعتقادات لا تتناسب مع اتجاهاته وميوله و هذا ما يؤدي به الى القلق و التوتر و النفور من تلك المادة و عناد المدرس حتى ممارسة العدوان عليه فكره المدرس وكره المادة الدراسية من بين أهم مشكلات المراهق المدرسية ضف الى ذلك صعوبة البرامج و المناهج التي لا تتوافق مع قدرات المراهق كمشكلة ثانية تعصف بالمراهق و تؤدي به الى الهروب من المدرسة و هي مشكلة أسبابها متعددة من اجتماعية وذاتية ومدرسية .

(صالح ، 1986 :288) .

وقد نجد مشكلات مدرسية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها و التي منها عدم قدرة المراهق على عدم التركيز نسبب انشغاله بذاته و بتغيراته المختلفة و كذا ما يعرف بالخوف المدرسي و ضعف التفكير و التأخر الدراسي الذي يؤدي بتطوره و عدم معالجته الى التسرب المدرسي خاصة في وجود الجماعات المنحرفة و نجد المراهق يعاني من مشكلة الاختيار المدرسي أو المهني لذلك فهو يحتاج الى توجيه و ارشاد دائم حتى يتسنى له معرفة قدراته وامكاناته واستغلالها.

(رمضاني، 2000 :150) .

فالانحرافات التي تحدث في مرحلة المراهقة تكون نتيجة لحرمان المراهق في المنزل والمدرسة من العطف والحنان والرعاية والإشراف و عدم اشباع رغباته وكذلك نتيجة لعدم تنظيم أوقات الفراغ ، ولذلك يجب تشجيع النشاط الترويحي الموجه و القيام بالرحلات والاشتراك في مناشط الساحات الشعبية و الأندية .....الخ و من الناحية

التربوية ينبغي أن يلم المراهق بالحقائق الجنسية عن طريق دراستها دراسة علمية موضوعية.

(العيسوي: 44-45)

خلاصة :

من خلال عرضنا المبسط حول المراهقة يتضح لنا أهمية هذه الفترة في حياة الإنسان في مساعدة المراهق على بناء شخصية سوية ومتزنة في جميع النواحي العقلية، الجسمية، الاجتماعية والنفسية، وهذا كله يتطلب دراية جيدة وإحاطة دقيقة لخصائص النمو وما يعترضه من حواجز تعوقه عن النمو السليم، إذن فإن فترة المراهقة هناك من يعتبرها فترة ولادة جديدة وهناك من يعتبرها أزمة هوية، ولكن في رأينا هذا الأمر يتوقف على فعالية ودرجة رعايتنا لهذه المرحلة فإن شئنا جعلناها أزمة وإن شئنا جعلناها فترة ولادة جديدة لحياة أفضل.

الجانب الميداني

الفصل الخامس: منهجية الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم

3- مجالات الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهــيد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه حيث يتم الإجابة من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق اختبار الفروض ميدانيا، ولكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسته المكانية والزمانية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها.

وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعــية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة أولية حول متغيرات الدراسة، كما تمكننا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها فالغرض من قيامنا بهذه الدراسة هو:

1- التعرف على ميدان الدراسة.

2- تحديد عينة الدراسة وإمكانية الحصول عليها.

3- التعرف على حجم مجتمع البحث قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها وحجمها.

4- التأكد من وضوح تعليمات الخاصة بالمقياس .

5- تعديل بنود المقياس .

6- حساب الزمن المستغرق للإجابة .

7- الوقوف على بعض الصعوبات التي تواجه الباحث.

8- الصياغة النهائية للمقياس .

كانت لنا أول زيارة لإحدى الثانويان المعنية بالدراسة ثانوية المقري بعد موافقة الإدارة لموضوع الدراسة حيث قابلنا مدير المدرسة الذي زودنا بالمعلومات اللازمة عن مجتمع البحث وكل ما يتعلق بدراستنا ثم تلتها زيارات أخرى لباقي الثانويات.

حيث قمنا بتطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية في صيغتها الكويتية علي عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي لثانوية المقري ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (06) : يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية.

العينة الاستطلاعية	العدد الموزع	العدد المستبعد	العدد المتبقي
ذكور	23	00	23
إناث	30	03	27
المجموع	53	03	50

يوضح الجدول أعلاه العينة الاستطلاعية التي سيتم تطبيق المقاييس عليها قبل تطبيقها على العينة الأصلية للدراسة حيث كان العدد الموزع هو (50) استمارة و استبعدت (06) استمارات

استطلاع آراء المحكمين :

عرضت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (انظر الملحق 1) الذي أعربه واستخدمه (الأنصاري ، 1997) على مجموعة من الخبراء ذوي اختصاصات تربوية ونفسية وطلب منهم أن يبدو ملاحظاتهم عن المقياس ومدى ملائمته للتطبيق علـــى أفــراد عينة البحث في البيئة العراقية فضلا عن إبداء أية ملاحظات أخرى إن وجــدت . وقــد اقترح الخبراء بعض التعديلات على بنود القائمة .

2- منهــج الدراســة :

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعده في البحث عن أسباب المشكلة موضوع الدراسة بحيث يلائم هذا المنهج طبيعة الموضوع وذلك لضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق في نتائجها، وعليه فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، يدرس الظاهرة كما هي في الواقع فيصفها وصفا دقيقا و يوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات و من خصائص هذا المنهج انه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة معينة و تبويبها ،و تنظيمها من اجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة ، و إنما يعتمد الوصول الي استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل الظواهر النفسية والتربوية و تفسيرها ، ومن ثم التوصل الي تعميمات ذات مغزى تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة عن تلك الظاهر و تسهم في تطوير الواقع و تحسينه فالمنهج الوصفي يعد من أكثر المناهج استخداما في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية.

وفي دراستنا الحالية نسعى من خلال استخدام المنهج الوصفي الي محاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة ألكبري لشخصية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3- مجـــالات الدراســـة :

تتضمن مجالات الدراسة الميدانية ثلاث مجالات (المجال المكاني ، المجال ألزماني ، المجال البشري (عينة الدراسة) و هي كالآتي :

3-1- المجـــال المكانـــي:

وهو ميدان الدراسة الحالية حيث أجريت هذه الدراسة أربعة ثانويات من مجموع (15) ثانوية ببلدية المسيلة وهذه الثانويات هي:

3-1-1- ثانوية عبد الله بن مسعود:

فتحت هذه الثانوية أبوابها في تاريخ: سبتمبر 2003 وهي تقع في الناحية الشمالية لبلدية المسيلة، تقدر مساحتها الكلية 82é89 م^2 منها 4300 م^2 المساحة المبنية تضم 21

حجرة للدراسة و6 مخابر وقاعة للإعلام الآلي وقاعة أخرى للرياضة وملعب، بالإضافة إلى مكتبة. أما الجانب الديمغرافي فيقدر عدد التلاميذ في هذه الثانوية بـــ:768 تلميذ وتلميذة منهم 474 إناث و 294 ذكور يؤطرهم 41 أستاذ وأستاذة و 32 إداريا.

3-1-2- ثانوية متقنة جابر بن حيان:

فتحت هذه الثانوية أبوابها في تاريخ 18 جوان 2003، وهي تقع في الناحية الشمالية الغربية لبلدية المسيلة تقدر مساحتها الاجمالية بـــ 14708 م^2 منها 4160 م^2 مساحة مبنية، وتضم هذه الثانوية 22 حجرة للدراسة و6 مخابر ومدرج، بالإضافة إلى مكتبة ومطعم و 12 مكتب إداري ، وجناح صحي، أما الجانب الديمغرافي فيقدر عدد التلاميذ في هذه الثانوية بـــ: 983 تلميذ وتلميذة (طاقة استيعابها تقدر بـــ 1000 تلميذ وتلميذة منهم 637 إناث و 346 ذكور يؤطرهم 40 أستاذ وأستاذة.

3-1-3- ثانوية أحمد بن يحي المقري:

فتخت هذه الثانوية أبوابها بتاريخ 17 أكتوبر 1979، تقع في الناحية الشمالية لبلدية المسيلة، تقدر مساحتها الاجمالية بـــ: 28000 م^2 منها 4500 م^2 مساحة مبنية، بها 21 حجرة دراسية و 5 مخابر بالإضافة إلى قاعة الإعلام الآلي وكذلك مدرج ومكتبة، وهي تعمل بنظام النصف داخلي، أما الجانب الديمغرافي فبقدر مجموع التلاميذ بـــ 639 تلميذ وتلميذة منهم 384 إناث و 255 ذكور يؤطرهم 40 أستاذ وأستاذة و 46 إداريا.

3-2-المجـــال الزمانـــي:

استغرق البحث في جانبه الميداني الموسم الدراسي 2016 – 2017 حيث تمت الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية في هذا المجال.

3-3-المجـــال البشري (العينة):

تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي للدراسة وفيما يلي عرض للمجتمع الأصلي وكذا لعينة الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي موزعين على ثلاث ثانويات من بين 11 ثانوية لبلدية المسيلة تم اختيارهم عشوائيا وهم: ثانوية عبد الله بن مسعود ، ثانوية أحمد بن يحي المقري، أحمد بن يحيى المقري المسجلين في العام الدراسي 2016-2017، ويقدر حجم المجتمع الأصلي للدراسة بـــ 950تلميذ وتلميذة موزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (07) : يمثل توزيع أفراد المجتمع الأصلي من كل ثانوية

الثانويـــات	المجمــوع
عبد الله بن مسعود	250
متقنة جابر بن حيان	350
أحمد بن يحيى المقري	350
المجمـــــــــــــــــوع	950

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة من كل ثانوية .

أما عينة الدراسة فقد قدر حجمها بـــ 285 تلميذ وتلميذة يتراوح سنهم ما بين 16-21 سنة بناءا على نسبة تقدر بـــ 30% وهي نسبة تفوق الحد الأدنى المعمول به في الدراسات الوصفية ، ولقد تم تحديد حجم العينة بالاعتماد على القانون التالي:

$$\text{حجم العينة من المجتمع الأصلي} = \frac{\text{عدد أفراد المجتمع الأصلي} \times \text{النسبة}}{100}$$

وقد تم اختيار هذه العينة عشوائيا باستعمال جدول الأرقام العشوائية لأنها أفضل طريقة للحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي كذلك تفسح المجال لجميع أفراد المجتمع لأن يكونوا ممثلين للعينة ودون تدخل الباحث في ذلك وهذا ما يزيد من دقة المعلومات المقدمة، وبالضبط هي عينة عشوائية

و بعد تطبيق المقاييس على التلاميذ وجمع الاستمارات استبعدنا عددا من الاستمارات نظرا لنقص البيانات فيها، فأصبحت عينة البحث 250 تلميذا وتلميذة. و الجدول التالي يوضح العدد الموزع والعدد المستبعد والعدد النهائي لأفراد العينة التي تمت عليها عملية التحليل.

جدول رقم (08) : يوضح عدد الاستمارات الموزعة و المستبعدة والمتبقية

عينة البحث	العـــدد
العدد الموزع	285
العدد المستبعد	35
العدد المتبقي	250

يوضح الجدول أعلاه عدد الاستمارات الموزعة و المستبعدة و المتبقية و بذلك أصبحت عينة الدراسة تقدر بـــ (250) تلميذ و تلميذة

4- أدوات الدراســـــة:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج والمنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

4-1- قائمة العوامل الخمسة الكبري لشخصية :

قام بدر محمد الأنصاري بتكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية علي المجتمع الكويتي ، و تعد أول أداة موضوعية تهدف إلي قياس العوامل الأساسية الكبرى لشخصية عام 2004، وهي يتألف من خمسة عوامل وكل عامل يتكون من 12 بند تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي.

الجدول (09) يمثل كل مقياس فرعي مع العبارات السلبية

المقايس الفرعية	العدد	العبارات
العصابية 1	12	56-51-46-41-36-31-36-21-16-11-6-1 العبارات السلبية :1-16-31-46
الطيبة 3	12	59-54-49-44-39-34-29-24-19-14-9-4 العبارات السلبية:9-14-24-29-44-54-59
يقظة الضير 5	12	60-55-50-45-40-35-30-25-20-15-10-5 العبارات السلبية : 15-30-45-55
الانبساطية 2	12	57-52-47-42-37-32-27-22-17-12-7-2- العبارات السلبية :
الصفاوة 4	12	28- 53-48 43- 38 -33 -28 -23-18-13-8 -3 العبارات السلبية:3-23-8-53

- كيفية التصحيح قائمة العوامل الخمسة لشخصية :

لقد سبقت الإشارة إلى أن المقياس يتكون من 60 عبارة منها عبارات سلبية و أخري إيجابية وكل عبارة لها خمسة بدائل هي: غير موافق علي الإطلاق ،غير موافق ،محايد ،موافق ، موافق بشدة و الجدول التالي يوضح طريقة التصحيح

يمثل الجدول (10) طريقة التصحيح العبارات الايجابية و السلبية

البدائل / نوع العبارة	غير موافق علي الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
العبارات الايجابية	1	2	3	4	5
العبارات السلبية	5	4	3	2	1

4-1-1- الخصائص السيكومترية:

أ- ثبات القائمة :

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة معاملات ألفا كرونباخ وضع ك على عينة تتكون من تلاميذ وتلميذات السنة الثانية ثانوي و طلبة الجامعة و بعض الموظفين ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار الفردي والزوجي وتطبيق معادلة يرسون ثم المعادلة التصحيحية سيبرمان براون(الثبات 0.34).

ب- صدق المقـياس:

تم حساب الصدق بطريقة:

صدق الاتساق الداخلي:

وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة وقد بينت النتائج أن جميع المفردات دالة عند 0.01.

الصدق العاملي :

تم حساب الصدق العاملى بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس و أسفرة عن وجود خمسة عوامل هي : العصابية ،الانبساطية ، الطيبة ،الصفاوة ، يقظة الضمير

الأساليب الإحصائـية :

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة ، حيث تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS إصدار 20 لتحليل النتائج حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

5-1- الإحصاء الوصفي:

5-1-1- المتوسط الحسابـي:

هو مجموع القيم مقسوم على عددها، ويعبر عنه بالقانون التالي :

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N} = \frac{\text{مجموع القيم الفردية}}{\text{عدد الأفراد}}$$

حيث أن :

$\bar{X}$: المتوسط الحسابي.

X : القيم التي حصلنا عليها بعد عملية القياس.

N : حجم العينة (عدد القيم). (بوحفص، 2007 : 75)

5-1-2- الانحـــراف المعـــياري :

هو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي، وهو من مقاييس التشتت وأدقها ويعبر عن بالقانون التالي:

في حالة العينات الكبيرة، أي أكبر أو تساوي 30

$$S^2 = \frac{\sum(X_i - \bar{X})^2}{N}$$ تحت الجذر

حيث أن:

$\bar{X}$: المتوسط الحسابي.

X_i : القيم التي حصلنا عليها بعد عملية القياس.

N : حجم العينة (عدد القيم). (بوحفص، 2007 : 75)

5-2- الإحصاء الاستدلالي:

حيث تم تطبيق الأساليب الآتية:

5-2-1- معامل الارتباط بيرسون البسيط :

يرمز له بالرمز R وهو يدل على ضعف أو قوة العلاقة بين متغيرين وهو يقيس درجة التغير الذي يحدث في المتغير (ب) نتيجة التغير الحادث في المتغير (أ) أو العكس، ويعبر عنه بالقانون التالي :

$$R = \frac{N\sum x.y - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[N\sum x^2 - (\sum x)^2][N\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

(بوسنة : 2007: 226)

5-2-2- قانون (TTest) ت تاست:

هو المقارنة بين متوسطين لنتائج عينتين مستقلتين، ويعبر عنه بالقانون التالي :

$$t - \frac{\overline{x_1} - \overline{x_2}}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{n_1+n_2-2} X \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

(بوحفص ، 2007: 177)

خلاصـــة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراسته الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم في

الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

1- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

خلاصة عامة.

الاقتراحات.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

للتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام نطاق المعالجة الإحصائية برزمة التحليل الإحصائي (SPSS)

حيث تم استخدام كل من معامل الارتباط بيرسون البسيط واختبار (T Test) للفروق بين المتوسطات.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات التي تمت صياغتها

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

– تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية ،الانبساطية ،يقظة الضمير، الصفاوة ،الطيبة) علي البيئة الجزائرية .

1.1. تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبري دون إجراء التعديل :

طبقت القائمة في صورتها الأصلية المكيفة علي البيئية الكويتية، و قمنا بمقارنة نتائج العينة الكويتية مع العينة الجزائرية و الجدول يبين ذلك

جدول (11): يمثل الفروق بين العينة الجزائرية والعينة الكويتية

العينتين	العوامل	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
ع ك	العصابية	ذ	1123	22.4	7.05	1145	1.48	0.136	غير دال
ع ج		ذ	24	20.25	3.378				
ع ك		إ	1451	24.7	7.16	1475	3.30	0.001	دال
ع ج		إ	26	19.42	4.225				
ع ك	الانبساطية	ذ	1123	28.8	5.62	1145	6.73	0.000	دال
ع ج		ذ	24	21.04	3.250				
ع ك		إ	1451	28.6	5.64	1475	5.35	0.000	دال
ع ج		إ	26	22.65	3.719				
ع ك	الطيبة	ذ	1123	24.00	4.40	1145	3.13	0.001	دال
ع ج		ذ	24	21.16	3.737				
ع ك		إ	1451	24.1	4.47	1475	4.31	0.000	دال
ع ج		إ	26	20.30	3.095				
ع ك	الصفاوة	ذ	1123	28.5	5.40	1145	7.77	0.000	دال
ع ج		ذ	24	19.87	4.215				
ع ك		إ	1451	28.9	5.41	1475	8.99	0.000	دال
ع ج		إ	26	19.30	4.268				
ع ك	يقظة الضمير	ذ	1123	32.3	6.64	1145	3.90	0000	دال
ع ج		ذ	24	26.95	6.804				
ع ك		إ	1451	33.5	6.45	1475	6.34	0.000	دال
ع ج		إ	26	25.42	5.658				

يتبن من الجدول (11) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لكل عامل من العوامل الخمسة حسب متغير الجنس (ذكور-إناث) بين العينة الكويتية و

العينة الجزائرية حيث جاءت النتائج دالة في كل العوامل فبالنسبة لعامل العصابية كان دال إحصائيا لدى الإناث (3.30) و غير دالة عند الذكور (1.48) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ من المتوسط الحسابي إن الإناث(24.7) أكثر عصابية من الذكور (22.4) في العينة الكويتية في حين حدث العكس في العينة الجزائرية حيث كان المتوسط لصالح الذكور (20.25) . وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الظروف التي مرت بها البلاد منذ عدة سنوات مضت من فقدان الأمن والمستلزمات الحياتية المهمة التي تضمن الحياة الآمنة لتلميذ مما قد يؤدي إلى وجود السمات العصابية عندهم تنعكس على طبيعة تصرف التلميذ في المواقف التي يتعرض إليها ، فقد تكون شخصيته شخصية قلقة ، ومفرط من الناحية الانفعالية و معظم استجاباته الانفعالية مبالغ فيها لا تتناسب مع طبيعة المواقف التي بتعرض إليها .

وبالنسبة لعامل الانبساطية فكان دال إحصائيا عند 0.05حيث قيمة ت (6.73) عند الذكور و (5.35) عند الإناث ، كما نلاحظ من المتوسط الحسابي في العينة الكويتية متقارب (28.8)عند الذكور و (28.6) أما عند العينة الجزائرية فجاء لصالح الإناث (22.65) وهذا يدل على تمتع الإناث بسمة عامل الانبساطية . وهو عامل ضروري وذلك لمساعدتهم على النجاح في حياتهم العملية من خلال تفاعلهم الاجتماعي مع أفراد المجتمع وتكيفهم مع الظروف الصعبة للحياة.

وبالنسبة لعامل الطيبة كان دال إحصائيا عند 0.05 ، حيث كانت قيمة ت عند الذكور (3.13)و (4.31) عند الإناث . نلاحظ من المتوسط الحسابي في العينة الكويتية متقارب (24.00) عند الذكور و (24.1.) و هي متقاربة جدا أما عند العينة الجزائرية فجاء لصالح الذكور(21.16) وهذا يدل على أن الذكور يمتازون بالثقة تجاه الآخرين وواثقين من أنفسهم غير متمركزين حول ذواتهم وهذا ينعس على طبيعة تعاملهم مع الآخرين في مختلف جوانب الحياة .

وبالنسبة لعامل الصفاوة فقد كان دال إحصائيا عند 0.05 حيث كانت قيمة ت عند الذكور (7.77) و (8.99) للإناث ، وقد جاءت متوسطات في كلا العينتين متقاربة بين

الذكور و الإناث ، ويمكن التفسير بالرجوع إلي التراث النظري بسمات عامل الصفاوة لدلالة على الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والانفتاح العقلي ، وهذا عامل مهم لمساعدتهم في مواكبة التطورات الحاصلة في العالم ، فضلا عن أن الفرد المتفتح يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من اجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح فانه يكون مسايرا .

أما بالنسبة لعامل يقظة الضمير كان أيضا دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، كانت قيمة ت عند الذكور (3.90) و (6.34) للإناث ، وقد جاءت متوسطات في كلا العينتين لصالح الإناث يتمتعون بسمات يقظة الضمير والذي ينعكس على إمكانية الإناث من أن يتصرفن بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة وكذلك فأنهم يتمتعون بالقدرة على ضبط الذات عند البدء في مهمة أو عمل ما ومن ثم الاستمرار حيى انجازها فضلا عن امتلاكهم النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي عمل وبذلك فهم يتسمون بالحذر قبل اتخاذ القرارات الخاصة بهم سواء في حياتهم العامة أو الخاصة .

ومن تحليل النتائج نستنتج انه توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الصيغة الأصلية المطبقة في الكويت وبتالي لا بد من تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبري لشخصية غلي المجتمع الجزائري

02- خطوات التكييف :

2-1- التعديل :

بعد النزول إلي الميدان و بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية و من استطلاع أراء المحكمين كانت جملة من التغيرات في بعض البنود التي أشار إليها المحكمين و هي كتالي:

الجدول (12): يمثل البنود قبل التعديل و بعد التعديل

العبارات	قبل التعديل	بعد التعديل
01	أنا لست قلقا	أنا لست بالشخص القلق
03	لا أحب أن ابدد وقتي في أحلام اليقظة	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة
08	عندما استدل علي الطريقة الصحيحة لعمل شي استمر عليها	عندما أجد طريقة صحيحة للعمل استمر عليها
10	لأنا جيد إلي حد ما في دفع نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد	أدفع نفسي لانجاز الأشياء في وقتها المحدد
11	عندما أكون تحت قدر كبير من الضغوط اشعر أحيانا كما لو إنني سوف أموت انهار	عندما أكون تحت قدر كبير من الضغوط اشعر كما لو أنني سوف انهار
15	أنا لست بالشخص الذي يحافظ جدا علي النظام	أنا لا أحافظ على النظام بشكل عام
21	أشعر كثيرا بالتوتر والنرفزة	أشعر كثيرا بالتوتر
23	ليس للشعر أي تأثير قليل او كثير عليا البتة	ليس للشعر أي تأثير علي مشاعري
29	تستغلني الناس	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم الفرصة
39	يعتقد يعص الناس أنني بارد وجذر	يعتقد بعض الناس بأنني بارد المشاعر وحذر في التعامل معهم
41	غالبا تسوء الأمور تثبط همتي و أشعر استسلم	عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت استسلم
43	أحيانا عندما أقرا شعرا او انظر ألي قطعة من الفن اشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة	أحيانا ما اشعر بقشعريرة عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة من الفن
48	لدي اهتمام قليل في بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية المحيطة بي	قليلا ما اهتم بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية
50	انا إنسان منتج انهي عملي	أنا إنسان منتج ودائما انهي العمل في وقته
54	إذا لم أحب بعض الناس الثقيلين علي قلبي، أدعهم يعرفون ذلك	إذا لم أحب بعض الأشخاص ،أدعهم يعرفون ذلك
55	لم ابدوا مطلقا علي انني قادرا أن أكون منظما	انأ لست قادرا علي أن أكون منظما

56	أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة انني حاولت الاختفاء	أنا خجولا جدا لدرجة أنني احاول الاختفاء

2 -2 – التطبيق الثاني للقائمة بعد التعديل :

بعد أجراء التعديلات علي عدد من البنود ، طبقنا القائمة علي عينة من تلامذة السنة الثانية من التعليم لثانوي ، ثم قمنا بمقارنة نتائج الدراسة مع العينة الكويتية فكانت النتائج كما في الجدول التالي :

يمثل الجدول (13) مقارنة النتائج بين العينة الكويتية و العينة الجزائرية بعد التعديل

العينتين	العوامل	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
ع ك	العصابية	ذ	1123	22.4	7.05	1162	1.52	0.128	غير ذال
ع ج		ذ	41	24.09	4.608				
ع ك		إ	1451	24.7	7.16	1514	1.59	0.110	غير دال
ع ج		إ	65	23.27	4.577				
ع ك	الانبساطية	ذ	1123	28.8	5.62	1162	0.88.	0.377	غير ذال
ع ج		ذ	41	29.60	7.452				
ع ك		إ	1451	28.6	5.64	1514	-1.53	0.126	غير دال
ع ج		إ	65	29.70	6.318				
ع ك	الطيبة	ذ	1123	24.00	4.40	1162	-1.37	0.168	غير دال
ع ج		ذ	41	24.97	5.017				
ع ك		إ	1451	24.1	4.47	1514	1.78-	0.075	غير دال
ع ج		إ	65	25.02	4.577				
ع ك	الصفاوة	ذ	1123	28.5	5.40	1162	1.92	0.045	غير دال
ع ج		ذ	41	26.85	4.855				
ع ك		إ	1451	28.9	5.41	1514	1.57	0.115	غير دال
ع ج		إ	65	27.01	5.403				
ع ك	يقظة الضمير	ذ	1123	32.3	6.64	1162	0.57-	0.452	غير دال
ع ج		ذ	41	33.09	5.942				

ع ك		إ	1451	33.5	6.45	1514	0.64-	0.519	غير دال
ع ج		إ	65	34.03	7.352				

يتبن من الجدول (13) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لكل عامل من العوامل الخمسة حسب متغير الجنس (ذكور- إناث) بين العينة الكويتية و العينة الجزائرية بعد التعديل حيث جاءت النتائج غير دالة في كل العوامل

فبالنسبة لعامل العصابية كانت قيمة ت عند الإناث (1.52) و عند الذكور (1.48) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي عند الإناث(24.7) و الذكور (22.4) في العينة الكويتية في حين متوسط العينة الجزائرية من الذكور (24.09) و (23.27) عند الإناث ، و بالتالي الذكور أكثر عصابية من الإناث و يمكن تفسير ذلك بنمط السلطة الأسرية.

وبالنسبة لعامل الانبساطية كانت قيمة ت عند الإناث (1.53-) و عند الذكور (0.88) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة في كل من العينتين ففي العينة الكويتية متوسط العينة من الإناث (28.6) و الذكور (28.8) في حين متوسط العينة الجزائرية من الذكور (29.60) و (29.70) عند الإناث ، نقول أن عينة الجزائرية تتمتع بنوع من الانبساطية ويمكن تفسير ذلك بالرجوع لتراث النظري حيث ان عينة الدراسة من المراهقين وهي مرحلة مفعمة بالتغيرات المختلفة يسعي فيها المراهق الي توكيد ذاته و البحث عن الإثارة و النشاط

وبالنسبة لعامل الطيبة كانت قيمة ت عند الإناث (1.53-) و عند الذكور (1.78-) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة في العينة الكويتية متوسط العينة من الإناث (24.1) و الذكور (24.00) في حين متوسط العينة الجزائرية من الذكور (24.97) و (25.02) عند الإناث ، و منه الإناث أكثر طيبة من الذكور ، و يرجع لذلك إلي إن الإناث أكثر ميلا لتقبل السلطة و الإذعان ، و الآثار ، حب

الغير، و الرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، و المشاركة الوجدانية في السراء و الضراء.

إما عامل الصفاوة كانت قيمة ت عند الإناث (1.92) و عند الذكور (1.57) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة في العينة الكويتية متوسط العينة من الإناث (28.9) و الذكور (28.5) في حين متوسط العينة الجزائرية من الذكور (26.85) و (27.01) عند الإناث ، و منه الإناث أكثر صفاوة من الذكور ، فالإناث أكثر ميلا لحب الفن و الأدب ولديهن اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون و الجماليات، و التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين، مزاجية

وبالنسبة لعامل يقظة الضمير كانت قيمة ت عند الإناث (0.64-) و عند الذكور (0.57-) عند مستوي (0.05) ، وعليه فنحن متأكدون بنسبة 95% مع احتمال خطأ قدره 5%، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي عند الإناث(33.5) و الذكور (32.3) في العينة الكويتية في حين متوسط العينة الجزائرية من الذكور (33.09) و (34.03) عند الإناث وعند مقارنتنا بين المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث نجد أن هناك فروق ضئيلة بينهما تقدر بـــ: 0.94 وهذا يدل على أن هناك تجانس بين العينتين.

نستنتج انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الصيغة الأصلية لقائمة العوامل الخمسة المطبقة علي العينة الكويتية و القائمة المطبقة علي العينة الجزائرية بعد التعديل ، وهذا ما يثمن عملية التكييف و يجعلها ناجحة و ضرورية

2-3 – إجراء مقارنة بين التطبيق الأول و الثاني في العينة الجزائرية :

بعد إجراء التطبيقين علي البيئة الجزائرية نجري مقارنة ثالثة لنري الفروق لصالح التطبيق الأول أو التطبيق الثاني.

يمثل الجدول (14) الفروق بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني في العينة الجزائرية

العينتين	العوامل	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
ت1	العصابية	ذ	24	20.25	3.378	63	-3.55	0.00	دال
ت2		ذ	41	24.09	4.608				
ت1		إ	26	19.42	4.225	89	-3.70	0.000	دال
ت2		إ	65	23.27	4.577				
ت1	الانبساطية	ذ	24	21.04	3.250	63	-5.32	0.000	دال
ت2		ذ	41	29.60	7.452				
ت1		إ	26	22.65	3.719	89	-5.32	0.000	دال
ت2		إ	65	29.70	6.318				
ت1	الطيبة	ذ	24	21.16	3.737	63	-3.22	0.002	دال
ت2		ذ	41	24.97	5.017				
ت1		إ	26	20.30	3.095	89	-4.82	0.000	دال
ت2		إ	65	25.02	4.577				
ت1	الصفاوة	ذ	24	19.87	4.215	63	-5.86	0.000	دال
ت2		ذ	41	26.85	4.855				
ت1		إ	26	19.30	4.268	89	-6.50	0.000	دال
ت2		إ	65	27.01	5.403				
ت1	يقظة الضمير	ذ	24	26.95	6.804	63	-3.80	0.000	دال
ت2		ذ	41	33.09	5.942				
ت1		إ	26	25.42	5.658	89	-5.36	0.000	دال
ت2		إ	65	34.03	7.352				

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التطبيقين لصالح التطبيق الثاني ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في التطبيق الأول لعامل العصابية عند الذكور (-3.55) و (3.70-) في مستوى الدلالة 0,05 = α ، وعليه فنحن متأكدون بنسبة 95% من احتمال خطأ قدره 5%

كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي عند الإناث(19.42) و الذكور (20.25) في التطبيق الأول في حين متوسط التطبيق الثاني من الذكور (24.09) و (23.27) عند الإناث ، نستنتج أن الذكور أكثر عصابية من الإناث ، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة عبد المجيد و فرج في ان متوسط الإناث اكبر من الذكور ، وتتفق مع دراسة الأنصاري و يمكن إرجاع عصابية الإناث في المجتمعات الخليجية بان الإناث تقع تحت ضغط كبير

و يمكن تفسير ذلك بنمط السلطة الأسرية .

وبالنسبة لعامل الانبساطية كانت قيمة ت عند الإناث (5.32-) و عند الذكور (5.32 -) في مستوى الدلالة 0,05 = α ، وعليه فنحن متأكدون بنسبة 95% من احتمال خطأ قدره 5% ، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة في التطبيقين فمتوسط التطبيق الأول من الذكور (29.60) و (29.70) عند الإناث ، في حين متوسط العينة من الإناث (28.6) و الذكور (28.8)في التطبيق الثاني نقول أن عينة الجزائرية تتمتع بنوع من الانبساطية ويمكن تفسير ذلك بالرجوع لتراث النظري حيث ان عينة الدراسة من المراهقين وهي مرحلة مفعمة بالتغيرات المختلفة يسعي فيها المراهق الي توكيد ذاته و البحث عن الإثارة و النشاط

وبالنسبة لعامل الطيبة كانت قيمة ت عند الذكور (5.86-) و عند الإناث (6.50-) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية في التطبيق الأول عند الإناث (19.30) و الذكور (19.87) في حين متوسط التطبيق الثاني من الذكور (26.85) و (27.01) عند الإناث ، و منه الإناث أكثر طيبة من الذكور، و يرجع لذلك إلي إن الإناث

أكثر ميلا لتقبل السلطة و الإذعان ، و الآثار ، حب الغير، و الرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، و المشاركة الوجدانية في السراء و الضراء.

إما عامل الصفاوة كانت قيمة ت عند الإناث (-6.50) و عند الذكور (-5.86) عند مستوي (0.05) ، كما نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة في التطبيق الاول فمتوسط العينة من الإناث (19.30) و الذكور (19.87) في حين متوسط التطبيق الثاني من الذكور (26.85) و (27.01) عند الإناث ، و منه الإناث أكثر صفاوة من الذكور ، فالإناث أكثر ميلا لحب الفن و الأدب ولديهن اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون و الجماليات، و التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين ، مزاجية.

وبالنسبة لعامل يقظة الضمير كانت قيمة ت عند الإناث (5.36-) و عند الذكور (3.80-) عند مستوي (0.05) ، وعليه فنحن متأكدون بنسبة 95% مع احتمال خطأ قدره 5%، ، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي عند الإناث(25.42) و الذكور (26.95) في التطبيق الأول في حين متوسط التطبيق الثاني من الذكور (33.09) و (34.03) عند الإناث وعند مقارنتنا بين المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث نجد أن هناك فروق ضئيلة بينهما تقدر بـــ: 0.94 وهذا يدل على أن هناك تجانس بين العينتين.

نستنتج في الأخير حقق الفرضية الجزئية الأولي

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية ،ا لانبساطية ،يقظة الضمير، الصفاوة ، الطيبة) بثبات عالي

- **2- 1 حساب الثبات :**

- **طريقة التناسق الداخلي :**

تقوم هذه الطريقة علي أساس حساب معدل ارتباطات العبارات فيما بينها عن طريق معامل لألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته 0.82.

الجدول (15): يمثل نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد البنود في كل عامل	معامل ألفا كرو نباخ
المحور1	12	0,58
المحور2	12	0,80
المحور3	12	0,52
المحور4	12	0,54
المحور5	12	0,88
الكلي	60	0,824

من خلال الجدول نستخلص قيمة الثبات لكل عامل من العوامل الخمسة حيث في عامل العصابية كانت قيمة الثبات (0,58)، والانبساطية (0.80) أما الطيبة فكانت (0.52,) في حين جاءت قيمة ثبات الصفاوة (0.54)و في الأخير يقظة الضمير (0.88) ،نلاحظ إن قيم الثبات في كل من العصابية ، الطيبة و الصفاوة جاءت متقاربة ونقول العوامل الثلاثة تتحلي بثبات مقبول في حين إن الانبساطية و يقظة الضمير تتحلي بثابت عالي ، أما الثبات الكلي للأداة كان (0.82) .

ويمكن تفسير حصول القائمة علي ثبات عالي بطول الاختبار حيث انه من العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار و وضوح الاختبار من حيث الصياغة و التعليمات و الظروف

المتاحة لتطبيق ، حيث كانت ظروف التطبيق ممتازة من حيث تقبل التلامذة لفكرة تطبيق اختبارات لدراسة جوانب من شخصياتهم هذا ما زاد في نسبة الثقة في استجاباتهم و بتالي زيادة في ثبات الأداة .

نقول إن قائمة العوامل الخمسة الكبرى تحضي بثبات عالي و منه تحققت القرصية الثانية .

3. الفرضية الجزئية الثالثة:

تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية ،الانبساطية ،يقظة الضمير، الصفاوة ، الطيبة)

بصدق عالي .

3-1- صدق المحتوي (طريقة الاتساق الداخلي) :

يتم حساب معامل الارتباط بين أفراد العينة على كل فقرة من فقرات القائمة وبين الدرجة الكلية للمقياس ، ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للعامل الواحد من العوامل الخمسة الكبرى . وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة

يمثل الجدول (16) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات القائمة والدرجة الكلية لكل عامل

تسلسل البند في القائمة	العصابية	تسلسل البند في القائمة	الانبساطية	تسلسل البند في القائمة	الطيبة	تسلسل البند في القائمة	الصفاوة	تسلسل البند في القائمة	يقظة الضمير
الدرجة الكلية	0,32		0,56		0,70		0,53		0,75
1	0,43	2	0,49	3	0,52	4	0,46	5	0,69
6	0,61	7	0,55	8	0,33	9	0,40	10	0,70

11	0,38	12	0,60	13	0,51	14	0,49	15	0,74
16	0,28	17	0,62	18	0,43	19	0,40	20	0,84
21	0,46	22	0,73	23	0,35	24	0,51	25	0,72
26	0,42	27	0,47	28	0,44	29	0,31	30	0,63
31	0,35	32	0,71	33	0,35	34	0,46	35	0,78
36	0,29	37	0,67	38	0,46	39	0,49	40	0,67
41	0,49	42	0,65	43	0,31	44	0,33	45	0,36
46	0,35	47	0,25	48	0,26	49	0,27	50	0,52
51	0,56	51	0,61	53	0,46	54	0,36	55	0,50
56	0,56	57	0,22	58	0,36	59	0,27	60	0,60

يمثل الجدول معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات القائمة والدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة، و تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للقائمة ككل ما بين(0.22-0.84) وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01) ، ما عدى البند (57)كان دال عند 0.05

في حين تراوحت معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للعامل الواحد ما بين (0,320 – 0,750) وعند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعاملات الارتباط كانت الفقرات جميعها دالة عند مستوى (0.01) ، ومنه نستنتج انه لقائمة العوامل الخمسة الكبرى صدق مقبول

و يمكن القول أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية صالحة من الناحية السيكومترية في المجتمع الجزائري ، وهذه النتيجة لا تتوافق مع دراسة الأنصاري (2007) التي جاء فيها : عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية ، كما أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية غير صالحة من الناحية السيكو مترية في المجتمع الكويتي.

و يمكن تفسير هذا التناقض في النتائج بين العينة الكويتية والعينة الجزائرية بالمرغوبية الاجتماعية التى تؤثر بدرجة كبيرة على اختبارات الشخصية، والخصوصية

الثقافية التى تتمتع بها دول الخليج بصفة عامة ، و التى تختلف إلى حد كبير عن الثقافة الجزائرية التى كيفت بها القائمة.

الجدول (17): يمثل المعاير المستخرجة من العينة الجزائرية

		العصابية		الانبساطية		الطيبة		الصفاوة		يقضة الضمير	
الجنس		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
المتوسط		24.09	23.27	29.60	29.70	24.97	25.02	26.85	27.01	33.09	34.03
الانجراف		4.608	4.577	7.452	6.318	5.017	4.577	4.855	5.403	5.942	7.352
الوسيط		24	23	26	31	33	34	26	24	32	35
المنوال		22	22	22	21	32	34	26	24	38	16
المئينيات	5	19	17	12	17	23	20	16	16	17	14
	10	20	18	17	19	24	25	18	19	19	16
	15	21	19	18	20	25	27	20	20	19	19
	20	21	20	20	21	27	28	21	21	22	21
	25	22	21	21	22	29	30	22	22	25	23
	30	22	21	22	25	30	30	23	22	28	27
	35	22	22	22	26	31	31	24	23	30	31

32	30	24	25	32	32	27	23	22	23	40
33	32	24	26	32	32	29	24	23	23	45
35	32	24	26	34	33	31	26	23	24	50
38	35	26	26	34	34	33	26	23	24	55
41	38	26	26	34	34	35	28	25	25	60
41	38	28	28	36	36	36	29	25	25	65
42	39	29	28	36	36	37	30	25	26	70
44	40	29	30	37	37	39	34	28	26	75
45	44	30	30	38	38	40	36	28	27	80
47	47	31	32	38	39	41	39	28	27	85
50	48	33	35	40	43	42	40	32	28	90
51	48	36	37	44	44	46	41	42	33	95

يمثل الجدول معاير عينة الدراسة من متوسط حسابي و الانحراف المعياري و المئينيات حيث جاءت قيم المتوسط الحسابي مرتفعة عن متوسط العينة الكويتية، و يمكن ترتيب العوامل حسب متوسطات الجديد فنجد يقظة الضمير هو الأول ثم العصابية ،

الصفاوة ،الطيبة ثم الانبساطية ، ان وجود النسبة العالية لمساهمة عامل يقظة الضمير في شخصية التلميذ تتفق ما أشار إليه كل من (كوستا و ماكري ،1992) بان سمات عامل يقظة الضمير تؤدي إلى رفع المستوى العلمي والأكاديمي لديه و هذا الترتيب لا يتوافق مع دراسة الأنصاري في ترتيب العوامل

اما المئينيات ، من المعلوم أن المئينيات تحدد موقع الفرد في جماعته و حسب هود و هود يمكن تصنيف كل عامل من العوامل إلي منخفض متوسط و مرتفع

ففي العصابية يمكن تصنيف المئينيات في المجال من (17- 23) وحسب ماكري و كوستا ان الفرد في هذا المجال يتصف بأنه : مرن قابل للتكيف مع المحيط و الضغوط ، متماسك ،بطيء الغضب ، يفقد عزيمته ببطء ، يصعب إحراجه ، يقاوم الإلحاح و الإثارة ، يعالج الضغوط بسهولة

في المجال من (22 – 26) وحسب ماكري و كوستا أن الفرد في هذا المجال يتصف بأنه :

متوسط ، معتدل ، قلق/هادئ ، شيء من الغضب ، يحزن أحياناً ،يحرج أحياناً ، يستسلم أحياناً ، بعض الضغوط.

و في المجال من (27– 42) وحسب ماكري و كوستا أن الفرد في هذا المجال يتصف بأنه : قلق/غير مرتاح ، سريع الشعور بالغضب ، يفقد عزيمته بسرعة ، يسهل إحراجه ، يسهل استثارته ،صعوبة التكييف و عدم القدرة علي تجمل الضغوط

وفي الانبساطية يمكن تصنيف المئينيات في المجال من (12- 26) وحسب ماكري و كوستا ان الفرد في هذا المجال يتصف بأنه : انطوائي ، متحفظ/رسمي نادرا ما يبحث عن أصحاب ، يظل في المؤخرة ، متأن ، قليل الحاجة للمثيرات ، أقل حيوية

المجال من (27- 34) وحسب ماكري و كوستا أن الفرد يتصف بأنه : متكافئ يقظ/منتبه بين الوحدة و الاختلاط ، في المقدمة ، بين التأني والنشاط ، يحتاج أحيانا للمثيرات ، متوسط الحيوية والمرح

المجال من (35- 46) وحسب ماكري و كوستا أن الفرد يتصف بأنه: انبساطي محبوب ، أليف ،حميم ، اجتماعي، يحب وجود أصحاب ، في القيادة، حازم، يتحدث بحرارة، يقدم الأفكار ، نشط يتوق للإثارة ،مرح، متفائل

اما في الطيبة يمكن تصنيف المئينيات في المجال من (20- 30) وحسب ماكري و كوستا إن الفرد في هذا المجال يتصف بأنه : شخص متحدي ، شكاك ، متشائم ، حذر، يجنح للحقيقة

يتردد في المشاركة ، منافس، عدواني ، يشعر بالتميز على الآخرين، متعالي ، عنيد، عقلاني .

و في المجال من (31 – 37) يتصف الفرد بأنه : مفاوض ، حذر ، لبق ، يرغب في مساعدة الآخرين ، يمكن التقرب إليه، متكافئ ، مستجيب لأراء الآخرين

و في المجال من (38- 44) يتصف الفرد بأنه : متكيف يرى أن الآخرين أمناء وذوي أهداف، مستقيم، صريح ، مستعد على الدوام لمساعدة الآخرين ، يذعن للصراع ، متواضع، يبعد نفسه عن الأضواء ، مرن، متعاطف، يدافع يدافع عن حقوق الآخرين

وفي الصفاوة يمكن تصنيف المئينيات في المجال من (16- 21) وحسب ماكري و كوستا ان الفرد في هذا المجال يتصف بأنه : متحفظ يركز على الزمان والمكان الحاليين ، لا يهتم بالفنون يتجاهل الأحاسيس ، يحب المألوف ، اهتمامه فكري ، حازم ، متحفظ، مساير

و في المجال من 22 –28 يتصف بأنه شخص : معتدلة ، خيالي أحياناً ، متوسط الاهتمام بالفنون ، يتقبل المشاعر ، يجمع بين المألوف والتنوع متوسط الاهتمام ، معتدل

و في المجال من 29- 36 يتصف بأنه شخص رائد و مستكشف ، أحالم اليقظة، طموحات غريبة بدافع توفير بيئة آمنة مناسبة لخيالاته ، تصورات كثيرة يعتقد أنها تساعده على البقاء والاستمتاع بالحياة ، محب للفن والأدب، محب للجمال ، يهتم و يفهم المشاعر كافة ، متطرف في انفعالاته يحب التنوع والتجديد ، اهتمام فكري واسع، الابتكار في الأفكار إعادة النظر في القيم، والمناضلة من أجل ما يعتقده صحيحاً .

وفي يقظة الضمير يمكن تصنيف المئينيات في المجال من (14- 30) وحسب ماكري و كوستا آن الفرد في هذا المجال يتصف بأنه : مرن غالباً ما يشعر بعدم الاستعداد غير منظم، غير منهجي ، غير مكترث بالالتزامات والواجبات حاجة قليلة للاتزان و المثابرة ، غير مكترث ، سهو، عدم تركيز، تسرع

في المجال من (31-40) وحسب ماكري و كوستا آن الفرد في هذا المجال يتصف بأنه متوازن، مستعد، شبه منظم، ينظر الأولويات، جاد لتحقيق النجاح، مزيج من العمل واللعب ، تفكير جاد . في المجال (41-51) يتميز صاحب هذا المجال ب: اهتمام مركز ، يشعر بأنه قادر وفعال وكفؤ ، منظم، أنيق، يضع الأشياء في موضعها الصحيح ، يسعى لتحقيق النجاح، مكافح، طموح ، يركز على إنجاز المهام واستكمالها ، التفكير المتأني قبل البدء في العمل .

-استخراج الدرجات التائية :

جدول رقم (18): الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام للعوامل الخمسة الكبرى لشخصية

الدرجة الخام		الدرجة التائية		الدرجة الخام		الدرجة التائية		الدرجة الخام		الدرجة التائية		إناث	ذكور	الدرجة التائية		الدرجة الخام		الدرجة التائية		الدرجة الخام		الدرجة التائية	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	46	19	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
19	23	91,9	46,28	12	26	32,2	44,8	23	30	27,7	71,51	16	24	33,68	47,27	14	27	68,34	53,15
20	20	71,9	74,33	12	45	32,2	65,12	23	32	34,15	45,19	16	26	33,68	50,82	17	45	64,46	47,23
20	21	59,4	47,84	14	27	34,6	45,87	24	37	34,15	48,48	18	37	36,89	70,36	17	51	64,46	47,23
20	24	59,4	43,17	17	30	38,2	49,08	24	43	35,76	56,71	18	42	36,89	79,24	19	32	64,46	59,06
21	43	59,4	50,96	18	37	39,4	56,57	25	29	35,76	66,58	20	29	40,1	56,15	19	50	63,49	59,06
21	29	56,9	43,17	18	39	39,4	58,71	25	42	37,37	43,55	20	24	40,1	47,27	19	53	63,49	56,52
21	19	56,9	49,4	19	37	40,6	56,57	26	38	37,37	64,93	20	29	40,1	56,15	20	40	62,51	49,77
21	25	56,9	36,93	20	40	41,8	59,77	28	37	38,99	58,35	21	24	41,7	47,27	21	46	61,54	55,68
22	14	54,4	50,96	20	21	41,8	39,45	29	38	42,21	56,71	21	31	41,7	59,7	24	43	59,6	63,28
22	17	54,4	47,84	21	25	43	43,73	29	35	43,82	58,35	22	21	43,31	41,94	24	42	57,66	56,52
22	28	54,4	38,49	21	39	43	58,71	29	35	43,82	53,42	22	28	43,31	54,37	25	41	55,71	55,68
22	28	54,4	46,28	22	19	44,2	37,31	30	28	43,82	53,42	23	20	44,91	40,16	27	47	55,71	61,59
22	17	54,4	44,73	22	29	44,2	48,01	30	32	45,44	41,9	23	25	44,91	49,04	28	51	55,71	47,23
22	21	51,9	52,52	22	26	44,2	44,8	31	34	45,44	48,48	23	33	44,91	63,25	29	38	54,74	58,21
23	46	51,9	55,63	22	51	44,2	71,54	32	39	47,05	51,77	24	20	46,52	40,16	30	44	54,74	53,99
23	27	51,9	41,61	23	33	45,4	52,29	32	32	48,66	60	24	28	46,52	54,37	30	53	54,74	58,21
23	22	51,9	55,63	23	36	45,4	55,5	32	37	48,66	48,48	25	24	48,12	47,27	30	33	54,74	63,28
23	23	49,4	57,19	24	40	46,6	59,77	32	36	48,66	56,71	25	29	48,12	56,15	31	50	52,8	48,92

49,77	51,82	40	32	43,71	49,73	22	26	55,06	48,66	30	33	58,71	46,6	39	24	46,28	49,4	29	24
50,61	49,88	41	32	49,04	49,73	25	26	45,19	50,28	46	33	50,15	47,8	31	25	41,61	49,4	22	24
54,83	48,91	43	32	61,48	49,73	32	26	71,51	50,28	33	33	40,52	49	22	26	47,84	49,4	19	24
55,68	48,91	35	33	56,15	49,73	29	26	50,13	50,28	34	34	61,91	49	42	26	40,05	49,4	23	24
57,37	48,91	34	35	43,71	49,73	22	26	51,77	51,89	34	34	43,73	49	25	26	83,68	46,9	18	24
63,28	47,94	33	36	72,14	49,73	38	26	51,77	51,89	32	34	44,8	50,2	26	27	54,08	46,9	26	25
58,21	46,97	44	38	47,27	49,73	24	26	48,48	51,89	32	35	70,47	51,4	50	28	46,28	46,9	28	25
65,82	46,97	39	38	47,27	51,33	24	27	48,48	53,5	31	36	58,71	52,6	39	29	47,84	46,9	19	25
48,92	46,97	44	38	65,03	52,94	34	28	46,84	55,11	38	36	66,19	52,6	46	29	33,82	44,4	28	25
53,15	45,99	50	38	45,49	52,94	23	28	58,35	55,11	36	36	59,77	52,6	40	29	38,49	44,4	25	26
64,13	45,02	41	39	47,27	52,94	24	28	55,06	55,11	36	36	56,57	53,8	37	30	55,63	44,4	23	26
60,75	44,05	48	39	41,94	52,94	21	28	55,06	55,11	34	37	59,77	55,1	40	31	55,63	44,4	17	26
55,68	42,11	31	39	65,03	54,54	34	29	51,77	56,73	40	37	53,36	57,5	34	33	38,49	44,4	22	26
57,37	41,14	42	41	57,93	56,14	30	30	61,64	56,73	36	37	34,1	58,7	16	34	44,73	44,4	21	26
56,52	41,14	50	43	50,82	56,14	26	30	55,06	56,73	36	39	39,45	59,9	21	35	79,01	41,9	20	27
59,9	38,22	41	45	36,61	56,14	18	30	55,06	59,95	29	39	56,57	61,1	37	36	57,19	41,9	24	27
54,83	37,25	34	46	47,27	56,14	24	30	43,55	59,95	45	39	35,17	63,5	17	38	41,61	41,9	16	27
48,08	36,28	45	47	59,7	60,96	31	33	69,87	59,95	39	41	53,36	64,7	34	39	50,96	41,9	23	28
63,28	36,28	42	47	47,27	60,96	24	33	60	63,18	40	43	31,96	65,9	14	40	43,17	39,4	20	28
65,82	36,28	31	48	36,61	64,17	18	35	61,64	66,4	32	43	38,38	65,9	20	40	44,73	39,4	25	28
59,06	34,33	31	48	57,93	64,17	30	35	48,48	66,4	26	44	60,84	65,9	41	40	49,4	39,4	40	33
64,13	34,33	45	48	45,49	67,38	23	37	38,61	68,02	34	44	35,17	67,1	17	41	47,84	36,9	22	41
43,85	31,42	38	52	57,93	86,63	30	49	51,77	68,02	34	44	38,38	69,5	20	43	82,13	34,4	45	18

من خلال الجدول يمكن استخراج المجالات التي تكن فيها العوامل ضعيفة و متوسطة و عالية في العصابية من 34 – 49 ضعيف عند الجنسين و من 43---52 متوسطة و من 52- 69قوية اما في الانبساطية : 32-41 ضعيفة من 43-52 متوسطة و من 52 -69 عالية

في الطيبة 28 -39 ضعيفة و من 42 50 متوسطة و 50 -68عاليةاما في الصفاوة 34-47ضعيفة و من 50-64 متوسطة و 67-87عالية في يقظة الضمير 31- 44 ضعيفة 45-59 متوسطة و من 60-68 عالية و هده النتيجة تختلف عن المعايير المستخرجة من العيية الكويتية و يرجع ذلك الي جحم العينة الجزائرية

بعد تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية والتأكد من أنها تحظي بثبات وصدق عاليين وهذا النتيجة لا تتفق مع دراسة الأنصاري واستخراجنا لمعايير خاصة بالمجتمع الجزائري نستنتج في الأخير انه:

يمكن تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية في صورته الجديدة المكيفة على البيئة الجزائرية واعتبارها قائمة جديدة في يد المتخصصين.

3. الخاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة الموسومة ب : محاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، الذي يعتبر من الموضوعات المهمة مجال القياس النفسي لتطرقه ال طريقة تكييف الروائز الي تمر بمراحل اوله ترجمة الأداة من لغتها الام الي اللغة المكيفة الي اخر خطوة وهي استخراج المعايير .

أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج وذلك بعد اختبار فرضيات الدراسة، حيث أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت و وجد أن هناك فروق دالة لصالح العينة الكويتية و بتالي قمنا ببعض التعديلات و تكييف هذه القائمة علي المجتمع الجزائري ، أما الفرضية الجزئية الثانية فوجد ان قائمة العوامل الخمسة الكبرى تتمتع بثبات عالي نتيجة ، أما الفرضية الجزئية الثالثة فوجد آن قائمة العوامل الخمسة الكبرى تتمتع بصدق عالي نتيجة لتقبل المجتمع الجزائري لفكرة الاختبارات الشخصية و تفاعله معها ، وفي الأخير تم الخروج بمعاير خاصة بالمجتمع الجزائري .

وبناءا على النتائج المتحصل عليها تبين انه تم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبري لشخصية على المجتمع الجزائري بعد تكييفها، واعتبارها أداة جديدة في يد المتخصصين في المجال القياس النفسي

4. الاقتراحات:

1. إعادة الدراسة الحالية وذلك بتوسيع إطار العينة على باقي الفئات العمرية وباقي المستويات الدراسية وعلى مستوى الوطن.
2. إجراء دراسة أخرى مماثلة في مجال علم النفس وعلوم التربية تتناول علاقة العوامل الخمسة الكبري لشخصية بمتغيرات أخرى تؤثر على مجال التربية.
3. إجراء دراسة مقارنة بين المجتمع الجزائري والمجتمعات العربية والأجنبية الاخري المعرف أوجه الشبه والاختلاف في ترتيب العوامل
4. القيام بمحاولات لتكييف مقاييس واختبارات آخري لكن مع اخذ الوقت الكافي لتكييف

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1-أبو اسعد، احمد : علم نفس الشخصية، 2010 ، دار عالم الكتب الجديد، عمان، الأردن.

2-أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 1 ، القاهرة، 1986.

3-احمد، سهير كامل سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، إسكندرية.

4-ألين بيم : نظريات الشخصية: الارتقاء-النمو-التنوع، ترجمة كفافي وآخرون، 2010 دار الفكر، عمان.

5-الأنصاري بدر : :المرجع في مقاييس الشخصية، (2002) ، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

6-بني جابر، جودت وآخرون : المدخل الى علم النفس، 2010 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار العلمية، عمان، الأردن.

7-حبيب مجدي عبد الكريم: التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، ط1، دار النهضة المصرية ، القاهرة، 1996.

8-رابح تركي : أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.

رابح تركي : مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،2007.

9-رمضان محمد القذافي : علم النفس النمو للطفولة و المراهقة ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، 2000.

10- الرويتع، عبد الله (2002). الخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي: بعد الانبساط ووجهة الضبط في الصحة. رسالة التربية وعلم النفس.

11- سعد عبد الرحمان، الاختبارات و المقاييس ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون- الجزائر.

12- طلعت حسن عبد الرحيم : الأسس النفسية للنمو الانساني ، دار القلم ، ط3 ، 1986 .

13- عباس محمود عوض: القياس النفسي بين النظري والتطبيقي، ب.ط، دار المعرفة الجامعية، 1998.

14- عبد الخالق احمد : الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية 1998.

15- عبد الخالق أحمد محمد (1990). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

16- عبدالخالق أحمد محمد (1993). استخبارات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

17- عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية النمو ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.

18- عبد الرحمان الوافي : مد خل الى علم النفس ، دار هومة ، الجزائر ، 2006 .

19- عبد الغني الديرمي : التحليل النفسي للمراهق ، دار الفكر اللبناني ، ط1 ، بيروت- لبنان ، 1995 .

20- عبداللهمحمد:مدخلالىالصحةالنفسية،دارالفكرللطباعةوالنشر،عمان 2001،.

21- العميان،محمودسلمان:السلوكالتنظيميفيمنظماتالأعمال،داروائل،عمان ،2008.

22- العيسوي عبدالرحمن ، سيكولوجيةالشخصية،منشأةالمعارف،الإسكندرية ، 2002 .

23- فرج صفوت: القياس النفسي، ط 6، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2007.

24- الفقي محمد اسماعيل: التقويم والقياس النفسي والتربوي، ب. ط، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، 2005 .

25- فيصل عباس: اختبارات نفسية تقنياتها واجراءاتها، ط 1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996.

26- كاظمعليمهدي : نموذجالعواملالخمسةالكبرىفيالشخصية :مؤشراتسيكومترية

27- كلية فهيم : المراهقون وصحتهم النفسية ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط1 ، القاهرة – مصر ، 2005 .

28- محمد مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل والمراهق ، دار الشروق، ط1، مصر،1986.

29- محمد مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، القاهرة– مصر ، 2001.

30- محيسن عوض: البنيةالعامليةلمقياسالعواملالخمسةالكبرىللشخصيةلدىطلبة

31- مصطفى غالب : في سبيل موسوعة نفسية ، مكتبة الهلال ، بيروت – لبنان ، 1986.

32- مصطفى غالب :سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، مكتبة الهلال ، ط1، بيروت– لبنان،1991 .

33- مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، مكتبة الهلال ،ط1 ، بيروت ــ لبنان، 1982 .

34- مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء و القياس النفسي و التربوي – ديوان المطبوعات الجامعية– بن عكنون الجزائر – ط2 – 2003.

35- موسى نبهان: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

36- نادية بعيبع : القياس النفسي و بناء الاختبارات ، ديوان المطبوعات الجامعية باتنة ، 2009 الوقفيراضي: مقدمةفيعلمالنفس،ط3،دارالشروقللنشر،عمان،الأردن.1998.

37- وين راتيتون، الاختبارات النفسية ودلالاتها ، ترجمة : الدكتور عطية محمود هنا، مؤسسة فرنك لين للطباعة و النشر القاهرة نيويورك .

المجلات:

38- أحمدي، شرف تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة)، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 04، ملحق 4، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.

39- الأنصاري بدر: مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، المجلد 1، العدد 1، رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين.

40- بوسالم عبد العزيز: الاختبارات النفسية المطبقة في الدراسات الأكاديمية الجزائرية، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية، جامعة الجزائر البليدة، قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 14 جوان 2015 .

41- الجامعاتالفلسطينيةبغزة،مجلةالعلومالتربويةوالنفسية،جامعةالبحرين،المجلدرقم14

42- الرويتع، عبد هللا صالح (أ) : مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية على عينة سعودية من الإناث، ، المجلة التربوية، مجلد 21، العدد 83، 1997.

43- الرويتع، عبد هللا صالح (أ): مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية على عينة سعودية من الإناث، المجلة التربوية، مجلد 10، العدد 14، ص 99 ،1997

44- زهران حامد عبد السلام: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4 ، عالم الكتب، القاهرة ، 2005 .

45- السامرائي، مهدي صالح والعاني، جمال عزيز فرحان : أنماط التفكير لدى طلبة كليات التربية، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد 1990.

46- سعد عبد الرحمان: القياس النفسي بين النظرية و التطبيق. ط1991/2. دار الفكر العربي.

47- السليم،هيلةعبدالله : التفاؤلوالتشاؤموعلاقتهمابالعواملالخمسللشخصيةلدىعينة.

الرسائل الجامعية والبحوث العلمية:

48- الأنصاري، بدر (1999). الصورة الكويتية لاستخبار "آيزنك" للشخصية (صيغة الراشدين). بحث مقدم إلى مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية 5-7 أبريل 1999، قسم علم النفس،كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

49- حساني اسماعيل: استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس جودة المعلم على عينة من المعلمين بولاية الوادي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة البليدة 02، 2014.

50- الرويتع، عبد الله والشريف، حمود (2002). صورة سعودية لمقياس آيزنك المعدل للشخصية (EPQ-R). بحث مقدم للقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية.

51- شقفة عطا :الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، علم النفس، جامعة الدول العربية 2011.

52- شيبي الجوهرة : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، 2005.

53- القيق منار : سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

الملاحق

العصابية					
الدرجة الخام		الدرجة المعيارية z		الدرجة التائية	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
22	14	-0,56117	-1,6183	44,39	33,82
26	25	0,43918	0,0959	54,39	50,96
20	20	-1,06134	-0,68328	39,39	43,17
25	26	0,18909	0,25174	51,89	52,52
24	29	-0,061	0,71924	49,39	57,19
26	23	0,43918	-0,21577	54,39	47,84
21	43	-0,81125	2,90095	41,89	79,01
19	23	-1,31143	-0,21577	36,89	47,84
33	40	2,18978	2,43344	71,9	74,33
25	28	0,18909	0,56341	51,89	55,63
18	45	-1,56151	3,21262	34,38	82,13
23	46	-0,31108	3,36846	46,89	83,68
28	23	0,93935	-0,21577	59,39	47,84
41	22	4,19046	-0,37161	91,9	46,28
28	20	0,93935	-0,68328	59,39	43,17
24	22	-0,061	-0,37161	49,39	46,28
20	21	-1,06134	-0,52745	39,39	44,73
26	17	0,43918	-1,15079	54,39	38,49
23	27	-0,31108	0,40757	46,89	54,08
20	24	-1,06134	-0,05994	39,39	49,4
26	22	0,43918	-0,37161	54,39	46,28
28	25	0,93935	0,0959	59,39	50,96
27	20	0,68926	-0,68328	56,89	43,17
22	17	-0,56117	-1,15079	44,39	38,49
27	24	0,68926	-0,05994	56,89	49,4
22	28	-0,56117	0,56341	44,39	55,63
22	28	-0,56117	0,56341	44,39	55,63
21	29	-0,81125	0,71924	41,89	57,19
24	19	-0,061	-0,83912	49,39	41,61
21	19	-0,81125	-0,83912	41,89	41,61
26	21	0,43918	-0,52745	54,39	44,73
25	19	0,18909	-0,83912	51,89	41,61
22	17	-0,56117	-1,15079	44,39	38,49
27	16	0,68926	-1,30663	56,89	36,93
25	28	0,18909	0,56341	51,89	55,63
21	25	-0,81125	0,0959	41,89	50,96
23	22	-0,31108	-0,37161	46,89	46,28
24	23	-0,061	-0,21577	49,39	47,84
23	23	-0,31108	-0,21577	46,89	47,84
24	18	-0,061	-0,99495	49,39	40,05

44,73	44,39	-0,52745	-0,56117	21	22
64,98	/	1,49842	/	34	/
49,4	/	-0,05994	/	24	/
50,96	/	0,0959	/	25	/
46,28	/	-0,37161	/	22	/
64,98	/	1,49842	/	34	/
46,28	/	-0,37161	/	22	/
50,96	/	0,0959	/	25	/
50,96	/	0,0959	/	25	/
50,96	/	0,0959	/	25	/
44,73	/	-0,52745	/	21	/
43,17	/	-0,68328	/	20	/
46,28	/	-0,37161	/	22	/
44,73	/	-0,52745	/	21	/
40,05	/	-0,99495	/	18	/
55,63	/	0,56341	/	28	/
47,84	/	-0,21577	/	23	/
38,49	/	-1,15079	/	17	/
55,63	/	0,56341	/	28	/
60,31	/	1,03092	/	31	/
50,96	/	0,0959	/	25	/
46,28	/	-0,37161	/	22	/
47,84	/	-0,21577	/	23	/
43,17	/	-0,68328	/	20	/
55,63	/	0,56341	/	28	/

الانبساطية					
الدرجة التائية		الدرجة المعيارية z		الدرجة الخام	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
59,77	46,62	0,97749	-0,33752	40	24
45,87	34,59	-0,41305	-1,54085	27	14
37,31	44,22	-1,26876	-0,57818	19	22
59,77	41,81	0,97749	-0,81885	40	20
56,57	40,61	0,6566	-0,93918	37	19
48,01	44,22	-0,19912	-0,57818	29	22
40,52	49,03	-0,94787	-0,09685	22	26
49,08	38,2	-0,09215	-1,17985	30	17
50,15	47,83	0,01481	-0,21719	31	25
39,45	41,81	-1,05483	-0,81885	21	20
44,8	44,22	-0,52001	-0,57818	26	22
43,73	43,01	-0,62697	-0,69852	25	21
44,8	32,18	-0,52001	-1,78151	26	12
35,17	63,47	-1,48269	1,34714	17	38
38,38	69,49	-1,1618	1,9488	20	43

35,17	67,08	-1,48269	1,70814	17	41
31,96	65,88	-1,80358	1,5878	14	40
38,38	65,88	-1,1618	1,5878	20	40
34,1	58,66	-1,58965	0,86581	16	34
39,45	59,86	-1,05483	0,98614	21	35
44,8	50,23	-0,52001	0,02348	26	27
59,77	55,05	0,97749	0,50481	40	31
61,91	49,03	1,19142	-0,09685	42	26
53,36	57,45	0,3357	0,74548	34	33
58,71	52,64	0,87052	0,26414	39	29
56,57	61,06	0,6566	1,10647	37	36
56,57	53,84	0,6566	0,38448	37	30
66,19	52,64	1,61927	0,26414	46	29
59,77	52,64	0,97749	0,26414	40	29
52,29	45,42	0,22874	-0,45785	33	23
43,73	49,03	-0,62697	-0,09685	25	26
55,5	45,42	0,54963	-0,45785	36	23
53,36	64,67	0,3357	1,46747	34	39
58,71	46,62	0,87052	-0,33752	39	24
60,84	65,88	1,08445	1,5878	41	40
58,71	43,01	0,87052	-0,69852	39	21
65,12	32,18	1,51231	-1,78151	45	12
70,47	51,44	2,04713	0,14381	50	28
56,57	39,4	0,6566	-1,05951	37	18
71,54	44,22	2,15409	-0,57818	51	22
58,71	39,4	0,87052	-1,05951	39	18
48,01	/	-0,19912	/	29	/
64,05	/	1,40534	/	44	/
62,98	/	1,29838	/	43	/
54,43	/	0,44267	/	35	/
48,01	/	-0,19912	/	29	/
39,45	/	-1,05483	/	21	/
44,8	/	-0,52001	/	26	/
54,43	/	0,44267	/	35	/
61,91	/	1,19142	/	42	/
51,22	/	0,12177	/	32	/
51,22	/	0,12177	/	32	/
55,5	/	0,54963	/	36	/
60,84	/	1,08445	/	41	/
39,45	/	-1,05483	/	21	/
37,31	/	-1,26876	/	19	/
36,24	/	-1,37572	/	18	/
53,36	/	0,3357	/	34	/
40,52	/	-0,94787	/	22	/
36,24	/	-1,37572	/	18	/

42,66	/	-0,73394	/	24	/
41,59	/	-0,8409	/	23	/
46,94	/	-0,30608	/	28	/
45,87	/	-0,41305	/	27	/
37,31	/	-1,26876	/	19	/

الطيبة					
الدرجة التائية		الدرجة المعيارية z		الدرجة الخام	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
60	48,66	0,99975	-0,13374	39	32
51,77	51,89	0,17717	0,18882	34	34
51,77	51,89	0,17717	0,18882	34	34
46,84	55,11	-0,31638	0,51137	31	36
48,48	53,5	-0,15186	0,35009	32	35
43,55	37,37	-0,64541	-1,2627	29	25
58,35	43,82	0,83524	-0,61758	38	29
51,77	56,73	0,17717	0,67265	34	37
58,35	55,11	0,83524	0,51137	38	36
71,51	27,7	2,15137	-2,23038	46	19
55,06	59,95	0,5062	0,99521	36	39
48,48	48,66	-0,15186	-0,13374	32	32
56,71	42,21	0,67072	-0,77886	37	28
55,06	55,11	0,5062	0,51137	36	36
38,61	68,02	-1,13896	1,80161	26	44
45,19	50,28	-0,48089	0,02754	30	33
51,77	68,02	0,17717	1,80161	34	44
43,55	59,95	-0,64541	0,99521	29	39
41,9	45,44	-0,80993	-0,4563	28	30
53,42	43,82	0,34169	-0,61758	35	29
51,77	47,05	0,17717	-0,29502	34	31
61,64	56,73	1,16427	0,67265	40	37
60	63,18	0,99975	1,31777	39	41
69,87	59,95	1,98685	0,99521	45	39
55,06	55,11	0,5062	0,51137	36	36
61,64	66,4	1,16427	1,64033	40	43
71,51	50,28	2,15137	0,02754	46	33
56,71	35,76	0,67072	-1,42398	37	24
53,42	43,82	0,34169	-0,61758	35	29
48,48	51,89	-0,15186	0,18882	32	34
55,06	56,73	0,5062	0,67265	36	37
50,13	50,28	0,01266	0,02754	33	33
48,48	45,44	-0,15186	-0,4563	32	30
56,71	48,66	0,67072	-0,13374	37	32
45,19	34,15	-0,48089	-1,58526	30	23

64,93	37,37	1,4933	-1,2627	42	25
66,58	35,76	1,65782	-1,42398	43	24
55,06	48,66	0,5062	-0,13374	36	32
48,48	66,4	-0,15186	1,64033	32	43
48,48	34,15	-0,15186	-1,58526	32	23
58,35	38,99	0,83524	-1,10142	38	26
51,77	/	0,17717	/	34	/
56,71	/	0,67072	/	37	/
55,06	/	0,5062	/	36	/
51,77	/	0,17717	/	34	/
45,19	/	-0,48089	/	30	/
58,35	/	0,83524	/	38	/
46,84	/	-0,31638	/	31	/
46,84	/	-0,31638	/	31	/
51,77	/	0,17717	/	34	/
35,32	/	-1,46799	/	24	/
45,19	/	-0,48089	/	30	/
41,9	/	-0,80993	/	28	/
46,84	/	-0,31638	/	31	/
45,19	/	-0,48089	/	30	/
33,67	/	-1,63251	/	23	/
46,84	/	-0,31638	/	31	/
38,61	/	-1,13896	/	26	/
36,97	/	-1,30348	/	25	/
36,97	/	-1,30348	/	25	/
27,09	/	-2,29058	/	19	/
41,9	/	-0,80993	/	28	/
25,45	/	-2,45509	/	18	/
23,8	/	-2,61961	/	17	/
40,26	/	-0,97444	/	27	/

الصفاوة					
الدرجة التائية		الدرجة المعيارية z		الدرجة الخام	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
40,16	46,52	-0,98385	-0,34829	20	24
40,16	44,91	-0,98385	-0,50873	20	23
57,93	56,14	0,79255	0,61439	30	30
47,27	51,33	-0,27329	0,13305	24	27
43,71	49,73	-0,62857	-0,02739	22	26
47,27	48,12	-0,27329	-0,18784	24	25
49,04	49,73	-0,09565	-0,02739	25	26
49,04	44,91	-0,09565	-0,50873	25	23
50,82	56,14	0,08199	0,61439	26	30
61,48	49,73	1,14782	-0,02739	32	26

56,15	40,1	0,61491	-0,99008	29	20
47,27	33,68	-0,27329	-1,63186	24	16
65,03	52,94	1,5031	0,2935	34	28
47,27	41,7	-0,27329	-0,82963	24	21
36,61	64,17	-1,33913	1,41663	18	35
45,49	52,94	-0,45093	0,2935	23	28
56,15	49,73	0,61491	-0,02739	29	26
43,71	49,73	-0,62857	-0,02739	22	26
65,03	54,54	1,5031	0,45395	34	29
54,37	46,52	0,43727	-0,34829	28	24
59,7	60,96	0,97018	1,09574	31	33
57,93	64,17	0,79255	1,41663	30	35
57,93	86,63	0,79255	3,66289	30	49
36,61	56,14	-1,33913	0,61439	18	30
47,27	60,96	-0,27329	1,09574	24	33
41,94	43,31	-0,80621	-0,66918	21	22
47,27	40,1	-0,27329	-0,99008	24	20
70,36	36,89	2,03602	-1,31097	37	18
63,25	44,91	1,32546	-0,50873	33	23
50,82	33,68	0,08199	-1,63186	26	16
47,27	56,14	-0,27329	0,61439	24	30
54,37	43,31	0,43727	-0,66918	28	22
47,27	52,94	-0,27329	0,2935	24	28
56,15	40,1	0,61491	-0,99008	29	20
59,7	41,7	0,97018	-0,82963	31	21
79,24	36,89	2,92422	-1,31097	42	18
72,14	49,73	2,21366	-0,02739	38	26
56,15	48,12	0,61491	-0,18784	29	25
41,94	52,94	-0,80621	0,2935	21	28
47,27	49,73	-0,27329	-0,02739	24	26
45,49	67,38	-0,45093	1,73752	23	37
56,15	/	0,61491	/	29	/
47,27	/	-0,27329	/	24	/
43,71	/	-0,62857	/	22	/
43,71	/	-0,62857	/	22	/
50,82	/	0,08199	/	26	/
54,37	/	0,43727	/	28	/
33,06	/	-1,69441	/	16	/
50,82	/	0,08199	/	26	/
45,49	/	-0,45093	/	23	/
41,94	/	-0,80621	/	21	/
59,7	/	0,97018	/	31	/
43,71	/	-0,62857	/	22	/
43,71	/	-0,62857	/	22	/

50,82	/	0,08199	/	26	/
56,15	/	0,61491	/	29	/
41,94	/	-0,80621	/	21	/
33,06	/	-1,69441	/	16	/
63,25	/	1,32546	/	33	/
57,93	/	0,79255	/	30	/
31,28	/	-1,87205	/	15	/
38,39	/	-1,16149	/	19	/
27,73	/	-2,22733	/	13	/
38,39	/	-1,16149	/	19	/
52,6	/	0,25963	/	27	/

يقضة الضمير					
الدرجة التائية		الدرجة المعيارية z		الدرجة الخام	
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور
47,23	64,46	-0,27684	1,4457	31	48
59,06	63,49	0,90591	1,34853	45	47
58,21	54,74	0,82143	0,474	44	38
58,21	46,97	0,82143	-0,30336	44	30
53,99	54,74	0,39902	0,474	39	38
49,77	62,51	-0,0234	1,25136	34	46
47,23	64,46	-0,27684	1,4457	31	48
50,61	49,88	0,06109	-0,01185	35	33
48,92	52,8	-0,10788	0,27966	33	36
63,28	59,6	1,32832	0,95985	50	43
59,06	64,46	0,90591	1,4457	45	48
53,15	45,99	0,31453	-0,40053	38	29
55,68	61,54	0,56798	1,15419	41	45
53,15	68,34	0,31453	1,83438	38	52
56,52	63,49	0,65246	1,34853	42	47
58,21	54,74	0,82143	0,474	44	38
64,13	45,02	1,4128	-0,4977	51	28
63,28	54,74	1,32832	0,474	50	38
65,82	46,97	1,58177	-0,30336	53	30
56,52	57,66	0,65246	0,76551	42	41
49,77	51,82	-0,0234	0,18249	34	35
54,83	48,91	0,4835	-0,10902	40	32
55,68	55,71	0,56798	0,57117	41	39
55,68	48,91	0,56798	-0,10902	41	32
61,59	55,71	1,15936	0,57117	48	39
60,75	44,05	1,07488	-0,59487	47	27
63,28	47,94	1,32832	-0,20619	50	31
59,06	34,33	0,90591	-1,56657	45	17
55,68	42,11	0,56798	-0,78921	41	25

57,37	41,14	0,73695	-0,88638	43	24
47,23	55,71	-0,27684	0,57117	31	39
57,37	48,91	0,73695	-0,10902	43	32
48,08	36,28	-0,19236	-1,37223	32	19
56,52	41,14	0,65246	-0,88638	42	24
59,9	38,22	0,99039	-1,17789	46	21
48,92	46,97	-0,10788	-0,30336	33	30
54,83	37,25	0,4835	-1,27506	40	20
64,13	34,33	1,4128	-1,56657	51	17
63,28	36,28	1,32832	-1,37223	50	19
65,82	36,28	1,58177	-1,37223	53	19
43,85	31,42	-0,61477	-1,85808	27	14
48,08	/	-0,19236	/	32	/
39,63	/	-1,03718	/	22	/
52,3	/	0,23005	/	37	/
47,23	/	-0,27684	/	31	/
48,08	/	-0,19236	/	32	/
41,32	/	-0,86822	/	24	/
34,56	/	-1,54408	/	16	/
38,78	/	-1,12167	/	21	/
39,63	/	-1,03718	/	22	/
39,63	/	-1,03718	/	22	/
42,16	/	-0,78374	/	25	/
46,39	/	-0,36132	/	30	/
43,85	/	-0,61477	/	27	/
37,09	/	-1,29063	/	19	/
37,09	/	-1,29063	/	19	/
34,56	/	-1,54408	/	16	/
32,02	/	-1,79752	/	13	/
34,56	/	-1,54408	/	16	/
34,56	/	-1,54408	/	16	/
32,02	/	-1,79752	/	13	/
33,71	/	-1,62856	/	15	/
32,87	/	-1,71304	/	14	/
37,94	/	-1,20615	/	20	/
36,25	/	-1,37511	/	18	/

معيار المقارنة								
Statistiques descriptives								المحاور
Maximum	Minimum	Mode	Médiane	Ecart type	Moyenne	N	الجنس	
41,00	18,00	22,00	24,0000	3,99863	24,2439	41	M1MAS	M1
46,00	14,00	22,00[a]	23,0000	6,41700	24,3846	65	M1FIM	
43,00	12,00	22,00	26,0000	8,31029	26,8049	41	M2MAS	M2
51,00	14,00	21,00[a]	31,0000	9,34893	30,8615	65	M2FIM	
44,00	19,00	32,00[a]	33,0000	6,20041	32,8293	41	M3MAS	M3
46,00	17,00	34,00	34,0000	6,07841	32,9231	65	M3FIM	
49,00	16,00	26,00	26,0000	6,23259	26,1707	41	M4MAS	M4
42,00	13,00	24,00	24,0000	5,62938	25,5385	65	M4FIM	
52,00	14,00	38,00	32,0000	10,29125	33,1220	41	M5MAS	M5
53,00	13,00	16,00[a]	35,0000	11,83679	34,2769	65	M5FIM	

ملخص الدراسة :

تطرقنا في دراستنا إلى محاولة تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية علي البيئة الجزائرية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

تساؤلات الدراسة :

التساؤل العام :

هل يمكن تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية في صورته الجديدة المكيفة علي البيئة الجزائرية و اعتبارها قائمة جديدة في يد المتخصصين ؟

التساؤلات الجزئية :

01- هل يمكن تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية ،الانبساطية ،يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة ، الوداعة)علي البيئة الجزائرية؟

02- هل تتمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية ،الانبساطية ،يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة ، الوداعة) بصدق عالي ؟

03- هل تتمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية (العصابية ،الانبساطية ،يقظة الضمير، الانفتاح علي الخبرة ، الوداعة) بثبات عالي ؟

04- ماهى المعايير جديدة خاصة بالمجتمع الجزائري ؟

أهداف الدراسة :

- تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية علي البيئة الجزائرية
- معرفة الخصائص السيكومترية للقائمة بعد تكييفها و هذا الهدف يتفق مع أهداف دراسة
- تحديد المعايير جديدة خاصة بالمجتمع الجزائري.

منهج الدراسة :

اعتمد المنهج الوصفي المقارن لأنه أكثر ملائمة لموضوع الدراسة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 256 تلميذ و تلميذة في السنة الثانية ثانوي، وقد اختيرت العينة العشوائية البسيطة .

أدوات البحث:

أستخدم قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية .

نتائج البحث:

- تكييف قائمة العوامل الخمسة الكبري علي البيئة الجزائرية .
- تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبري بصدق عالي .
- تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبري بثبات عالي .
- استخراج معايير جديدة خاص بالمجتمع الجزائري .

وبالتالي النتيجة العامة :

قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية صالحة لتطبيق علي البيئة الجزائرية بعد تكييفها ، و اعتبارها قائمة جديدة في يد المتخصصين .

Résumé :

Nous avons procédé dans cette étude à l'adaptation de l'inventaire des cinq grands traits
De la personnalité au milieu algérien, chez les élèves de la troisième année de l'enseignement secondaire.

Les questions confection années portent sur ce qui suit :

Pente on appliquer l'intervention des cinq grands traits de la personnalité, dans sa nouvelle version adaptée sur le milieu algérien ?

Les bute de notre études sont :

L'adaptation de l'intervention des cinq grandes trailles de la personnalité sen le milieu algérien.
L'étude de la caractéristique psychotique de l'inventaire après adaptation.
Nous avons utilisé la méthode descriptive.
Notre échantillon choisi d'une manière aléatoire simple comprend 256 étuves des deux sexes.
Concernant le moyen de recueil de données, c'est l'inventaire des cinq grands traits de-là personnalité

Les résultats :

Nous avons pu adapter cette inventaire sur le milieu algérien pour problèmes, nous le proposons au chercheures pour d'autres application qui puèrent engendré des résultats positifs


تم بحمد الله